



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8478 السبت 28 أيار (مايو) 2016 - 21 شعبان 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8478 Saturday 28 May 2016

شباب مصريون يسألون السيسي: أين هو عامنا الموعد؟



الليلة: أتلتيكو يبحث عن التآر من ريال مدريد في نهائي أبطال أوروبا



أيهم أحمد... من عازف بيانو في «مخيم اليرموك» إلى مسرح ألمانيا



نيولفر حائري: التأليف في مصر يخضع لآليات خارج إرادة المؤلف



«جبهة العمل»: عملية منهجية لإقصائنا من الحياة السياسية السلطانية الأردنية ترفض السماح للإخوان المسلمين بإقامة مأدبة إفطار رمضان السنوية

وأضاف العضيلة «هذه السياسة المنهجية تهدف لإقصاء حزب جبهة العمل الإسلامي من العملية السياسية، ومؤشر على أن هذه الحكومة غير راغبة بوجود حياة سياسية حقيقية في البلاد، وأن كل حديثها عن العملية السياسية هو كلام لإشغال الناس، فيما تعارض سياستها في كبت الحريات ومنع العمل السياسي والضغط على الأحزاب السياسية».

في سياق حملة التضييق الرسمية على الحركة الإسلامية في الأردن، رفض محافظ العاصمة عمان، طلباً رسمياً تقدم به حزب «جبهة العمل الإسلامي» لإقامة إفطار سينظمه الحزب خلال شهر رمضان المبارك. واعتبر الناطق الإعلامي لحزب جبهة العمل الإسلامي المهندس مراد العضيلة في تصريح صحفي أن هذا القرار يمثل سياسة منهجية أصبحت واضحة تجاه الحزب من الحكومة الحالية لإقصائه من خلال الاعتداء على مقراته ومنع كثير من فعالياته والتي كان آخرها قرار منع الإفطار الرمضاني، الذي كان مدعواً إليه عدد من الشخصيات الرسمية والوطنية والحزبية والنقابية والفعاليات الشعبية من مختلف مناطق المملكة.

وفد إيراني لبحث ترتيبات الحج يغادر من دون اتفاق

شجرت فيه تفاصيل الموضوع وأكدت فيه أنه تمت تلبية رغبة رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية والوفد المرافق له للقدوم إلى المملكة العربية السعودية للتوقيع على محضر إنهاء ترتيبات قديم الحجاج الإيرانيين لأداء فريضة الحج لهذا العام.

غادر وفد إيراني زار السعودية لبحث ترتيبات حج الإيرانيين، أمس الجمعة، من دون توقيع على اتفاق بشأن توجه الإيرانيين لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة، بعد عقده اجتماعات يومي الأربعاء والخميس، مع مسؤولين سعوديين.

جدل في الجزائر حول زيارة صحفيي إسرائيلي

وتجوله في شوارع العاصمة ودخوله لمقرات رسمية مثل إقامة الرئاسة بزرالدة، لنقل أجواء الجزائر الجميلة إلى فلسطين الزينة... كل هذا أمر يحز في النفس ويستفز مشاعرنا كجزائريين. وأنه لمن الحزن أيضاً أن يقوم شرطي جزائري عاشق فلسطين، بمراقبة هذا الصحفي وحراسه، وتساءل البرلماني «هل منحت سفارتنا بباريس تأشيرة دخول لهذا الصهيوني، ومن هو المسؤول المباشرة عن منحها... ما هي الطريقة التي تمت بها غربة قائمه الوفد الإعلامي، المرافق لرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لبلادنا...؟ وماذا لم تنتهجه الجهات الأمنية لهذا الإختراق الخطير للسيدة الوطنية؟.. هل هي انتكاسة مخابراتية للدولة الجزائرية، أم هناك نية في التطبيع مع دولة الكيان الإرهابي الصهيوني؟»، وأضاف عربي وهو قيادي في «جبهة العدالة والتنمية»: «لقد سجل الأحرار في فلسطين والعالم أجمع بكل اعتزاز وإكبار، مواقف الشعب الجزائري وحكومته عبر السنين، وانفرد بهم بالوقوف المتميز مع الشعب الفلسطيني».

أشار استطلاع نشرته صحيفه «معاريف» الإسرائيلية يتناول عملاً ميدانياً في الجزائر جدلاً، لجان الصحافي الذي أنجزه، وهو جدو كورتز، رفضت سفارة الجزائر في باريس رسمياً منحه تأشيرة الدخول إلى البلاد. لكنه حقق هدفه في النهاية، بدخول الجزائر ضمن الوفد الصحافي الفرنسي، الذي رافق رئيس وزراء فرنسا في زيارته في 8 و9 أبريل/ نيسان الماضي.

وزير الدفاع التونسي يطرح مشاركة النساء في الخدمة العسكرية

وقال الوزير، الأستاذ السلاحي، إن مشاركة النساء في الخدمة العسكرية لنظام للتحديات الجديدة المطرحة أمام تونس والمنظمة في الاعداءات الإراهية والصعوبات الاقتصادية.

وأعلن البرلماني المنير للجلل حسن عربي، أمس عن رفضه سؤالاً مكتوباً لوزير الخارجية رمضان لعامرة حمل استغراباً لقرائه تصريحات وزراء جزائريين لصالح الصحيفه الإسرائيلية، في عددها الصادر 23 مايو/ أيار الحالي، وجاء في السؤال المكتوب: «يجزني سيدي الوزير أن مطار هوراي بومدين المولسي (الرئيس الجزائري الراحل) صاحب شعار «مع فلسطين طائلة أو مظلومة»، داسته قدام صهيوني، وأن دخوله أرض الشهداء الأحرار

البنتاغون يتراجع: «تصرف غير مصرح به» و«سنستخدم إجراءات تصحيحية» تركيا تندد بارتداء جنود أمريكيين ملابس «الوحدات الكردية»: عليهم أن يلبسوا مثل «داعش» و«بوكوحرام»

انتهت انقرة أمس الجمعة الولايات المتحدة «بالنفاق» إثر نشر صور لجنود أمريكيين من القوات الخاصة يساندون قوات سوريا الديمقراطية الكردية في هجومها على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف الرقة، وبعد دفاع عن موقفها هذا تراجت وزارة الدفاع الأمريكية واعتبرت «التصرف غير لائق».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جياوش أوغلو إنه «من غير المقبول» أن يضع جنود أمريكيون شارات وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها انقرة مجموعة «إرهابية». وأضاف للصحافيين «هذا كيل بكيالين، هذا نفاق»، وقال جياوش أوغلو ساخراً «نوصيهم بأن يضعوا شارات داعش وجبهة النصرة في مناطق أخرى من سوريا وبوكو حرام في أفريقيا».

من جهته اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع بيتر كوك، أن حمل المقاتلين الأمريكيين للشارات، ليس بالأمر الغريب، قائلًا «عندما يعملون (القوات الأمريكية) في مناطق معينة، فإن ما يعلونه هو الاندماج مع المجتمع لتعزيز حمايتهم وأمنهم».

وتابع كوك في الوجد الصحافي للبنتاغون، من واشنطن الخميس، «فإننا بحاجة لأن نتخذ خطوات بحثنا جوتها من أجل تنفيذ مهمتهم وحماية أنفسهم». غير أن ردود الفعل المتعددة لارتداء الجنود الأمريكيين ملابس وشارات «وحدات الحماية الكردية» دفعت البنتاغون للتعليق مجدداً فخلال موجز صحفي لوزارة الدفاع صدر متأخراً اعتبر التصرف «غير مصرح به وغير لائق»، وقال إنه «سيخضع لإجراءات تصحيحية». (تفاصيل ص 4 ورواي القدس ص 23)



طفلة سورية جريحة تتلقى علاجاً في مشفى بعد قصف على منطقة الميدان في مدينة حلب أمس

مصدر: تنظيم «الدولة» أوقع خسائر بمهاجميه واستمال عددا من قيادات العشائر العراقية: الحشد الشعبي يحاصر الفلوجة وأنباء عن خلاف مع الأمريكيين

يعرّون بأبناء العشائر من أجل مبالغ مالية تكون لهم فيها نسبة من رواتبهم، حسب قوله. وكشف في «المقات جمعيت قيادات من الدولة الإسلامية مع قيادات عشائرية ساهمت في تقليل أعداد المتطوعين بهذه التشكيلات، ولذلك فإن نشاط الصحوات في الفلوجة ضعيف جدا مقارنة بمناطق مثل الرمادي».

وأختتم حديثه بأن «معلومات وصلت إلى الدولة الإسلامية تفيد أن المستشارين الأمريكيين في معسكر الزرعة كانوا قد أشتروا عدم مشاركة «الحشد الشعبي» في معركة اقتحام الفلوجة إلا أن رفض الحشد للمغادرة وإصراره على قيادة المعركة دفعهم إلى المغادرة، وهو أمر ربما يُضعف من الغطاء الجوي من قبل التحالف».

وقال المصدر أن «قبضة القوات التي تحاصر المدينة باتت تتراخي مع نوعية ودفعة الهجمات التي شنتها الدولة الإسلامية على الموقع الحساس وعقد القيادة في محيط الفلوجة».

وقال هذا المصدر، المقرب من التنظيم، إن «حصار الفلوجة أغلبه من مقاتلي العشائر المحيطة بالفلوجة، وهم بقايا الصحوات والشرطة في المدينة، كما أن هناك تشكيلات تأسست مؤخرا على هامش استغلال الفرس والمتاجرة لا أكثر، فهم

طهران تعتبر الحركة أقل تهديدا من التنظيم إيران وطالبان تتحالفان لوقف زحف «الدولة الإسلامية»

طبيعة التعاون الإيراني مع طالبان، لكنه قال «بالنظر لجهود إيران ضد داعش في سوريا والعراق، فليس من المستغرب أن تلقى إيران من شأن مقاتلي التنظيم، بما فيهم فرع خراسان»، أفغانستان هو الاسم الذي يستخدمه تنظيم الدولة لمقاتليه في أفغانستان، حسيما ذكرت الجلة.

وأرجع ملين استعداد إيران لتجنيح عداوتها التاريخية مع طالبان إلى تصاعد المنافسة مع السعودية.

وقال السفير فرانز ملين، مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص لأفغانستان، في مقابلة أجريت معه مؤخرا «يحاول الإيرانيون بالفعل حماية حدودهم مع أفغانستان من اختراق داعش، عن طريق التعاون مع الجماعات المختلفة مثل أمراء الحرب وطالبان، لإنشاء منطقة عازلة على حدودهم». واستطرد قائلًا «إنهم يعملون على ذلك بالفعل».

وقال ملين استطلاعاً في طهران أن «التهديد الممثل في طالبان أقل من التهديد الذي يمثلته تنظيم «الدولة» الذي يتوسع في أفغانستان، ويتفيد عدد مقاتليه حوالي 3000 مقاتل حسب ما يظن المسؤولون الأمريكيون».

«الغارديان» تعتذر عن 13 تقريراً منشوراً مفبركاً لصحافي كان يتعاون معها في مصر

وتقول «الغارديان» إنها أخضعت أكثر من 50 مقابلة صحافية استخدمت في تقاريره للتحقيق، حيث خلصت إلى تأكيد أن عدداً من هذه المقابلات والمواد كانت مفبركة، بما في ذلك تعيلتان مناسبتين تبين أن مايتون لم يحضرهما أصلاً بحسب ما أفادت الجهات المنظمة لتلك المناسبات، فيما تشير الصحيفه إلى أن العديد من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في تقارير مايتون نفوا أن يكونوا قد أدلوا له بصريحات، أو التقوا به أو تواصلوا معه، فيما لا تزال العديد من المصادر الأخرى لم تتمكن الصحيفه بعد من التأكد من صحة ما قالته.

وأشارت «الغارديان» إلى أنها طوال شهر كامل كانت تتواصل مع مايتون إما شخصياً أو عبر إرسال العشرات من رسائل البريد الإلكتروني تطالب منه تقديم أدلة أو إجابات على أنه تواصل مع المصادر التي تنفي أن تكون قد تحدثت معه، إلا أنه لم يتمكن من إثبات أي شيء مما جاء في مقالاته وتقاريره، فيما تم أخذ كل إفاداته بعين الاعتبار لنتهي الصحيفه إلى الاطمئنان بأن المواد الـ 13 على الأقل هي مفبركة، وقامت بحذفها واعتذرت للقاء عنها.

المسؤول عن موسم «الحج» يؤكد أنه تونسي ويحذر من تعريض حياته للخطر زيارة حاخام إسرائيلي متطرف لمجد «الغربية» تثير جدلاً في تونس

أرض تسامح وتنوع وتعايش... وأثارت زيارة كوهين، ضمن وفد يضم 50 إسرائيلياً، جدلاً كبيراً في البلاد، حيث كتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوني على صفحته في موقع «فيسبوك»: «اتفهم حضور بعض المسؤولين الرسميين لحج الغربية كوزيرة السياحة ووزيرة الثقافة ووزارة الشؤون الدينية، ولكن استغرب حضور بعض السياسيين لهذه المناسبة الدينية اليهودية كمحسن مرزوق (مؤسس حركة مشروع تونس) الذي يحرض على حضور مثل هذه المناسبات لغاية في نفس المشروع؛ علماً أن السلطات التونسية سمحت للصهيوني العنصري رافائيل كوهين، عضو حزب شاس اليميني المتطرف، بالدخول إلى الأراضي التونسية وحضور هذا الحدث وسط تغطية إعلامي مريب».

وأضاف المسؤن ياسين العياري «تعلّموا الربيع العربي من الربيع العبري؛ عندما كان عربياً كنا نستقبل

تونس - «القدس العربي»

عن حسن سلمان:

الأمم المتحدة تتحدث عن ظروف أشبه بالمجاعة هروب مئات من النساء والأطفال من الفلوجة بمساعدة القوات العراقية



عناصر من القوات العراقية تساعد أهالي الفلوجة على الفرار

قيادي شيعي: المعركة الأخيرة لاستعادة الفلوجة ستبدأ خلال أيام

■ بغداد - جنتيف - رويترز: قال زعيم إحدى أكبر الجماعات الشيعية المسلحة، التي تشارك مع الجيش العراقي في عملية استعادة الفلوجة، معقل تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الجمعة، إن «المعركة النهائية لاستعادة المدينة ستبدأ خلال أيام وليس أسابيع».

وقال هادي العامري، رئيس «فيلق بدر» - المدعوم من إيران - إن المرحلة الأولى من العملية، التي بدأت يوم الاثنين، «أوشكت على الانتهاء مع استكمال التطويق الكامل للمدينة»، التي تقع على بعد 60 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة بغداد.

وتحدث - وهو يرتدي الملابس العسكرية - للتلغرافيون الرسمي من موقع العمليات، بينما كان رئيس الوزراء، حيدر

العبادي، يقف إلى جانبه، وهو يرتدي زي قوات مكافحة الإرهاب العراقية الأسود.

في نهاية العام الماضي قال العبادي إن «عام 2014 سيكون عام النصر النهائي على الدولة الإسلامية». والفلوجة إحدى قلاع التمرد على الغزو الأمريكي للعراق وعلى السلطات الشيعية التي حلت محل صدام حسين.

وكانت الفلوجة أول مدينة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وكان ذلك في يناير/ كانون الثاني 2014. وهي ثاني أكبر مدينة ما زالت في أيدي التنظيم المتشدد بعد الموصل معقل الدولة الإسلامية.

وكان العامري قد قال هذا الأسبوع إن قوات الحشد

بغداد - أمس الجمعة، من الفرار بمساعدة القوات العراقية من مدينتي التي تشهد عمليات عسكرية لاستعادة «الدولة الإسلامية». وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية: «أُخلت قوتانا 460 شخصا، هم عوائل غالبيتها من النساء والأطفال من أهالي الفلوجة».

وأشار إلى أن القوات الأمنية موجودة عند جسر السجر إلى الشمال من الفلوجة لاستقبال تلك الأسر. ودعا الأهالي الذين ما زالوا داخل الفلوجة للخروج منها باتجاه جسر السجر، لأن القوات الأمنية قامت بفتح ممرات آمنة لتسهيل ذلك.

وأكد راجع بركات، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار - حيث تقع الفلوجة - أن «مئات العائلات من أهالي الفلوجة تمكنت من الخروج من المدينة».

وأشار إلى أن أغلب هؤلاء النازحين من منطقة السجر وقرية المختار ومنطقة الجعفي الثانية التي تقع في شمال الفلوجة وعلى أطرافها.

وبدأ النازحون وبيئهم عند كبير من الأطفال منهيين بعدما وصل أغلبهم سيرا وهم حفاة إلى مناطق ووجود القوات الأمنية، وفقا لراسلن عربيين.

وقالت أم عمر، وهي في الخمسينيات وصلت برفقة أكثر من عشرة أشخاص من عائلتها: «كنا محاصرين في منطقة السجر ويانتظار وصول القوات الأمنية لأمنيتنا».

وأضافت والسيطرة، قالت مالايس بسيطة ووضعت غطاء أسود على رأسها: «كان داعش يحرم علينا الخروج ويعطونا طعاما لا تأكله إلا الحيوانات، حتى الماء كنا نشربه من مجاري الأنهر».

وأكد مصدر في المنظمة النرويجية الموجودة في ناحية عامرية الفلوجة، جنوب المدينة، «وصول مجموعة من العوائل النازحة من مناطق في الفلوجة ومناطق محيطة بها»، وأشار إلى أن «أول مجموعة منهم وصلت عند الربرة فجر، الجمعة».

وقرص مقاتلو «الدولة»، الذين يسيطرون على الفلوجة،

خطباء الجمعة: تحذير الأمة من الفتن والدعوة لتوفير الحماية لأهل الفلوجة والمليشيات مسؤولة عن القمع

الخطيب، أن «من اعتدى على المتظاهرين الجمعة الماضية هم من ميليشيات الأحزاب وليس القوات الأمنية».

ووصف الخطيب خلال خطبة الجمعة الجهات التي اعتدت على المتظاهرين في العاصمة بغداد، الجمعة الماضية، بأنهم «مرتزقة الأحزاب ولا يتبعون إلى الأجهزة الأمنية».

وأوضح أن «استمرار المتظاهرين في الخروج أمام الخضراء تسبب بإزعاج المسؤولين في الحكومة العراقية، ما أدى إلى مواجهة المتظاهرين ومحاولة قمعهم بأساليب عدة، من ضمنها الرصاص الحي والذي تسبب بمقتل وجرح العشرات من المتظاهرين».

وفي الكوفة انتقد إمام وخطيب مسجد الكوفة في النجف، علي الطالقاني، الطليقة الحاكمة في البلاد متهما إياها بالسير على النهج الذي سار عليه صدام حسين، وأنها «تتبع النهج الذي سار عليه صدام حسين، وأنها تتبع النهج الذي سار عليه صدام حسين».

وأشار إلى أن «القذافي»، وكاشفا أن السياسيين «تقاسموا أكثر من ألف مليار دولار في ما بينهم منذ سقوط النظام»، وقال إن الإدارة الأمريكية «اقتلعت طابعا واحدا وزرعت طبقة من الطواغيت بدلية عنه لإشاعة الفوضى في البلاد».

فوزاً عظيماً، وأن الشهداء الذين ارتقوا إلى جنان الخلد مضرجون بدمائهم الزكية».

وأشار إلى الجرحى والمعاقين ممن أصيبوا في ساحات المنازلة مع الإرهابيين بأن «الله تعالى سوف يؤتيهم أجرهم مرتين مرة على جهادهم ومرة على صبرهم وتحملهم ما نالهم من الآذى في سبيلهم»، ودعا إلى «رعيتهم والعناية بهم وتخفيف آلامهم وتأمين الحياة الكريمة لهم... وأما أزال عمل الشهداء وأبتاهم وسائر ذويهم فيقيمهم فخراً ما قدوموا للدين والوطن من شهداء كرام ولكن الواجب تجاههم أعظم فلا بد أن يجدوا منا من العناية والرعاية ما يعوض ولو جزءا مما فقدوه بفراق أولئك الكرام».

وأضاف الصافي خلال خطبته «إن الجميع قد ساهم في هذه المنازلة العظيمة شيئا وشيئا كبيرا وصغارا ورجالا ونساءً ولا يزالون مشغولين في ذلك، فمفهم من يشارك في جهات القتال ومنهم من يشارك بما له توفير ما يحتاج إليه المقاتلون من المُن وغيرها».

ومن البصرة جنوب العراق أكد إمام وخطيب مصلى التيار النصري في منطقة خمسة ميل في البصرة، عبد الله

واليمين وفلسطين مستباحة ولا أحد يتحرك. والسبب أننا ضيعنا الدين وضعنا الأمة وأصبح وضعنا تعيس.. فهل نخرق السفينة ونحن فيها؟»

وانتقد الصمديدي «بعض السياسيين الذين رطوا أمتنا في الأثيار وأخذوا ديارهم وسلموهم إلى تنظيم داعش وسلطوا عليهم الظالمين»، مشيراً إلى أن «المحافظات الغربية تشهد قتل ونذبح الناس على الشبهة وأن الخونة باعوا وطنهم»، وقال: «عند استعراض السنوات بعد 2003 نجد انه كلما انتهينا من فتنة تأتي فتنة أخرى أكبر منها لأن العيب فينا».

وأشار إلى أن «بعض حكام المسلمين يجالسون المنافقين وعاط السلاطين والظالمين ويسبئون الظن بالمسلمين ويتقربون إلى غير المسلمين»، قائلا إن «من العار أن يلجا الحاكم إلى الأجنبي ويبيع شعبه ويتنازل عن حقوقهم»، وسأل الحكام: «ماذا ستقولون لله عندما يسألك عما فعلتموه للرعية في الآخرة؟»

وفي كربلاء أكدت المرجعية الدينية الشيعية العليا دعوتها بضرورة توفير الحماية للمدنيين الأبرياء في

الصحف العراقية: رفض عنف الحكومة ضد المتظاهرين وإدانة الانتقام في المناطق المحررة وتحليل لاستراتيجية أمريكا وتأکید على ضعف الثقة بين الشعب والحكومة

نصيحة الغريب أفضل من قريب مخادع.. ولا تذاختم العزة بالإثم ولا يركبكم غرور الحكم والسطوة والنؤذ.

ثروة البلد المهدورة والثقة بالحكومة

ونشرت صحيفة «الاتحاد»، الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني، مقالا أشار كاتبه إلى أنه «في بغداد وحدها هناك مئات من البنائات التابعة للدولة، كانت قد صرفت عليها ملايين الدولارات قبل 2003، وهي جزء من ثروة تقدر بعشرات الآلاف من سقوط النظام»، منها ما تعرض بعد 2003 في ما تعرضت له الأبنية الحكومية من تجازر «الحواسم» بقسوة على كل شيء فيها وصلت إلى اقتلاع السراميك من جدرانها، تلك واحدة من ثروات شعبنا المهدورة التي تنتظر أن تمدها ليد إعمار منذ 2003 ولغاية اليوم.

هل تمتلك الحكومة إحصاءات واضحة لعدد تلك البنائات وكلف إعادة إعمارها؟ واضحة لعدد تلك البنائات اللازمة لذلك. فلماذا لا تبحث عن مستثمر يحاول إصلاحها واستغلالها بدل ما تتهله اليوم من مركز للقرارة في مركز المدينة تبعث على الإشمأزاز لكل من يمر عليها بالروائح التي تزكم الأنوف؟

كل تلك التصرفات الحكومية بأموال الشعب من الممتلكات العامة تدفع إلى فقدان الثقة، فحكومة غير قادرة على صيانة أبنيتها كيف يتق بها أبناء الشعب بقدرتها على البناء والإعمار والإنجاز للمشاريع العملاقة؟ وأين هي المشاريع السابقة وعدد قوعها في في شراك تلك الأخطاء العملاقة لحكومات ما بعد 2003؟ بل إننا نرى أنها علامة من علامات عدم الرضا التي تراود موظفي الدولة وبنائه الشعب عن قطع الرواتب لأسباب، لم يفتتح بها الكثيرون من أبناء شعبنا، والسبب عدم الثقة تلك.

إن اكتساب ثقة الشعب أمر بالغ الأهمية لتنفيذ الإجراءات التي تلحق الحكومة إلى تنفيذها. ويعكس تلك الثقة فكل الإجراءات الحكومية دائمة الشك بأنها لن تعود لهم بالفائدة وإنما قد تدب لجيوب المفسدين.

سيظل الشعب يعترض على تلك الإجراءات التقشفية، حتى يمتلك اليقين الكامل بقدر الحكومة على معالجة كل أخطاء الحكومات السابقة وعدد قوعها في في شراك تلك الأخطاء والفساد والاقتصاد الريعي والفخاخ الأخرى».

وكان الهدف نذر الرماد في العيون. فهل إن شروط الإصلاح ما زالت بعيدة؟ وأولها الاعتراف بالأخطاء وتخصيص عواملها، بينما يترانا نصر بغداد على قراءتنا الخاطئة، وسياساتنا الضيقة الأفق، وكان هذا كله لم يكن من أسباب التدهور وهناك مواقف صعبة وشجاعة يجب ان تتخذ ان أردنا التضامن للخروج حقا من هذه الأزمات، وهي ماوفق لا بد للجميع ان يتحمل أعباءها، وان يساهم بها الشعب والقوى السياسية والمسؤولون على حد سواء».

استراتيجية واشنطن وأولويات بغداد

المصالحة الوطنية والسجاء السياسيين

وتناولت صحيفة «المشرق» المستقلة في مقالها الافتتاحي موضوع المصالحة الوطنية جاء فيه: «أكثر السياسيين العراقيين مناداة المصالحة الوطنية وتسويقا وترويجا لها عبر الإعلام والصحف والفضائيات وفي المقامات والحوارات العراقية والعربية والدولية هو الدكتور ابياد علاوي. وهي كلمة حق وإنصاف وللامامة التاريخية نقولها بحقه، ويرغم أنني لم أمنحه صوتي في الانتخابات الأخيرة ولكني أقر طروحاته بصدق حقا دماء العراقيين والكف عن مسلسل الأحقاد والكراهية التي تمارس ضد نصف العراقيين من دون أن يوجه حق..

... من تلوثت يدها بدماء العراقيين لا رحمة له... وفي الوقت نفسه تستحق المصالحة الوطنية مع رموز قوية ومؤثرة أن تخفف الأحكام أو تسقط عنهم. وإن أصبح العناد سيد الأحكام فعلى العدالة السلام!»

مطالبات علاوي ليست لغرض تحقيق مكاسب انتخابية أو ترجيح كتلة لصالح أخرى بل لأن العراق المنقسم الذي جاء من خلال المحاصصة الطائفية أصبح على حافة الهاوية بل وفي مهيب الريح، ولكن يتم إنقاذ ما يمكن إنقاذه نبدأ بالسجاء القايعيين في سجون الحكومة منذ سنة 2003 وندقق مواقفهم ومصادر قوتهم، ولو مرة واحدة».

لا تخافوا الماضي ولا تجعلوه قييدا يحد حركتكم للأمام.. لا تخافوا أو تخشوا المصالحة ورموزها وأصحابها وأنتم بعد هم.. اسمعوا

منذ عام 2003، فما دخل المطالبة بالخدمات كالصالح للشرب والكهرباء والصحة والتعليم والأمن والقضاء على البطالة وتوفير فرص عمل للشباب؟ ما دخل هذا في عاقبة تحرير أرضنا من داعش؟ واللعنص صحيح من أن أي خطوة لمعالجة الأمور المشار إليها أعلاه سيعجز من مكانة الدولة لدى المواطنين لأنها تلبى طموحاتهم في الحياة الحرة الكريمة.

السياسي الوحيد أنها السادة هو الانصياع لرغبات الجماهير المثارة قبل فوات الأوان، لأن التأخير في تلبية الإصلاحات التي يتنادون بها له عواقب وخيمة ستؤدي إلى (خراب البصرة)، وسيضيع البلد ويضيع معه مستقبل الأجيال القادمة».

المناطق المحررة وسياسة الانتقام

ونشرت صحيفة «العالم» المستقلة مقالا لعبد القادر القيسي عن قول يان كوبيش، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، واصفا المناطق المحررة: «هناك في المناطق التي تم تحريرها من سيطرة داعش تقارير تفيد بحصول اعتقالات عشوائية، وعمليات قتل، وتدمير ممتلكات، وتقارير متزايدة، أيضا، عن جهود لتغيير التركيبة السكانية لتلك المناطق على نحو قسري.

والمثير للاستغراب أن مدينة الرمادي (وقبيلها بيجي) أصبحت بعد تحريرها من داعش كتلة من الجوارب ببيوتها، ومبانيها الحكومية، والمدارس، ومدارسها، وستيعين على السكان سواء من نزحوا عنها، أو بقوا فيها، العيش في العراء ودون مرافق وخدمات وموارد رزق.

إن معاملة الأهالي الذين كانوا متواجدين في مناطق سكتاهم من قبل بعض القيادات السياسية والعشائرية والحكومية لا يستقيم وصفهم بانهم دواعش أو حواش لداعش، وقد ترجمت هذه التصريحات إلى إصدار أوامر قبض على أعداد كبيرة جدا، والمثير للاستغراب هو ما سمعته بأن هناك أوامر قبض جماعية مثل (فلان وأولاده أو إخوته)، في سابقة خطيرة تسقط المبدأ الدستوري (العقوبة شخصية) وتجسد وتؤسس لعمليات جنائية تعسفية باسم القانون..

هل تفجير المنازل أصبح سمة بارزة لداعش؟ مما عزز تحرير المناطق المسيطر عليها من داعش؟ إن مرحلة الانتقامات الشخصية والجهوية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اهتمت الصحف العراقية بالعديد من المواضيع منها رفض أسلوب العنف في التعامل مع المتظاهرين، وإدانة سياسة الانتقام في المناطق المحررة من تنظيم «الدولة»، واستراتيجية أمريكا وتأثيرها على الشأن العراقي.. وغيرها من المواضيع.

لا إرهاب للدولة

تحت عنوان «لا إرهاب الدولة» كتب خليل الجنابي، في صحيفة «طريق الشعب» الشيعية، مقالا أشار فيه إلى أن «الأحداث المتسارعة ودخول المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء للمرة الثانية له تداعيات خطيرة وكبيرة على الوضع السياسي العام، خاصة بعد الخروج الفلوجة إلى الأبنية التي انضمت مع أبناء الشعب الغاضبين، وهي بهذا العمل الشنيع المرفوض قد وضعت العصي في مدار العملية السياسية المتهاوية والتي يراود إنقاذها من قبل كل المخيلين لئراب هذا الوطن.

حين يتساقط الشهداء الواحد بعد الآخر هو دلالة واضحة على أن الدماء الزكية البريئة لم يعد لها ثمن في حسابات الماسكين بمقدرات الدولة والخطافين في المنطقة (الخضراء) تحرمهم الأسوار العالية والأسلاك الشائكة من الكلاب البوليسية وقوات أمنية من مختلف التشكيلات، وكأنها تقاثل عدوا خارجيا جاء من خلف الحدود، وتصورت أن كل شهيد يسقط ما هو إلا رقم ناقص من مرجل الخيلان الذي بدأ ولن ينهي.

هكذا تصور السادة المسؤولون بأن القسوة المفرطة وضرب المتظاهرين السلميين هو السبيل الوحيد لإنقاذ عروشهم المتهاوية.. وهناك الكثير من الشواهد الحية عبر التاريخ لحكومات سارت على نفس النهج لكنها في الأخير سقطت تحت أقدام شعوبها غير مأسوف عليها.

إن ما جاء في خطب السؤولين من أن هذه المظاهرات تقف عائقا أمام قوتنا المسلحة في تحرير مدينة الفلوجة وأن هناك إنسانسا من قبل الجعفيين فيها لإسقاط العملية السياسية ما هو إلا محض افتراء للتغطية على كل موفقات النظام الطائفي والأثني المقيت الذي ابتلينا به

السنة الثامنة والعشرون العدد 8478 السبت 28 أيار (مايو) 2016 - 21 شعبان 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8478 Saturday 28 May 2016

نشطاء مواقع التواصل ينددون بالانفلات الأمني وتخاذل المسؤولين

موجة غضب عارمة تجتاح الشارع المصري بعد حادثة تعرية العجوز القبطية في المنيا



السيدة المعتدى عليها في صورة مع الأنبا مكاريوس أسقف المنيا

وتطالب الناشط كمال خليل بمحاكمة كل مسؤولي الأمن في أبو قرقاص والمنيا على تصرفهم الذي وصفه بـ «السلبى الذي أدى إلى جريمة سحر سيدة مسيحية تبلغ سبعين عاما بعد تجريدها من ملابسها بالإضافة لحرق منازل وممتلكات العديد من الأسر المسيحية بالقريه

تحت زعم علاقة عاطفية بين مسيحي ومسلمة... وقال في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»: «القضية لا تمس الأمن القومي فقط ولكنها تشوه سمعة المصريين جميعا، وتعييب تاريخهم وحضارتهم، وهي في كل الأحوال لعب بالنار وعمل إجرامي غير مسؤول».

به للعبرية الوطنية وضامنا حقيقيا لبقاء وطننا العزيز».

وأضاف: «ستظل المرأة المصرية العظيمة نموذجاً للتضحية والعمل من أجل رفعة مصرنا الغالية، وستبقى حقوقها وصيانة كرامتها التزاما علينا إنسانيا ووطنيا قبل أن يكون قانونيا ودستوريا.. حفظ الله مصر وحمي شعبها».

ومن جانبه، أصدر البابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بيانا أكد فيه أنه يتابع «باهتمام الأحداث التي تشهدها محافظة المنيا مع القيادات السياسية والأمنية».

وقال في البيان إنه يتابع - من النمس - ما جرى للسيدة القبطية في حادث المنيا عن كثب ويطمئن بانتظام على حالتها الصحية والنفسية، ودعا الجميع إلى «إغلاق الطريق على من يحاولون التجارة بالحدث لإشغال الفتنة الطائفية».

وطالب البابا الجميع بالتخلي بضبط النفس والعيش المشترك، مؤكدا أنه يتابع تطورات الوضع مع المسؤولين في الدولة الذين أكدوا أن صيانة شرف الأم المصرية من واجباتهم جميعا، مؤكدا أنه يتابع أيضا أوضاع المتضررين من الأحداث.

واستنكر سياسيون ونشطاء، الحادث الطائفي الذي وقع، ونتج عنه حرق منازل لأقباط والاعتداء على السيدة وتجريدها من ملابسها، منددين بالانفلات الأمني وتخاذل المسؤولين.

وقال أحد النشطاء: «ظنوا أنهم بتجريديك لملايسك يعروك ولكنهم عروا قذارة نفوسهم وكشفوا عن مجتمع ذكوري يخاف المرأة ولا يعرف عنها سوى ملايسها».

وقال أحدهم: «مصر اتعرت فعلا، بكل المعاني».

ورد عليه آخر: «لا.. مصر ماتعرتش، اللي اتعرت هما الذكور اللي كتروا في حياتنا وظهروا أفاعا، فين نخوة الرجال اللي كان ما يقدرش يشتيم ست؟».

واستنكر أنور الهوارى، الكاتب الصحافي، الواقعة وقال في تدويته له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «بدون ازعاج، كمية العفونة الاجتماعية - غير العفنة - كبيرة جدا».

وأضاف: «حادث المنيا ليس أكثر من علامة دالة على أن مجتمعنا يعوم فوق بركة أو مستنقع أو بحيرة كبيرة من التعسف الأخلاقي الذي يرحف على كل شيء».

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت واقعة تعرية سيدة مسيحية من مركز أبو قرقاص في المنيا موجة استياء وغضب شديدين لدى الرأي العام المصري.

فقد جاءت الواقعة، الغربية على السلوك السليم، بعد انتشار شائعة حول وجود علاقة بين شاب مسيحي، يدعى أشرف عبده، وفتاة مسلمة، أسفرت عن حادث طائفي في قرية في مركز أبو قرقاص في المنيا، تمخض عنه اقتحام منزل الشاب وتعرية والدته المسنة، وإحراق 6 منازل للاقباط، وهروب الشاب نفسه خارج القرية.

وشهدت مواقع للتواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» و«تويتر»، ردود أفعال غاضبة ورافضة لتلك الواقعة، وشن النشطاء على موقع «تويتر» هاشتاغا للتضامن مع الضحية حمل عنوان «مصر اتعرت»، مؤكداين أن ما حدث في المنيا يؤثر على المصريين جميعا، وصار الهاشتاغ ضمن قائمة الأكثر تداولاً على تويتر.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت في بيان لها، صباح أمس الجمعة، أن الرئاسة «تتابع باهتمام بالغ الإجراءات المتخذة حيال الأحداث المؤسفة، التي شهدتها إحدى قرى محافظة المنيا في أبي قرقاص».

ونكر البيان أن الرئيس عبد الفتاح السيسي «أصدر توجيهاته لسلك الأجهزة المعنية في الدولة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لحفظ النظام العام، وحماية الأرواح والممتلكات في إطار سيادة القانون، ومحاسبة المتسببين في هذه الأحداث، وإحالتهم للسلطات القضائية المختصة».

كما وجه الرئيس السيسي محافظ المنيا بالتشديد مع القوات المسلحة لإعادة إصلاح وإعادة تشييد سائر المباني المتضررة جراء هذه الأحداث خلال شهر، مع تحلل الدولة جميع النفقات اللازمة لذلك.

ومضى البيان يقول: «يؤكد رئيس الجمهورية على أن مثل هذه الوقائع البائرة للأسف لا تعبر بأي حال من الأحوال عن طبائع وتقاليد الشعب المصري العريقة، والذي أسس الحضارة البشرية وحارب من أجل نشر السلام، والذي اتحد نسيجه على مدار التاريخ، فباتت وحدة المصريين وتوحدهم واصطفاهم الوطني نموذجاً يُحتذى».

الداخلية المصرية تتعرف على المحرض على الاعتداء بين المعتقلين

القاهرة - د. ب. أ: أعلنت وزارة الداخلية المصرية تعريفها على «المحرض» على حادث الاعتداء على سيدة مسيحية مُسنة في قرية الكرم في دائرة مركز شرطة أبو قرقاص في محافظة المنيا (جنوب القاهرة)، ضمن خمسة متهمين قبضت عليهم أول من أمس الخميس.

وأكدت الداخلية المصرية في بيان عبر صفحتها في موقع فيسبوك أمس على «حرصها الكامل على حماية أرواح وممتلكات وأعراض جميع المواطنين»، مشيرة إلى أن أجهزة البحث توالي تكثيف جهودها لضبط باقي المتهمين الهاربين وتقديمهم للنيابة العامة.

مسيرة في القاهرة لتأيين ضحايا الطائرة المنكوبة

سفينة فرنسية وصلت إلى موقع تحطم طائرة «مصر للطيران» للبحث عن الصندوقين الأسودين



صور ضحايا الطائرة على سور دار الأوبرا المصرية بمناسبة المسيرة التأسيسية وسط القاهرة

«اسمعوا صوت الغلابة».. احتجاجات ضد الغلاء

القاهرة - وكالات: شهدت أحياء وقرى في عدة محافظات مصرية، أمس الجمعة، احتجاجات معارضة ضد ارتفاع الأسعار، ضمن أسبوع احتجاجي دعا له معارضون تحت شعار «اسمعوا صوت الغلابة».

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد للرئيس الإخواني السابق محمد مرسي والمناهض للنظام المصري، قد دعا في بيان له، مساء أول من أمس الخميس، لفعاليات تمتد لأسبوع تحت «اسمعوا صوت الغلابة»، مشيراً إلى ارتفاع حاد في أسعار الكثير من السلع وبيعها الأدمية، التي رفعتها الحكومة، مؤخراً بنحو 20 في المئة، ففي أحياء كرادسة والعمرانية وأكتوبر، غربي العاصمة المصرية، خرجت فعاليات معارضة ضد غلاء الأسعار، وتكرر الأمر في عدة مناطق وقرى بمحافظات الإسكندرية، والبحيرة والمنوفية (شمال).

وفي قرى في محافظات الشرقية، ودمياط (دلتا النيل شمال)، والفيوم والمنيا (وسط)، تقدمت لافتة «أسعار الدواء ارتفعت...» «الأسعار تار... بجانب علم مصر، مسيرة لأسفار دعم الشرعية ورفض «الانقلاب» عبد الفتاح السيسي، وردد معارضون هتافات تحمّل الحكومة مسؤولية الغلاء.

من جهته، أوضح مجلس الوزراء المصري، أول من أمس الخميس، أن الزيادة القصوى للأدوية 6 جنيهات للعبوة الكاملة، لأسعار الأدوية للملحقات الأقل من 30 جنيهاً (3.3 دولاراً) والتي تقرر زيادة أسعارها بنسبة 20 في في وقت سابق من مايو / أيار الجاري، مؤكداً أن القرار يشمل حوالي 1200 صنف دواء.

وتعترف الرئاسة المصرية بوجود غلاء أسعار في أكثر من خطاب، مع انخفاض قيمة الجنيه إزاء الدولار الأمريكي، وهو ما دعاهم مؤخراً لمطالبة الجيش بالتدخل لحماية المواطنين والعمل على تقليل تلك الارتفاعات، مع إقامة وزارات مصرية معارض للسلع مخفضة الأسعار.

السودان: سفير بريطانيا يرمم مدرسة عمل بها قبل 32 عاماً

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

شهدت مدينة الدامر السودانية بولاية نهر النيل، أمس الجمعة، حدثاً ذا مغزى، وهو مشاركة السفير البريطاني في الخرطوم، مايكل آرون، في ترميم مدرسة الدامر الثانوية التي كان قد عمل فيها مدرساً للغة الإنكليزية قبل أكثر من ثلاثين عاماً.

وبحسب السفارة البريطانية، فقد «زار السفير آرون مدرسته القديمة ووجدها في مكانها وأن كانت محتاجة إلى ترميم.. ولذا.. فور عودته من الدامر - تم الاتصال بفرق عمل «عديل المدارس» (مجموعة طوعية تعمل على ترميم المدارس السودانية وصيانتها) وتم وضع الترتيبات اللازمة، وفي يوم الخميس 26 أيار / مايو 2016 أتم السفير ومجموعة من التطوعيين وموظفو السفارة على متن حافلة إلى الدامر لبدء إعادة ترميم المدرسة بأنفسهم».

وتقول معلومات السفارة البريطانية أن «السفير البريطاني غادر السودان في أوائل الثمانينات بعد عامين قضاها مدرساً للغة الإنكليزية في ولاية نهر النيل، ليعود بعد 32 عاماً مبعوثاً من حكومة جلالة الملكة سفيراً للسودان».

وقد عاد السفير آرون حَمَلاً باليوم صور التقطها خلال وجوده في السودان والعديد من الكوريات، وسرعان ما بدأ طلابه في التواصل معه مما شجعه على زيارة مدرسته القديمة، وفي شباط / فبراير الماضي، رتب الزيارة، وفاق الترحيب والكرم اللذين وجدهما في الدامر كل توقعاته.. حتى تسال أحد حُرَّاس السفير مستغرباً: «هل يتناقسون على الكرم في هذه المدينة؟»

والنقى السفير - السودان والعديد من زملائه وطلابه، وزار وزير التعليم مع ضحايا الطائرة المصرية «نحن هنا للصلاة على أرواح الضحايا»، وقالت المشاركة جيهان حلاوة: «إنها رسالة للعالم أجمع بأن مصر في بلد الأمن والثقة، يجب ألا يشعروا أي شخص بالخوف من زيارة مصر».

معايير تأمين الركاب والأمتعة».

جاء ذلك في بيان إعلامي أصدرته الشركة أمس الجمعة، وقال فيه أبو العز إن «محور تأمين المطارات المصرية يقع على رأس اهتمامات وزير الطيران المدني، شريف فتحي، وهناك عملية مستمرة في تطوير وتجديد النظم الأمنية بالمطارات المصرية، ورفع كفاءة العنصر البشري وفقاً للقوانين الدولية، كما أن هناك خطوات تنفيذية تم اتخاذها بالفعل نحو تأسيس شركة تأمين مصرية خالصة تختص بتأمين المطارات المصرية».

على صعيد آخر نظم ناشطون ومسؤولون حكوميون في مصر مسيرة شعبية في حي الزمالك (غربي القاهرة)، أمس الجمعة تحت شعار «نعم من أجل الحياة»، تابيناً لضحايا الطائرة المنكوبة بمشاركة ممثلين عن جميع سفارات الضحايا.

وانطلقت المسيرة، التي شارك فيها متظاهرون مع ضحايا الطائرة المصرية في شارع «نعم من أجل الحياة» الأمامي للألعاب الرياضية بحي الزمالك، وصولاً لدار الأوبرا بالحي نفسه.

ومن أبرز المشاركين في المسيرة وزير

أول من أمس الخميس، إلى أن إشارة جديدة سمحت للمسافرين أن يجدوا بشكل أكبر مكان وجود الصندوقين الأسودين للطائرة.

وقالت تلك المصادر إن إشارة التفتت يوم التحطم من جهاز البث الخاص بتحديد المواقع في حالات الطوارئ أتاحت للمسؤولين تحديد منطقة بحث محددة لكن لم يرد أي شيء جديد منذ ذلك الحين، وقال مصدر قريب من التحقيق «لا يوجد شيء منذ اليوم الأول».

وكان على متن الطائرة 66 شخصاً، هم 56 راكبا، نصفهم تقريبا من الأجانب، وطاقم من 7 أشخاص، إضافة إلى 3 أفراد أمن، فيما ذكرت «شركة مصر للطيران» (الملكة)، في بيان لها، أن الطائرة كانت تقل 30 مصريا و15 فرنسسيا إضافة إلى عراقيين، بريطاني وبلجيكي وكويتي وسعودي وسوداني وتشادي وبرتغالي وجنابوي وكندي.

من جهة أخرى أعلن رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، إسماعيل أبو العز، أن المطارات المصرية «استقبلت في الفترة الأخيرة عدة لجان دولية من دول مختلفة للتأكد من سلامة الإجراءات الأمنية بعدد من المطارات المصرية، وخرجت جميعها بانطباعات إيجابية عن كفاءة وسلامة

«ديكتاتور» 6000» المصممة لالتقاط إشارات الصناديق السوداء على مسافة تصل إلى خمسة كيلومترات.

وقال المصدر: «الشركة الفرنسية ستتولى البحث في أعماق المتوسط في أربع أو خمس مناطق داخل نطاق خمسة كيلومترات يتوقع وجود الصندوقين الأسودين فيها، مع توسعة المساحة في حالة عدم التقاط الإشارات الصادرة من الصندوقين».

أعلن مكتب التحقيقات والتحليل الفرنسي ان السلطات المصرية الكلفة التحقيق الأمني «هي التي تشرع على عمليات البحث في بعض الأماكن»، ويذكر أنه تم العثور على بعض أجزاء حطام الطائرة.

وتعمل فرق البحث على مدار اليوم لانتشال الصناديق الأسودين الأسويين اللذين يحتويان على معلومات أساسية في تحديد مصير الرحلة رقم 804 ونذكر لأن النذبات الصادرة منها تتوقف في غضون 30 يوماً.

وأمنس الجمعة قالت مصادر مقربة من التحقيق إنه لم يتم استقبال أي إشارات من طائرة مصر للطيران المنكوبة منذ اليوم الذي تحطمت فيه في البحر المتوسط الأسبوع الماضي، وكانت تقارير إعلامية قد ألت،

القاهرة - باريس - وكالات: ذكرت، أمس الجمعة، مصادر بلجنة التحقيق في حادث سقوط الطائرة المصرية في البحر المتوسط أن السفينة الفرنسية «لا بلاس» الزودة بأجهزة متخصصة في التقاط إشارات صناديق الطائرات السوداء وصلت إلى المنطقة التي يعتقد أن الطائرة سقطت فيها الأسبوع الماضي.

وكانت السفينة قد أبحرت، أول من أمس الخميس، من جزيرة كورسيكا، وستشارك السفينة «لا بلاس» في جهود البحث عن الصندوقين الأسودين اللذين من المتوقع أن يكشف أسباب الطائرة ومقتل جميع من كانوا على متنها.

وبعد مرور أسبوع على سقوط طائرة مصر للطيران - وهي من طراز إيرباص إيه 320 - في البحر وعل متنها 66 شخصاً بينهم 30 مصريا و15 فرنسيا، لا يملك المحققون صورة واضحة بعد عما دار في اللحظات الأخيرة قبل سقوطها.

ونكر موقع شركة «السيما» الفرنسية، على الإنترنت أن الشركة - وهي وحدة تابعة لمجموعة السبن الصناعية الفرنسية - توفر أجهزة تشمل ثلاثة أنظمة رصد من نوع

روسيا تكثف الضربات الجوية على مواقع نفطية لـ «جبهة النصرة» غارات للنظام على عدد من المناطق في حلب... ومئة ألف سوري عالقون إثر تقدم جهاديين



سيرغي روجونوف رئيس عمليات قيادة هيئة الأركان العامة يتحدث خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس (رويترز)

■ عواصم - وكالات: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلات سورية قصفت أماكن في منطقة فرن الشهداء في بلدة حريتان الواقعة في الريف الشمالي لمحافظة حلب شمالي سوريا، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص.

وأفاد المرصد السوري، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقراً له، أن الغارات أسفرت أيضاً عن إصابة وفقدان العديد من الأشخاص بالإضافة إلى دمار في الممتلكات، مشيراً إلى احتمالية ارتفاع حصيلة القتلى لوجود بعض الجرحى وصف حالتهم بالخطرة.

وتابع أن من بين الجرحى طفلان على الأقل جراء القصف على مناطق في بلدة حيان في الريف الشمالي، بينما سقط عدد من الجرحى، من بينهم أطفال وموظفات وأنباء عن مقتل اثنين آخرين جراء قصف الطائرات المروحية لمناطق في أحياء طريق الباب والميسر والهك والبيدريين والحيدرية وبعيدون وطريق الكاستيلو بمدينة حلب وأطرافها.

من جانبها حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» الجمعة من أن نحو مئة ألف مدني في سوريا عالقون بين الحدود التركية ومناطق الاشتباك بين الفصائل المقاتلة وتنظيم «الدولة» الذي أحرز تقدماً في ريف حلب الشمالي، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون محليون.

وأيدت المنظمة في بيان «قلعها الشديد» آراء «مصري... ما يقدر بمئة ألف شخص عالقين بين الحدود التركية وخطوط الجبهة»، بين تنظيم الدولة الإسلامية والفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي.

وأشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من جهتها إلى أن عدد العالقين قرب الحدود التركية قد يصل إلى 165 ألف سوري، وفق تقريره للباحث في المنظمة جيري سيمسون على موقع تويتر. وشن تنظيم «الدولة» هجوماً «مفاجئاً» بعد منتصف ليل الخميس الجمعة في ريف حلب الشمالي قرب الحدود التركية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن التنظيم

الأكراد يسعون لجمع 5000 مقاتل جديد لمعارك الرقة وشمال حلب

دمشق - «القدس العربي»
■ كامل صقر:

قالت مصادر كردية لـ «القدس العربي» إن سلطات الحكم الذاتي الكردي في الشمال السوري تسعى لجمع أكثر من خمسة آلاف كردي من مناطق شمال حلب لزعجهم في معارك الرقة من جهة ومعركة أعزاز المقبلة.

وحسب المصادر ذاتها فإن قوات الـ «بي بي كي»

النظام السوري يحاصر مئات النازحين من تدمر في البادية وسط غياب المنظمات الإنسانية

حمص - «القدس العربي»
■ عبد الرزاق النيهان:

يواصل النظام السوري فرض الحصار على مئات النازحين السوريين في منطقة البادية وسط البلاد، والتي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك منذ سيطرة قوات النظام السوري على مدينة تدمر أواخر آذار/مارس الماضي، ويواجه نحو ألف وخمسة مئتي أوضاعاً إنسانية صعبة في منطقة البادية الصحراوية، والتي زاد من صعوبة العيش فيها إطالة أمد حصارها ومنع هذه العائلات من الدخول إلى مدينة السويداء.

ويقول نور رضوان عضو شبكة السويداء 24 في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: إن النظام السوري عمم على حواجزه الأمنية وميليشياته الموالية في محافظة السويداء أوامر بعدم السماح للنازحين القادمين من مدينة تدمر ومن المناطق الشرقية والشمالية عبر البادية، بالدخول إلى المحافظة.

ووصف المتحدث أوضاع مئات النازحين الذين غالبيتهم من النساء والأطفال بالصعبة «وخاصة بسبب غياب المنظمات الإنسانية والصليب الأحمر عن تقديم المساعدات لهم»، مشيراً إلى أن اجتماعاً جرى بين مشايخ العقل القريين من النظام ووزير الصحة الوطنية لدى النظام، «علي حيدر»، وتم الاتفاق فيه على منع إدخال النازحين من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة»، إلى السويداء، والعمل على دفعهم للعودة إلى مناطق التنظيم.

وحسب رضوان فإن مجموعة من النازحين اختارت التلاصق طرئاً طريق التهريب للدخول إلى محافظة السويداء، الأمر الذي تسبب بقيام حاجز للمليشيا الدفاع

مصدر إعلامي مقرب من النظام السوري يصف مشافي الساحل بـ «المسالخ الوطنية» ومخبرات النظام تستدعيه للاستجواب

دمشق - «القدس العربي»
■ هبة محمد:

كثف مدير شبكات «دمشق» الإعلامية «وسام الطير» المقرب من النظام السوري، عما وصفه بالفساد والإهمال والإجرام المتفشي في مشفى اللاذقية السورية، والمعروف داخل المدينة بـ «المسالخ الوطني»، بحسب تدوينة نشرها عبر صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، وأصفا ما شاهده في أزقة مشافي الساحل - اللواتي في أغلبها - والتي تحولت برأيه إلى فرع من فروع الأمن، وخاصة بعد استجوابه من قبل فرع المشفى بتهمة «التحريض على الكادر الطبي» عقب استفسارات وجهها إلى مديرية مشفى اللاذقية، بحسب التدوينة.

وكتب «وسام الطير» على صفحته، توزع جرحى العائلة عقب تفجيرات مدينة جبلة، في مشاف عدة منها مشفى جبلة واللاذقية وبانياس، ولكنني شأهت في المشفى الوطني في اللاذقية أو ما يسمى «المسالخ» شأهت ما لم أستطع تحمله فرائد الجرحى مريمين على الأسرة والكادر الطب من أطباء وممرضين لا يكتفون بجروح وآلام المرضى.

وأضاف: شاهدت طفلاً يقي 12 ساعة بلا أي «سيروم» يغذي عروقه الرضية، والحجة بأنهم لم يستطيعوا وضع السيروم له، وشأهت بأم عيني جندياً يتوسل ممرضة

روسيا تكثف الضربات الجوية على مواقع نفطية لـ «جبهة النصرة»

غارات للنظام على عدد من المناطق في حلب... ومئة ألف سوري عالقون إثر تقدم جهاديين

600 ألف سوري قرب دمشق يواجهون مجاعة وشيكة

شرقي الغوطة وهو القطاع الذي كان يعد شريان الحياة للضواحي، وأوضحت منصات إعلامية أمريكية من بينها «برنس انسايبر» أن الأراضي المصادرة من قبل سلطات النظام كانت تعد سلة غذاء للغوطة الشرقية وكانت العامل الأكثر أهمية في تخفيف الحصار الذي بدأ في أواخر عام 2012 بفضل زراع القمح والشعير والأشجار المثمرة، والغوطة الشرقية التي كانت وجهة لنزهايات اهالي دمشق قبل الحرب أصبحت مركزاً رئيسياً لجماعات المعارضة المسلحة مما شكل وضعاً «غير مريح» على الإطلاق بالقرب من مقرات حكومة الأسد بما في ذلك حي جوبر المتاخم لدمشق، وقد انخفض عدد سكان الغوطة الشرقية إلى 600 ألفاً من مليوني نسمة بسبب الحرب هزائم عسكرية بسبب الاقتتال الداخلي وخاصة الشرقية بين جماعة «جيش الإسلام» التي تتبنى السلفية والمنهج الأصولي للإسلام وجماعة «فيلق الرحمن» التي تعد ثاني أكبر جماعة معتدلة في «الجيش السوري الحر».

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يواجه أكثر من نصف مليون شخص يقطنون في الضواحي التي تسيطر عليها جماعات المعارضة إلى الشرق من دمشق مجاعة وشيكة بعد أن تمكنت قوات النظام السوري من قطع خطوط المقاومة وفصل الناس عن الأراضي الزراعية التي كانت بمثابة سلة غذاء للمنطقة.

وقد تمكن سكان الغوطة الشرقية من النجاة لمدة 3 سنوات بفضل القدرة على زرع الحبوب بالقرب من منازلهم ولكنهم يواجهون الآن مستقبلًا قاتمًا على غرار المناطق السورية المحاصرة الأخرى حيث تمكنت قوات النظام من اختراق الخطوط الدفاعية الضعيفة لجماعات المعارضة في المنطقة، وسيطر على ست قرى ومئات الدوتمات من الأراضي الزراعية في القطاع الجنوبي من

الخارجية الأمريكية: نحاول زيادة نسبة العرب السنة في قوات سوريا الديمقراطية لتحرير الرقة

الناطق: مازلنا نرفض العرض الروسي للتنسيق معهم في الرقة بل ننتسق مع الروس حول إعادة تأكيد وفرض وقف الأعمال العدائية بين قوات النظام السوري وقوات المعارضة السورية. ولستأ ضد قيام الجيش السوري بطرد تنظيم «الدولة» من الرقة كما قاموا بطردهم من تدمر مؤخراً. ولا مشكلة لنا إذا قامت روسيا بضرب أهداف لجبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وعن العراق قال تونر: لقد أكدنا منذ بدء عمليات القوات العراقية ضد الفلوجة أن يبذلوا جهودهم لحماية السكان المحليين ومساكنهم وممتلكاتهم وحقوق الإنسان العراقي كما تعهد رئيس الوزراء العراقي بذلك وأن القيادة العراقية هي المسيطرة والمساعدة الأمريكية تذهب للجيش العراقي وحتى المساعدات الأمريكية لبعض قوات الحشد الشعبي (الشيعي) تمر عبر الجيش العراقي. ولقد شاهدنا التقارير حول تواجد قاسم سليمانني القائد الإيراني وعلاقته بالحشد الشعبي ولا يمكننا تأكيد هذه التقارير. ولكن عملية تحرير الفلوجة من تنظيم «الدولة» تتم تحت قيادة وسيطرة قوات الحكومة العراقية.

في الرقة وسيخرج قريباً 200 عربي سوري إضافي للانضمام للقتال الجاري. وإننا مطلقون على هذا الواقع ونحاول جعل هذه القوات أكثر تنوعاً. وبالتأكيد ندرک الحساسيات لدى السكان العرب السوريين في الرقة.

وكما قلنا سابقاً فقد طلبنا من الأكراد إرجاع العرب السنة إلى بيوتهم وعدم إقامة أي نظام كردي شبه مستقل لأننا لا نعترف بذلك.

والشيء نفسه ينطبق على العراق والفلوجة والحكومة العراقية وأعباء لذلك وإن أهل الفلوجة قلقون ممن سيحرقهم. وحول تزويد قوات الحماية الكردية التي يتكون منها معظم الأكراد في قوات سوريا الديمقراطية بصواريخ «تاور» الأمريكية والمصفحات الأمريكية، نفى تونر قيام الولايات المتحدة بتزويد قوات الحماية الكردية «وأي بي جي» بالأسلحة الأمريكية وقال: من الصعب معرفة من أين حصلوا على أسلحة أمريكية مثل التاور والمصفحات. وأصر أن تواجد القوات الخاصة الأمريكية مع قوات سوريا الديمقراطية مهمتها فقط تقديم الاستشارات والمساعدة والتنسيق (أي تحديد الأهداف للطائرات الأمريكية). وأضاف نائب

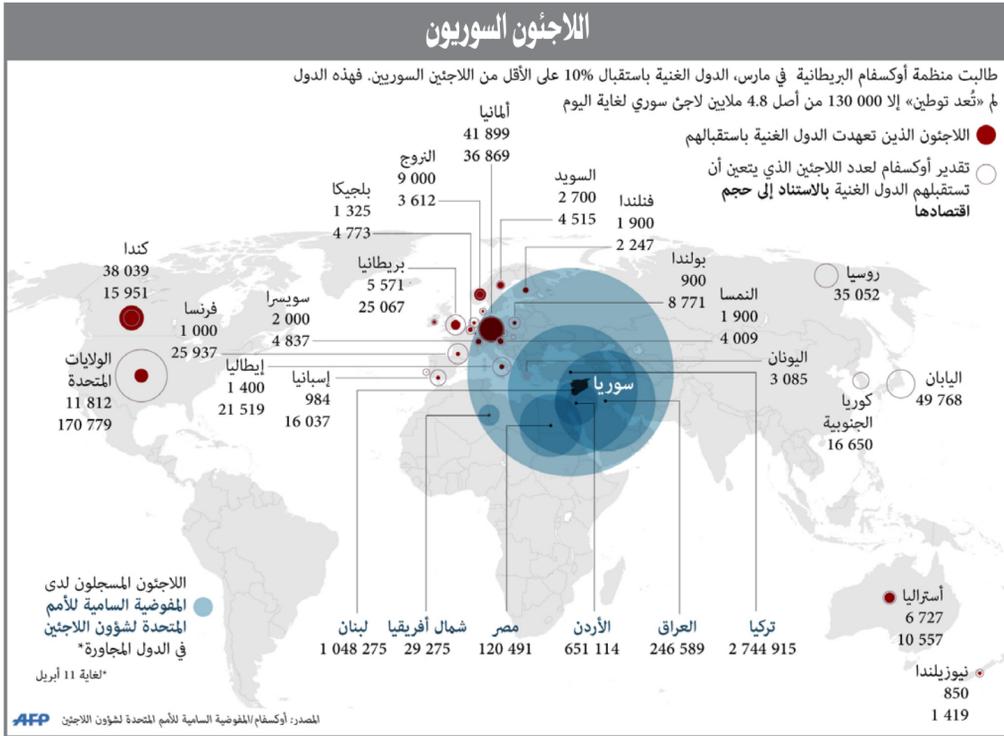
واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

سألت الخارجية الأمريكية كيف يمكن أن تدعم قيام الأكراد بتحرير الرقة التي يقطنها العرب السنة في سورية ويقوم الشيعة بتحرير الفلوجة السنية في العراق؟

فأجاب نائب المناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر: أما عن الرقة فقد عملنا على تنوع العناصر المكونة التي تنتمي لقوات سوريا الديمقراطية وعندما سيطروا على الشدادية وطردها تنظيم «الدولة» منها منذ أسابيع عدة كانت نسبة الأكراد حوالي 60 بالمائة بينما كانت نسبة العرب وعناصر أخرى حوالي 40 بالمائة. وقامت وزارة الدفاع الأمريكية بتدريب العديد من المقاتلين وركزت على استقطاب المزيد من العرب السوريين.

وأضاف: أن 200 مقاتل عربي سوري قد تخرجوا من دورة تدريبية مؤخراً وانضموا إلى القتال الجاري



السفير الفلسطيني نفى أن تكون المبادرة المصرية بديلة عن الفرنسية الرئيس عباس يبحث في القاهرة خطة التحرك السياسية ومقترحات السيسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بدأ الرئيس محمود عباس أمس زيارة جديدة للعاصمة المصرية القاهرة، هي الثانية له خلال أقل من أسبوعين، يبحث فيها مع المسؤولين المصريين والعرب آفاق عملية السلام، ومؤتمر باريس المقبل والتوجهات المصرية الجديدة لتحريك عجلة العملية السلمية المتوقفة، وذلك بعد زيارة وفد دبلوماسي إسرائيلي رفيع إلى القاهرة قبل يومين.

وخط الرئيس عباس في العاصمة المصرية القاهرة الليلة قبل الماضية، قادما من جنوب إفريقيا، للمشاركة في أعمال الاجتماع الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية اليوم برئاسة الجرين.

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، قد وجه دعوة للرئيس عباس للمشاركة في أعمال الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة، وذلك في إطار ما تطلعه فرنسا من مبادرة جديدة للسلام، وفي ظل استمرار تنكّر حكومة إسرائيل لما عليها من التزامات وردت في بنود الاتفاقيات السابقة.

وسيعط الرئيس عباس وزراء الخارجية على التحركات الفلسطينية السابقة، وعلى المباحثات التي أجريت مؤخرا مع المسؤولين الفرنسيين، مع قرب انعقاد الاجتماع التمهيدي في باريس بمشاركة 25 وزير خارجية تهتم بسلامة عملية السلام، ومن بينها عدة دول



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في حديث هامس مع نظيره الفلسطيني محمود عباس

تلبية لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم السبت لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية، والتحضير لقمة العربية المزمع عقدها في شهر يوليو المقبل.

وأضاف أن من أهداف اجتماع وزراء الخارجية العرب، دعم المبادرة الفرنسية واتخاذ قرارات توحد الموقف العربي لجهة حل الدولتين وفق جدول زمني قبيل اجتماع باريس في الثالث من الشهر المقبل، وأكد أن الجانب الفلسطيني يسعى لمشاركة دولية على غرار ما حصل في الملف الإيراني والملف السوري واليمن، «بعيداً عن المفاوضات المباشرة غير الجدية التي تريدها إسرائيل».

وأكد أن الرئيس المصري وجه رسالة للمنطقة وإسرائيل تحدث فيها عن مركزية القضية الفلسطينية، وأن حلها سينجذب المنطقة والحروب والإرهاب.

وأضاف «مبادرة السيسي هي رؤية عربية ألقت حجرا في المياه الراكدة، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة من جديد بعد أن أصبحت قضية ثانوية نتيجة الحروب في المنطقة». وأشار إلى أن المبادرة التي تحدثت عن حل الدولتين «تستند إلى المبادرة العربية للسلام وإنهاء الانقسام الفلسطيني»، مؤكدا أنها «لا تعارض مع المبادرة الفرنسية وليست بديلا عنها». وقال «السلام الدافئ الذي تحدث عنه السيسي لاقى تجاوبا دوليا وحتى إسرائيليا، كما أن اجتماع باريس سيؤكد على مبادرة السيسي»، وأوضح أن اجتماع باريس ستحضره إلى جانب الدول الخمس كاملة العضوية في الأمم المتحدة، أربع دول عربية هي السعودية ومصر والأردن والمغرب.

وكان الرئيس السيسي قد أكد في كلمة له الأسبوع الماضي، أن هناك فرصة لإقامة سلام حقيقي وأمن واستقرار بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، إذا ما كان هناك تجاوب حقيقي مع الجهود العربية والدولية لإقامة السلام، وأكد استعداد مصر للعب دور بين الفلسطينيين والإسرائيليين في هذا الصدد.

ورحب الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي بخطاب الرئيس المصري، وجاء الترحيب من الرئيس عباس، ومن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يعارض المبادرة الفرنسية.

وعقب الخطاب تحدثت تقارير عن وجود ترتيبات لعقد لقاء ثلاثي في القاهرة يجمع كلا من الرئيس عباس وبنيتياهو بحضور السيسي، وأرسلت تل أبيب وقد دبلوماسيا رفيعا إلى القاهرة لبحث المقترحات المصرية الجديدة. ووفق مصادر إسرائيلية فإن هذا الوفد الذي كان برئاسة مديرة إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أفيفا راز شيفتار، التقى عددا من كبار المسؤولين المصريين، وأجرى مشاورات حول إمكانية عقد اللقاء الثلاثي في القاهرة.

المخطط المصري، وأن ذلك سيتم الاستفسار عنه في الزيارة الحالية للرئيس، غير أنه أكد في ذات الوقت على أن الجانب الفلسطيني يتفق بقراءة القاهرة على التحرك السياسي.

الجديدة التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا من أجل دفع عملية السلام، وأوضح المصدر لـ «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني لا يعرف مزيدا من التفاصيل حول

من ضمنها مصر، وذلك يوم الثالث من الشهر المقبل. وحسب مصدر سياسي فلسطيني مطلع فإن الرئيس عباس سيتناقش كذلك الأفكار المصرية

تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين حكومة دولة فلسطين ومملكة السويد

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بين البلدين، كما ناقش الوزير المالكي مع مدير أكاديمية فولك برنادوت خطة لتدريب الدبلوماسيين الفلسطينيين للعامين 2016/2017 إضافة لسبل دعم بناء معهد دبلوماسي فلسطيني في المستقبل القريب. وكان الوزير المالكي قد التقى رئيس البرلمان السعودي ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان إضافة لعدد من أعضاء البرلمان من مختلف الأحزاب السياسية حيث أطلعهم على الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى سياسات الاحتلال العنصرية الرامية إلى سرقة المزيد من الأراضي وتفرغ الأرض الفلسطينية من مواطنيها. وحذر من استمرار الهجمات الإسرائيلية الشرسة على الحرم القدسي الشريف ومن خطورة تدهور الأوضاع أكثر وأنسداد الأفق السياسي.

وقع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مذكرة تفاهم لتشكيل لجنة وزارية مشتركة بين حكومة دولة فلسطين وحكومة مملكة السويد، جاء ذلك خلال زيارة للعاصمة السويدية ستوكهولم ولقائه نظيرته السويدية مارغوت فالستروم، وأطلعها الوزير المالكي على آخر المستجدات السياسية والدولية التي تخص القضية الفلسطينية كما تناول الطرفان الخيارات الفلسطينية المطروحة لإعادة إبقاء القضية الفلسطينية إلى أولوية أجندة المجتمع الدولي واتخاذ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأكد دعم فلسطين الكامل لعضوية مملكة السويد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مؤكدا على وجود السويد عضوا في مجلس الأمن سيسهل إضافة نوعية وستكون صوت من له صوت له في مجلس الأمن خاصة في مجال حقوق الإنسان. وناقش الطرفان سبل التعاون الثنائي

قد تعرض أيضاً للضرب المبرح على صدره في الاعتقال السابق ما تسبب له بمشاكل في الصدر والقلب لا يزال يعاني منها، وأضاف الأسير القاضي أن قوة من جنود الاحتلال داهمت الغرفة التي يقع فيها وشتمت الأسرى وهددته بالضرب وحاولت إجبار الأسير القاضي على إنهاء إضرابه إلا أنه رفض ذلك كما ورفض الوقوف في غضون ذلك رفض رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراق ورئيس نادي الأسير قدورة فارس قرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي بتقليص زيارة أهالي الأسرى إلى أبنائهم في سجون الاحتلال من زيارتين شهريا إلى زيارة واحدة، وطالبوا خلال اجتماعهما مع مسؤولي الصليب الأحمر في مقره في مدينة رام الله بإعادة النظر في هذا القرار الذي يأتي في سياق اشتداد الهجمة على المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح في بيان صحفي وصل «القدس العربي» «أنهما رفضا المبررات التي ساقها الصليب الأحمر والتي تتمثل بتخلف عدد من الأهالي عن الزيارة الثانية وأن نسبة التخلف قليلة ولا تشكل سببا لوقف الزيارة الثانية».

قرار بالإفراج عن البروفيسور عماد البرغوثي غدا وأسير من بيت لحم يضرب احتجاجا على تعذيبه

رام الله - «القدس العربي»:

قال المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر أصدرت قرارا بالإفراج عن الأسير البروفيسور عماد البرغوثي 54 عاما من بلدة بيت رما في رام الله وذلك غدا الأحد، وبين أن هذا القرار جاء بعد أن تقدمت نيابة الاحتلال باستئناف على القرار السابق الصادر عن المحكمة والقاضي بتثبيت اعتقال مدة شهرين من أصل أسير اعتقاله منذ ثلاثة شهور أصدر بحقه وذلك تزامنا مع استئناف آخر قدمته باسم الأسير البرغوثي وفيه طالبت بضرورة الإفراج الفوري عن البروفيسور البرغوثي».

اعتقاله على 24 من إبريل/ نيسان الماضي ثلاث مرات، وكان قد اعتقل في أواخر عام 2014 لذات الأسباب وأفرج عنه في بداية عام 2015. وفي السياق أعلن الأسير مالك القاضي (19 عاما) من بيت لحم إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجا على إعادة اعتقاله وتعذيبه خلال عملية الاعتقال، ونقلت محامية نادي الأسير جاكلين فرارجه عقب زيارتها للأسرى في معتقل عتصيون جنوبي الضفة الغربية عن الأسير القاضي أنه يخوض الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي إن كان قد أمضى أربعة شهور في الاعتقال الإداري وأفرج عنه مؤخرا. وأشار إلى أن قوة مكونة من خمسة جنود عسكرية داهمت منزله فجر 23 من مايو/ أيار الجاري واعتقلته وأجلسته على أرضية الجيب العسكري وهو مكبل لأكثر من ساعة، وكلما كان يحاول تعديل جلسته ينهال عليه الجنود بالضرب.

وأوضح بولس «أنه وخلال جلسة المحكمة التي عقدت (أمس) تقدمت بعرضة موقعة من مئات العلماء والأكاديميين من جميع أنحاء العالم وذلك للمرة الثانية، طالبوا فيها بالإفراج الفوري عن زميلهم البرغوثي، مشيرا إلى أن البرغوثي أعلن أمام المحكمة أن كان وسببني ضد الاحتلال ولكن هذا لا يعني أنه يُشكل خطرا على أمن وسلامة الجمهور» وفقا لما تدعيه نيابة الاحتلال».

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت البروفيسور البرغوثي بتهمة التحريض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وأخضع للتحقيق منذ تاريخ

إسرائيل تزعم إقرار تسهيلات جديدة على الحواجز العسكرية

بعد زيارة ميدانية: ممثلو الاتحاد الأوروبي يؤكدون عدم قانونية الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:



مواجهات بين شباب فلسطيني وقوات الاحتلال في شمال الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

ادعى يوف مرديخي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية أن جيش الاحتلال قرر تنفيذ سلسلة من التسهيلات على الحواجز العسكرية في الضفة الغربية من القدس، وبحسب ما جاء في بيان صدر عنه فإن القرار هو تجديد وتحسين واقع الحواجز العسكرية الإسرائيلية بشكل كبير بحيث تقلل من العبء على العمال والمواطنين الفلسطينيين أثناء تحركهم على هذه الحواجز.

في غضون ذلك زار رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله، مدينة بيت لحم وخلة النحلة ووادي كرميوزان في المحافظة حيث عقدوا اجتماعات مع المحافظ ورئيسة البلدية وأعضاء من منظمات المجتمع المدني المحلية وممثلين عن رجال الأعمال.

وخاصة الزيارة من أجل الاطلاع عن كسب على التطورات في المحافظة خاصة في وادي كرميوزان وخلة النحلة، وقدم المستضيفون من الجانب الفلسطيني إلى رؤساء البعثات لحة موجزة عن التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه محافظة بيت لحم، في حين قام رؤساء البعثات بزيارات ميدانية إلى خلة النحلة وبيرو عونا في وادي كرميوزان حيث قدم لهم موجزا عن أثر التوسع الاستيطاني وجدار الفصل الذين يحيطان ببيت لحم.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف: «استدكر هنا استنتاجات مجلس الاتحاد في يناير/ كانون الثاني الماضي التي أعرب فيها وزراء خارجية دول الاتحاد عن معارضتهم الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية والأفعال التي تتم في هذا السياق مثل بناء جدار الفصل داخل حدود خط عام 1967، وأكد مجددا أن المستوطنات غير قانونية طبقا للقانون الدولي وتشكل عائقا أمام السلام وتهدد إمكانية الوصول إلى حل الدولتين».

وفي سياق متصل بحثت شركة كهرباء محافظة القدس الفلسطينية خلال اللقاء القانوني والفني مع اللجنة الوزارية الإسرائيلية برئاسة وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس جملة من القضايا الفنية والقانونية المتعلقة بقطاع الكهرباء في مناطق الامتياز خاصة في مدينة القدس، من ضمنها قضية الديون المترتبة على الشركة لصالح كهرباء إسرائيل وموضوع تحديد التراخيص اللازمة للشركة في مدينة القدس. وخلال الاجتماع بحثت كهرباء القدس موضوع تراجع شركة كهرباء إسرائيل عن تزويد شركة كهرباء محافظة القدس بنقاط ربط إضافية في مناطق امتياز الشركة على الرغم من سداد كهرباء القدس لرسوم وتكاليف نقاط الربط الإضافية وقت سابق.

كما حضر اللقاء الطواقم الفنية والمستشارون القانونيون لشركة كهرباء محافظة القدس حيث تم بحث عدد من القضايا الفنية إضافة إلى تهديدات شركة كهرباء إسرائيل بتقنين التيار الكهربائي في مناطق الامتياز بسبب تراكم الديون على الشركة، ومطالب شركة كهرباء القدس بوقف الممارسات المحيطة التي تمارسها شركة كهرباء إسرائيل بحقها بذريعة الديون.

قال « لم استطع إبتلاع ضفدع ليبرمان »

وزير آخر يستقيل من حكومة نتنياهو ويحذر من « خراب هيكل » جديد



وزير البيئة آفي جباي

وتوسيعاً آخر في التصدعات داخل الشعب.

جباي الذي تتوالى الهزات الارتدادية إبتلاع «هذا الضفدع» دعا نتنياهو للتراجع لأن الأمن هو الأمن الذي يستند على الرجال لا على العنف . واعترف بأنه استصعب كونه وزيراً في حكومة نتنياهو واتهمها بتشويش كامل لعلاقات إسرائيل بالولايات المتحدة مثلما استصعب الانتشاق في صفوف الإسرائيليين والهجوم على الجيش من قبل سياسيين وأوساط في الشارع. كما قال إن مشروع استخراج الغاز من قاع البحر كان تحدياً كبيراً أمامه لكونه ينم عن قرار اقتصادي استراتيجي تم اتخاذه دون معرفة كافية وضعف السياسيين أمام رؤوس الأموال. وتابع «بنظري هناك خط مباشر بين مشروع الغاز الذي تم من خلال بيع الصالح العام للذي من المستثمرين الأثرياء وبين الهجوم على الجيش ووزير الأمن».

وأضاف «عدت نفسي وأسرتي أن أكون أبداً سياسياً ساخرًا بل قائدًا ورجل جمهور وهذا ما دفعني لتقديم الاستقالة».

وسارع وزير الأمن المطاح به بطول للقول في صفحته في تويتر: «في السياسة لدينا بات التثبيث بالمبادئ محطاً للسخرية والهزل بينما الأعمال السياسية البولرائية صارت تعتبر حكمة وذكاء. كلي تقدير لجباي على خطوته التي تثبت أن التغيير ممكن

يعين عضو كنيست آخر من حزبه مكانه.

واعتبر عضو الكنيست عوفر شليح، من حزب «هناك مستقبل» المعارض، وهو خبير ومحلل أمني وعضو في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن ليبرمان سيكون معتدلاً كوزير للأمن. وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس إن هناك مسافة كبيرة جدا بين سهولة التحدث كعضو كنيست في المعارضة وبين الرجل الجالس في كرسي وزير الأمن. وتابع «ستكون هناك مسافة هائلة بين وزير أمن دولة إسرائيل منذ يوم الاثنين المقبل (عندما سيقيم ليبرمان اليمين كوزير أمن) وبين الرجل الذي تحدث عن قصف إيران».

وليس واضحاً ما هي الأسباب التي دعت شليح إلى الإدلاء بهذه الأقوال، إذ أن وزير الأمن الأسبق، يهودا باراك، الذي يعتبر أكثر اعتدالاً من ليبرمان، وافق مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مطلع العقد الحالي، على شن هجوم إسرائيلي منفرد ضد المنشآت النووية في إيران، لكن المسؤولين الأمنيين وخاصة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، منعوا هجوماً كهذا تحسباً من عواقبه.

كذلك كان باراك قد حمل بشدة على تعيين ليبرمان وزيراً للأمن، وقال إن حكومة نتنياهو تعاني بداية

ويحظر علينا التنازل،. يشار إلى أن جباي سبق وأعرب عن دعمه لناثب قائد الجيش الذي حذر من تقضي العتف والكراهية للأخر في إسرائيل وشبهها بالنازية.

وربما تؤدي استقالة هذا الوزير الذي سبقه أخرون للاستقالة من الكنيست والسياسة في العام الأخير لزعة النظام السياسي الراهن وفتح الباب أمام تطورات درامية جديدة تهدد مستقبل

حماس تبرر دعمها للإعدامات بالحفاظ على «الاستقرار الأمني» وردع التجاوزات
سلطات غزة تتجه لتنفيذ جملة أحكام إعدام قبل وبعد رمضان رغم اعتراضات الحكومة والأمم المتحدة

قريب لأحكام الإعدام. وقال المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود «هناك ضمانات شديدة لعقوبة الإعدام في القوانين الفلسطينية، وذلك لأن الشرع الفلسطيني قد تعامل بجدية مع قضايا حقوق الإنسان، وضمان المحاكمة العادلة».

وكان مركز الميزان لحقوق الإنسان قد أكد أنه ينظر بـ«خطورة بالغة» لإمكانية تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق مدانين في قطاع غزة دون مصادقة الرئيس وفقاً لحدودات القانون.

وعقب على قرب تنفيذ الأحكام في بيان بالقول «إن هذا القرار إذا ما تم تنفيذه يشكل سابقة خطيرة واعتداء سافراً على الحقوق والحريات في قطاع غزة، وانتهاكاً للأسس الدستورية»، وأكد أن الضمان والصلاحية ممنوعة فقط للرئيس، ونظراً لأهميتها ووجوب تنفيذها أعيد التأكيد عليها في قانون الإجراءات الجزائية.

وطالب الميزان بعدم تنفيذ عقوبات الإعدام بدون مصادقة الرئيس «احتراماً للقانون وتعزيزاً لسيادته»، محذراً من أن تنفيذها على خلاف مع القانون «سيعرض متخذني القرار ومنفذه للملاحقة القضائية الدولية والمحلية، ولا سيما بعد انضمام فلسطين إلى اتفاقيات حقوق الإنسان الأساسية».

واعترضت الأمم المتحدة على نية تنفيذ أحكام الإعدام، وأعرب مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولو ميلادينوف، عن انتعاجه من تصريحات حماس حول عزمها على تنفيذ الأحكام.

وأكد أن لديه شكوكاً جدية حول ما إذا كانت أحكام الإعدام قد راعت معايير المحاكمات العادلة أم لا، وطالب الرئيس عباس بفرض حظر على تطبيق هذه العقوبة، مشيراً إلى أن القوانين الدولية تحصر عقوبة الإعدام بالجرائم الأثغر خطورة» وبعد محاكمة عادلة، مضيفاً «أشك في أن أحكام الإعدام في غزة تحترم هذه الشروط».



منصة إعدام في غزة وخلاف بين حكومة الوفاق وحركة حماس حول استعدادات الأخيرة لتنفيذ أحكام بالإعدام شقفاً أمس

واعتاد نواب حماس على عقد جلسات للمجلس في مقره في قطاع غزة، وخلال سنوات الانقسام السابقة، اتخذ النواب عدة قرارات، وشرعوا عدة قوانين، دون مصادقة الرئيس عباس عليها، في ظل حالة الانقسام.

وكان قادة كثر من حركة حماس قد أكدوا أن تنفيذ هذه الأحكام سيكون قريباً، في ظل احتجاجات من أهالي المغدورين، الذين طالبوا بتنفيذ الأحكام، في ظل تزايد عمليات القتل مؤخرًا في قطاع غزة.

ولجأ أهالي الضحايا ووجهاء ومختار إلى تنفيذ احتجاجات في باحة المجلس التشريعي في مدينة غزة، ووقدوا اجتماعاً مع إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، للمطالبة بتنفيذ هذه الأحكام، ووقفاً وعد بأن تكون قريبة.

وكان أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، قد قال في تصريحات إن تهئية البيئة القانونية لتطبيق وتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم والقضاء هي على سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني الذي سيعمل مع كل الجهات المعنية للوصول لتنفيذ الأحكام، وأدى بهذه التصريحات خلال استقباله أمس بساحة المجلس التشريعي جمعاً غفيراً من رجال الإصلاح والعلماء التابعين لرابطة علماء فلسطين، الذين دعوا التشريعي لاتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيق وتنفيذ الأحكام حتى لا يفرق المجتمع بالفوضى والفلتان الأمني.

وشدد على دعم التشريعي لمطالبة أهالي المغدورين بتنفيذ الأحكام الصادرة بحق قتلة ابنائهم، وقال «إن حكومة الوفاق برئاسة الدكتور رامي الحمد الله والرئيس عباس يعيقان تنفيذ وتطبيق الأحكام».

ومن المقرر أن تنفذ هذه الأحكام خلال الأيام المقبلة، رغم إعلان حركة فتح عن رفضها لها، وقال عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية، إن الإجراء الصادر باسم المجلس التشريعي في غزة

غزة - «القدس العربي»

متجه وزارة الداخلية في قطاع غزة إلى تنفيذ عدة أحكام إعدام قبل حلول شهر رمضان، على أن تستكمل تنفيذ أحكام أخرى بحق مدانين بجرائم قتل بعد انتهاء الشهر، وذلك بعد حصولها على تشريع من نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، كبدل عن مصادقة الرئيس محمود عباس لهذه الأحكام وفقاً للقانون الأساسي، ورغم اعتراض الحكومة وحركة فتح على ذلك.

وفي تصريح أكد النائب العام في غزة إسماعيل جبر، أن الأجهزة المختصة ستفقد عدة عمليات إعدام بحق مدانين بجرائم قتل قبيل شهر رمضان، ويحل شهر رمضان هذا العام حسب التوقعات الفلكية في السادس من الشهر المقبل.

وأكد أن قطاع غزة شهد في الفترة الأخيرة العديد من جرائم القتل، أهمها أربع جرائم كانت تعد «جرائم رأي عام».

وأشار إلى أن عدة أحكام بالإعدام بحق مدانين ستفقد كمرحلة أولى قبيل شهر رمضان، فيما ستنتهي مرحلة ثانية من الإعدامات بعد انتهاء الشهر. ويتردد أن تنفيذ أحكام الإعدام هذه ستكون في أماكن عامة.

وفي غزة هناك حسب ما يتوفر من معلومات 13 مداناً بجرائم قتل صرحت بحقهم أحكام إعدام، وانتهت كل إجراءات النقض لهذه الأحكام أمام المحكمة المختصة في غزة.

وتتخذ وزارة الداخلية في قطاع غزة من قرار نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، باعتقاد أحكام الإعدام واعتبارها نافذة وواجبة التطبيق، سسوغاً بديلاً عن مصادقة الرئيس عباس لها، وهو ما أجم خلافاً جديداً مع حكومة الوفاق الفلسطينية وحركة فتح، التي أكدت عدم وجود غطاء قانوني لهذه الأحكام.

بنسودا لـ «القدس العربي»: التحقيق في الحرب على غزة يشهد تقدماً



صورة من الارشيف لحرب صيف عام 2014 في قطاع غزة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، في لقاء مع الصحفية المعتمدة في مقر المنظمة الدولية، بعد تقريرها أمام مجلس الأمن حول ليبيا، إن مكتبها الآن يتابع مسألة ما جرى في حرب صيف عام 2014 في قطاع غزة وإذا ما كانت هناك جرائم تقع تحت صلاحية المحكمة.

جاء ذلك ردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول ما إذا كان هناك تقدم في عمل المحكمة الجنائية الدولية في التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي قد تكون قد ارتكبت في قطاع غزة في الحرب التي يطلق عليها الإسرائيليون «الجرف الصاعد».

وأضافت بالنسبة للملف الفلسطيني فتحن ما زلنا في المرحلة التمهيدية. وكما قلت منذ البداية إنني أريد من أطراف الصراع كافة أن يتفعلوا مع مكثي وهذا ما يحدث الآن. العمل الآن يشهد تقدماً، ولكني، كما قلت منذ البداية، لا أستطيع أن أضع جدولاً زمنياً لمل هذا العمل. كل ذلك يعتمد على الحقائق وعلى الظروف».

وكانت بنسودا قد قدمت إحاطتها الحادية عشرة لمجلس الأمن حول تنفيذ القرار 1970 (2011) المتعلق بالوضع في ليبيا، وحثت في كلمتها حكومة الإقليم الوطني الليبية على القيام بواجبها فيما يتعلق بنقل اعتقال سيف الإسلام القذافي من أيدي ميليشيا الزنتان وتسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية فوراً وفقاً لقرار المحكمة 2238. وقالت إنها متفائلة بأن تحقيق العدالة سيتم في ليبيا رغم العقبات حيث ما زال مكتبها يتابع التحقيقات في الجرائم التي ارتكبت في عهد معمر القذافي.

قوات الاحتلال تطلق النار على صيادي غزة

غزة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها على قطاع غزة، واستهدفت زوارقها الحربية بتياران رشاشاتها الثقيلة مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال هاجمت مراكب الصيادين، رغم إبحارها في المنطقة المسموح بها والمقدرة بسعة أميال بحرية في تلك المنطقة.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على مغادرة البحر، خشية من تعرضهم للاعتقال أو مصادرة عدة الصيد والقوارب، كما قامت قوات الاحتلال في مرات سابقة. يشار إلى أن القوات البحرية الإسرائيلية التي تخرص حصاراً بحرياً على قطاع غزة، تقوم بشكل شبه يومي بنشن هجمات على الصيادين، كما تشن قوات الاحتلال التركزة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، هجمات بين الحين والآخر على مزارعي تلك المناطق، في خروقات لاتفاق الهدنة القائم، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

الى ذلك سمحت سلطات الاحتلال يوم أمس بخروج 300 مسن من قطاع غزة إلى مدينة القدس،

امتحان جديد للعلاقات المغربية - الفرنسية مرتبط بموقف الرباط وردها الترخيص لتظاهرة أمام إقامة الملك محمد السادس في باريس وعرض فيلم سلبي عنه في قناة عمومية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشهد العلاقات المغربية - الفرنسية امتحاناً جديداً مرتبطاً بمدى موقف الرباط وردها بعدما رخصت سلطات باريس لمجموعة من التشطاء السياسيين المغاربة بالتظاهر أمام مقر إقامة الملك محمد السادس شمال العاصمة وقيام قناة تلفزيونية «فرانس 3» بعرض فيلم وثائقي بعنوان «ملك المغرب: اسرار مملكة» مضمونه ينتقد الملك. ورخصت السلطات الفرنسية لمجموعة من نشطاء سياسيين مغاربة معارضين ينشطون في إطار «الاتلاف من أجل التنديد بالديكتاتورية في المغرب» بالتظاهر أمام قصر الملك محمد السادس في بلدة بيترن شمال باريس. ورغم أن التظاهرة التي جرت الخميس من الأسبوع الجاري حدثت على بعد 500 متر من الإقامة إلا أن قرار سلطات فرنسا بالتريخيص يحمل رمزية خاصة. وفي الليلة من اليوم نفسه، بثت قناة «فرانس 3» فيلماً عن الملك محمد السادس بعنوان «ملك المغرب: الحكم السري» للمخرج جون لويس بييرس الذي

عالج الأوضاع السياسية والاقتصادية المغربية تحت حكم الملك محمد السادس، من خلال مقارنة سريعة مع والده الراحل الحسن الثاني ثم الخطوط العامة التي تشهدها فترة حكمه من إصلاح لدولة المرأة وأخيراً التركيز على قضايا مثل حقوق الإنسان وحرية التعبير واحتكار الملك لمفاصل الاقتصاد المغربي بشكل مثير للغاية. واستعان المخرج بتصريحات لعدد من الصحافيين مثل أبو بكر الجامعي وأحمد بنشمسي وعلي المرابط وفرداد عبد المومني وعسكريين سابقين مثل مصطفى أديب ثم عضو العائلة الملكية الأمير هشام بن عبد الله، ابن عم الملك، الذي شدد على ضرورة الملكية البرلمانية في البلاد. ودافع عن سياسة الملك محمد السادس وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ. وركز الفيلم على القضايا الاقتصادية، بينما غاب الاهتمام بالعلاقات الخارجية باستثناء «الولايات الفرنسية» وعلاقات باريس والرباط. لم يمنح الفيلم ولو دقائق معدودة للعلاقات الدبلوماسية وخاصة المحور الرئيسي الذي هو ملف الصحراء. وتميز المغرب خلال السنتين الأخيرتين برود فعل دبلوماسية عندما يتم صورته الملك محمد السادس



صورة أرشيفية لإحدى لقاءات العامل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

محكمة مغربية تقضي بالسجن خمس سنوات على أفراد خلية إرهابية

الرباط - «القدس العربي»

بتتظيم إرهابي، والتخريب على ارتكاب فعل إرهابي» وطالب ممثل النيابة العامة بإدانة المتهمين بالنظر لتطبيق تصريحاتهم واعتراقاتهم أمام الضابطة القضائية وقاضي التحقيق ابتدائياً، مع جعل العقوبة في حددها الأقصى». وبينما التمس الدفاع البراءة، واحتياطياً بما قضوا، «النتقاء وسائل الإثبات». وقالت الشرطة أن المتهمين الثلاثة كانوا «ينشطون في مدن السدار البيضاء وفاس وAgadir، ويخططون للقيام بأعمال تخريبية بالمغرب، كما كانوا يتواصلون مع بعض السلفيين وقائدين من تنظيم داعش»، وقضت المحكمة نفسها في ملف آخر ببراءة ستة كانوا قد توبعوا بينهم «الإشادة بأفعال إرهابية».

أفادت مصادر قضائية مغربية أن محكمة في الرباط حكمت مساء الخميس على أفراد خلية بينهم امرأة بالسجن 5 سنوات بتعلق بنشاطات إرهابية.

وقالت المصادر أن غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب، بمحكمة الاستئناف بسلا، بخمس سنوات سجناً نافذة في حق 3 متهمين، من ضمنهم امرأة، توبعوا من أجل أفعال إرهابية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين الثلاثة تهم «تكوين عصابة لإعادة وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي، والإشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية، والإشادة

وكما أن العلاقات المغربية - الفرنسية استعادت عافيتها منذ سنة فقط. يضاف إلى هذا أن وسائل اعلام مغربية وخاصة القريبة من الدولة ذهبت إلى انتقاد المشاركين في الفيلم الوثائقي ومخرجه بعدم مراعاة التوازن في الضيوف وليس انتقاد فرنسا كدولة وسلطات.

حذر الحكومة من سياسات الإقصاء والتمادي في نفي وجود الرق

موريتانيا: «ميثاق الحراطيين» يدعو الحكومة للاستفادة من تقرير مبعوث الأمم المتحدة

إن تصرفاتها هي التي تمثل مساساً بالصحة العليا لموريتانيا وهي التي تمثل خطأ أخلاقياً وتاريخياً سيطارد مرتكبيه إلى الأبد».

«إن المقرر الخاص للأمم المتحدة لم يتطرق، يقول الميثاقون، إلا لجزء بسيط من الاختلالات الجمة التي يعرفها الجميع والتي سطر الميثاق جملها في وثيقته المنشورة بتاريخ 29 نيسان/أبريل 2013، ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا لم تتجرأ أية جهة رسمية أو غير رسمية على الرد على هذه الوثيقة الأكثر شمولية ودقة من التقرير الأولي للسيد فيليب أستون».

«ولخص الميثاقون لتأكيد أن الأوان قد انقضى الآن لوضع حد لسياسة النعامة ومواجهة مشاكلنا حلها بما يقدم مصلحة بلدنا، ولن تؤدي أي مقارنة أخرى سوى إلى المزيد من تآزيم الأوضاع وتمزيق نسيج المجتمع وبالتالي الإضرار بالوحدة الوطنية التي يدعي الجميع حرصه عليها». هذا ويندرج بيان ميثاق الحراطيين ضمن زبوعه آثارها تقرير أولي نشره فيليب أستون المقرر الخاص للأمم المتحدة للفقر المدقع وحقوق المحترجة عند الحدود». أسبوعين لوريتانيا.

وأكّد في تقريره «أن استقرار موريتانيا التي تقع في منطقة

واقصاء لمجموعة الحراطيين».

وأكد الميثاق «أن تصريحات فيليب أستون المقرر الخاص للأمم المتحدة حول الفقر المدقع وحقوق الإنسان في ختام زيارته لموريتانيا في الفترة ما بين 2 إلى 11 أيار/مايو الجاري، أثارت زبوعاً من الاستنكارات الخارجة عن السياق والصادرة في مجملها عن طيف واسع من المنظمات والجهات غير المعنية أصلاً بالأمر، لكنّها مدفوعة تزلّفاً بأن تكون أكثر ملكية من الملك».

«إن سياسة التنكر للحقائق المتبعة من طرف الحكومة كما يعلم الجميع، يضيف الميثاق، والتي تاتي على خلفية تصريحات النعمة، ستقودنا حتماً إلى باب مسدود فقد كان الأجدر بقايدنا مواجهة المشاكل المطروحة بدل شن الحملات على من يطرحون هذه المشاكل». وأضاف الميثاق «أن المتهمّشين والمقصين في موريتانيا استخلصوا من حملة الميثاق الشجاعة وغير الجدية هذه، أن حكومتهم ومن يناصروها لا يتكفان بعدم الاكتراب بشأن مجموعة الحراطيين فحسب، بل إنهم يعادون كل من يتجرأ على إظهار جزء ولو كان بسيطاً من معاناتهم اليومية». «ويبدل التحامل على الآخر واتهامه بالساس بالوحدة الوطنية، يضيف الميثاق، كان الأجدر بهذه المنظمات أن تعي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

حذر ميثاق الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للحراطيين أمس الحكومة الموريتانية من «الاستمرار في نفي وجود مشاكل حقيقية في البلد وبالخاص العمومية ومخالفاتها».

واستنكر الميثاق وهو هيئة غير حكومية تجمع تيارات واسعة مناهضة للفقر في موريتانيا «تجاهل الحكومة الموريتانية للملاحظات الموضوعية التي أوردتها المقرر الخاص للأمم المتحدة والمقرر بالفرق المدقع وحقوق الإنسان في تقريره الأولي عن زيارته الأخيرة لموريتانيا، وعدم استعداد الحكومة لتصحيح المسار».

واستغرب الميثاق في بيان وزعه أمس «عدم وعي الموريتانيين بالمخاطر التي تهدد بلدهم والتي من أبسطها عزّل موريتانيا دولياً وتسليط العقوبات عليه لمارسته الميثاقية ضد جزء من شعبه»، مستنكراً في ذات الوقت «قيام بعض الموريتانيين بتزوير الحقائق لأغراض غير معلنة رغم أنهم أدري من أي أحد بما يجري في بلدهم من تهيش

دعوا حكومتهم للتدخل ولتطبيق مبدأ «العاملة بالمثل»

ناقلون موريتانيون يشتكون من مضايقات جمارك المغرب لهم

أجلها في عطلة الأسبوع أحياناً رغم ما تتسبب فيه من مشاكل كحوادث السير وتهريب المخدرات والعملة المزورة والمنافسة غير الشريفة لبعض المصانع في موريتانيا ومصانع الألبان ومصانع العكرونة والحصول الوطني من الخضروات والأسماك، بينما تحظى الشاحنات المغربية بكل هذا، يكون نصيب الشاحنات الآتية من موريتانيا هو المضايقات وإجراءات العرقلة».

ودعت نقابة التجار والتأقيلين بين موريتانيا والمغرب «الحكومة الموريتانية لتحرك المفاعل من أجل حل هذه الأزمة التي تتفاقم مع الأيام والتي تؤدي لتعفن السلع في الشاحنات الموريتانية المحترجة عند الحدود».

وشددت النقابة «على ضرورة إرساء مبدأ العاملة بالمثل على مستوى نقاط الحدود والعبور بما يحمي مصالح الجميع».

المعبر الحدودي بين موريتانيا والمغرب بحجة أن الجمركة التي قمنا بها عند الحدود خاصة بالصحراء ولا علاقة لها بالمغرب».

واشككى الناقلون الموريتانيون من «احتجاز السلطات الحدودية المغربية لعشرات الشاحنات الآتية من موريتانيا عند المعبر الحدودي بين موريتانيا والمغرب منذ الأربعمائة الماضي، وطرد السائقين وأصحاب البضائع وحتى الوسطاء الجمركيين ويدون أي تفسير لهذه الإجراءات الغريبة».

واكدت النقابة «أن الشاحنات المغربية التي تدخل يومياً إلى موريتانيا آتية من المغرب تقارب 100 شاحنة بينما لا يتجاوز عدد الشاحنات من موريتانيا إلى المغرب 20 شاحنة يومياً».

وبينما تحظى تلك الآتية من المغرب بقدر كبير من التسهيلات من ضمنها الجمركة الرمزية وحتى العمل من

نواكشوط - «القدس العربي»:

اشككى الناقلون الموريتانيون العاملون في مجال نقل البضائع من موريتانيا إلى المدن المغربية من مضايقات الجمارك المغربية لهم حيث أنها تفرض عليهم إعادة جمركة البضائع التي يحملونها عند مداخل المدن المغربية بعد أن اكملوا جمركتها عند الحدود».

وأكد بيان وزعته نقابة التجار والتأقيلين بين موريتانيا والمغرب أمس «أن أصحاب مصانع مغاربة هم من فرضوا هذا الإجراء بهدف الاحتكار والحماية منبوجات مصانعهم التي قد تنافسها مستوردات من الأسواق الموريتانية».

«ومن ضمن المضايقات التي تتعرض لها، يضيف البيان، فرض جمركة جديدة على البضائع عند دخولها العاصمة المغربية والدار البيضاء رغم جمركة ذات البضائع عند

جرائم التعذيب والقتل والاعتصاب والإبادة

اللاجئون من الشرق الأوسط يساعدون في تحقيقات جرائم الحرب



أطفال لاجؤون سوريون يلعبون على سكة الحديد على الحدود اليونانية - المقدونية (رويترز)

وقال بيترز «بحسب احتياجات اللاجئين في العادة إلى وقت للراحة وجمع شتات أنفسهم قبل أن يهروا بالتعاون مع سلطات إنفاذ القانون».

واستجوب المحققون في ألمانيا لاجئين من الأكراد واليزيديين للوصول إلى أدلة في مزاعم إبادة جماعية ضد الأقلية العرقية والدينية، وصدر ضد مواطن ألماني يعتقد أنه في سوريا أمر ضبط واحتضار بينهم جرائم حرب منفضلة. ويجوزون قضايا أخرى ضد مشتبه بهما آخرين أحدهما متهم بالتعذيب والآخر بخطف مستشار قانوني أمريكي

منظورة. وجمعت الشرطة الألمانية شهادات من مئات من الشهود المحتملين على الصراع السوري واستجوب مدعو جرائم الحرب في كارلسروه بضعة عشرات منهم. ويحتاج الشهود الذين تتقاذفهم مشاعر الصدمة والألم الذين وصلوا من رحلات مرهقة سيراً على الأقدام وبالبحر إلى وقت قليل أن يكونوا مستعدين للشهادة وفي الغالب لا يمكنهم الإيلاء بشهاداتهم سوى لفترات قصيرة من الوقت كل يوم.

الإنساني ملاحظات أستون وبخاصة ما سمّته «محاياة هذا الخبر الذي تقترض فيه الاستقلالية عبر تبنيه لأطروحات بعض الأوساط والمنظمات غير الحكومية العادية التي تعمل على تقيؤش التماسك الوطني والإجراءات الهامة التي تحققت في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وعذ البيان جوانب من الطابع الانحيازي للخبير الأممي بينها «الاختيار المتعمد لاماكن والمواقع التي تمت زيارتها والأشخاص الذين تمت مقابلتهم، والإحصائيات المغلوطة التي لا تستند لأي مصدر موثوق (تحقيق، إحصاء) وبخاصة ما يتعلق بمكونات المجتمع وسلم الفقر في الوسط الريفي». ودافعت المنظمات الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (شبهه معارضة) عن تقرير فيليب أستون وأكدت «أن تقريره الأولي، تقرير محايد وأن اتصالات المبعوث الخاص التي أجراها لجمع المعلومات من حالة الفقر، كانت طبيعية وعادية ومحايدة».

وتخشى الأوساط الرسمية الموريتانية أن يقوض التقرير الذي سبقه فيليب أستون لجلس حقوق الإنسان في دورته المقررة في حزيران/يونيو 2017، عن حالة حقوق الإنسان في موريتانيا، جهوداً كبيرة بذلتها الحكومة على مدى السنوات الماضية لترميم سمعة النظام الموريتاني في المجال الحقوقي.

موريتانيا تطلع الجزائر

على استعدادات استضافة القمة العربية

الجزائري أشاد بالدور البارز للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أثناء تولىه رئاسة الاتحاد الإفريقي، معتبراً أن تجربته الناجحة في رئاسة الاتحاد الإفريقي كفيلاً بإنجاح اجتماعات الجامعة العربية على مستوى القمة. وذكرت مصادر مطلعة أن زيارة وزير الخارجية الموريتاني للجزائر أعادت الدفء لعلاقات البلدين بعد توتر شهدته في 2015 جراء تبادل نواكشوط والجزائر طرد دبلوماسيين بتهمة الاخلاص بصفتها والتدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر. وفي 19 شباط/فبراير 2016، أعلنت الجامعة الدول العربية نقل القمة العربية المقبلة إلى موريتانيا، وذلك بعد اعتذار المغرب عن عدم استضافة الاجتماع الذي كان مقرراً في نيسان/أبريل من العام الجاري.

نواكشوط - دب أ: أطلقت موريتانيا الجزائر على مستوى الاستعدادات والتحضيرات الفنية واللوجيستية والتنظيمية التي يجري القيام بها من أجل استضافة القمة العربية العادية السابعة والعشرين في نواكشوط يومي 25 و 26 تموز/ يوليو المقبل.

جاء ذلك في رسالة خطية سلمها وزير الخارجية الموريتانية أسلكو ولد أحمد أزيد بييه الخميس في الجزائر العاصمة من الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تسلمها نيابة عنه رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح.

وقال مصدر رسمي موريتاني إن رئيس مجلس الأمة

وأقام بعض المدعين الأوروبيين عدداً من القضايا رغم أن الشهود والمتهمين ما زالوا في بلادهم، ويحاكم مواطن ألماني من أصل إيراني بينهم تتصل بجرائم حرب بعد أن ظهر في منشورات على فيسبوك مع رؤوس مقطوعة.

وفي العام الماضي أدانت محاكم سويدية سوريا استناداً إلى شريط فيديو ظهر فيه وهو يعذب مقاتلاً زميلاً له، وتشمل الجرائم التي يجري التحقيق فيها في أنحاء القارة التعذيب والقتل والاعتصاب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

انقسام في مجلس الأمن

مع قتل أكثر من 400 ألف شخص في سوريا منذ 2011 ترددت دعوات لحاكمسة مقترفي المذابح في محكمة تابعة للأمم المتحدة على غرار ما حدث بعد الحروب التي تفجرت في يوغوسلافيا السابقة في التسعينات.

لكن الانقسام بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) ومن بينها حليفة الرئيس السوري بشار الأسد اجنبت محمولات إحالة مثل تلك القضايا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أو تشكيل محكمة خاصة.

ولذلك يعلق دعاة حقوق الإنسان أمهلم على المحاكم الوطنية الأوروبية حيث هيمنت سوريا والعراق على أجندة شبكة الإبادة الجماعية التي تعمل منذ عام 2004.

وفي اجتماع لمسؤولي إنفاذ القانون في لاهاي هذا الأسبوع قال ستيفن راب وهو دبلوماسي أمريكي قاد الادعاء ضد الرئيس السوري السابق تشارلز تيلور «إذا تحققت العدالة في سوريا فسيتكون ذلك في محاكم دول

ثالثة».

وأضاف أن المحاكمات الناجحة يمكن أن تؤثر على المسار الأوسع للحرب وأزمة المهاجرين. ومضى قائلاً «إذا ما بذلنا جهداً أكبر لنبرهن أن هناك عدالة وأن هناك أملاً، إذا استطعنا إظهار أن هذا الطريق لخوض الصراع ستكون له تبعاته يمكننا أن نقل تدفق اللاجئين».

بعد مطالبة «الجنائية الدولية» مجلس الأمن بفرض عقوبات على كتيبة لرفضها تسليم نجل «القذافي»

الدباشي: نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية ومسألة تسليمه اختصاص حصري للحكومة الليبية

المرور عبر القنوات الحكومية الليبية المعنية، وأنها لو فعلت ذلك تكون قد انتهكت القانون الليبي وتدخلت في الشؤون الداخلية، مضيفاً «إن مسألة تسليم سيف القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية هي اختصاص حصري للحكومة الليبية والسلطات القضائية الليبية».

وجد الدباشي مطالبته السابقة أمام مجلس الأمن، بضرورة رفع الحظر المفروض على صادرات السلاح إلى بلاده منذ شباط / فبراير 2011، بموجب قرار المجلس رقم 1970. وانتقدت الأطراف المتصارعة في ليبيا في كانون الأول / ديسمبر 2015، وعبر حوار انعقد برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، على توحيد السلطة التنفيذية في حكومة واحدة هي «حكومة الوفاق الوطني»، والتشريعية في برلمان واحد، هو «مجلس النواب» في طبرق، إضافة إلى توحيد الجيش، وإنشاء «مجلس أعلى للدولة» يتشكل من أعضاء «المؤتمر الوطني العام» في طرابلس، وتتمثل مهامه في إيداء الرأي لحكومة الوفاق الوطني في مشروعات القوانين والقرارات قبل إحالتها إلى مجلس النواب. «الاناضول»



سيف الاسلام القذافي داخل قفص الاتهام

وقال السفير الليبي في إفادته إلى مجلس الأمن «لا يحق للمحكمة الجنائية الدولية، ولا لأي جهة أجنبية التعامل مع مواطن ليبي مباشرة دون

إبراهيم الدباشي، طلب المدعية العامة بتسليم سيف الإسلام القذافي لحاكمته في لاهاي، مقر المحكمة الجنائية الدولية.

الاستقرار السائد حالياً والحالة الأمنية الراهنة». من جهته رفض بشدة مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير

يمكن أن تعد تعذيباً. وشددت، على أنه «يستحيل على محققي المحكمة الجنائية الدولية القيام بأنشطة تحقيقاتهم داخل ليبيا، بسبب عدم

على حد تعبيرها. واستعرضت المدعية العامة أمام أعضاء المجلس، التقرير الحادي عشر الذي أعدته بشأن الوضع في ليبيا، عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 1970 الصادر في شباط / فبراير 2011، والذي أحال الوضع في البلاد إلى مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، وطلب من المحكمة، تقديم إحاطة كل 6 أشهر إلى أعضاء المجلس. وتناول التقرير حالة عبد الله السنوسي (رئيس المخابرات الليبية السابق، أحد أكثر المقربين من الرئيس الليبي السابق، القذافي) الذي أدانته محكمة جنابات طرابلس في 28 تموز / يوليو من العام الماضي، وأصدرت حكماً عليه بالإعدام، مشيراً إلى أن «المحكمة الجنائية الدولية تلقت مؤخراً نسخة من الحكم الصادر، وأنها لا تزال تجمع وتحلل المعلومات ذات الصلة».

وأعربت «بنسودا» عن القلق فيما يتعلق بمزاعم «تعذيب أو أفعال لا إنسانية» تم ارتكابها ضد السنوسي، وخصوصاً التسجيلات المصورة التي ظهرت في آب / أغسطس الماضي، وظهر فيها الساعدي القذافي، شقيق سيف الإسلام وهو يتعرض لأفعال

نيويورك- من محمد طارق: طالبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، مجلس الأمن الدولي، الخميس، بفرض عقوبات على «كتيبة أبو بكر الصديق» وقائدها في ليبيا، عجمي العتيري، لامتناعها عن تسليم «سيف الإسلام» نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، من أجل محاكمته في لاهاي، مقر المحكمة الجنائية الدولية. وقالت المدعية العامة، في جلسة مجلس الأمن الدولي (لا تزال منعقدة حتى صباحاً بتوقيت نيويويورك) حول الأوضاع في ليبيا، إن الأخيرة «لا تزال غير قادرة على تقديم سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة، لأن سلطات الدولة الليبية لا يتسنى لها الوصول إليه في مقر احتجازه في الزنتان، لدى كتيبة أبو بكر الصديق، التي يقودها العجمي العتيري».

وأضافت «تطالب بتقديم السيد القذافي ليوضع تحت التحفظ لدى المحكمة من أجل محاكمته، وإذا رفض العتيري القيام بذلك، فإنه يتعين على هذا المجلس، أن يولي اعتباراً جدياً لفرض عقوبات عليه وعلى كتيبه، بسبب ذلك التعويق».

بريطانيا تنوي إرسال سفينة لمكافحة تهريب البشر والسلاح كامبيرون: يجب دعم الحكومة الليبية لمواجهة الخطر

وقال متحدث حكومي إن كامبيرون سيعلن خلال جلسة عن الشؤون الخارجية مساء الخميس خطط بريطانيا لزيادة مشاركتها في المنطقة التي تنتشر فيها بالفعل أربع سفن، وأضاف «سنضطلع الآن بدور قيادي نشط في تلك العملية... ما إن تصدر قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.. ننوي نشر سفينة حربية في المنطقة للمساعدة في اعتراض عمليات تهريب الأسلحة والبشر».

ويعدت فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية برسالة إلى فيديريكا مويريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لطلب

الوليدة... لأن ليبيا) خطر علينا جميعاً في وضعها الراهن... وأبلغ رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون قادة مجموعة الدول الصناعية السابع الكبرى عزم بلاده إرسال سفينة حربية للمساعدة في التصدي لتهريب البشر والأسلحة قبالة السواحل الليبية. ووافق الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع على المساعدة في إعادة بناء القوات البحرية وخفر السواحل الليبي بعد طلب من حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس. وقال وزراء الأمن هناك حاجة لصور قرار من مجلس الأمن للاحقة مهربي الأسلحة في أعالي البحار.

طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون أمس الجمعة إنه يجب على بريطانيا أن تدعم الحكومة الليبية لتساعد في السيطرة على بلد خطرها علينا جميعاً، في وضعه الراهن. وخلال كلمة في قمة مجموعة السبع الاقتصادية قال كامبيرون إن بريطانيا مثل دول أخرى مهددة بسبب تدفق المهاجرين عبر ليبيا وتزايد أعداد عصابات تهريب البشر وصعود تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا. وقال خلال مؤتمر صحفي «من الواضح أنه من مصلحةنا أن نبذل كل ما في وسعنا لدعم الحكومة الليبية



سفينة لخفر السواحل الإيطالية في المتوسط

خفر السواحل الإيطالي: إنقاذ 10 آلاف مهاجر في البحر المتوسط خلال ثلاثة أيام

وتابع «هناك 300 من زوارق الدورية التابعة لخفر السواحل التي تعمل بالتنسيق مع سلاح البحرية الإيطالي قبالة سواحل ليبيا. لتنفيذ المزيد من عمليات الإنقاذ التي لا تزال مستمرة حتى اللحظة». وأشار المتحدث إلى أن «عدد الضحايا من المهاجرين نتيجة غرق قواربهم أثناء عبور البحر خلال الأيام الثلاثة الماضية. 5 يوم الأربعاء، و20 يوم الخميس». ووجهت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا بينوتي، بحسب التلفزيون الحكومي، الشكر للعاملين في خفر السواحل وسلاح البحرية الذين أنقذوا بغضل جدهم هذا الكم الكبير من الأرواح».

روما - من محمود الكيلاني: قالت إدارة خفر السواحل الإيطالية، إنها أنقذت قرابة 10 آلاف شخص من المهاجرين القادمين عبر مياه البحر المتوسط، خلال الأيام الثلاثة الماضية. ونقل التلفزيون الحكومي، عن فيليبو ماريني، المتحدث باسم القيادة العامة لخفر السواحل القول إنه «تم خلال الساعات الاثني عشر والسبعين الماضية، إنقاذ ما يقرب من 10 آلاف شخص من المهاجرين القادمين عبر مياه البحر المتوسط».

ووفق ماريني، فإن خفر السواحل في بلاده «أشرفت على 13 عملية إنقاذ، لأشخاص كانوا على متن 12 قارباً قادمًا من المياه الليبية، تقطعت بها السبل في قناة صقلية (أقصى جنوب إيطاليا)».

حكومة الوفاق الليبية تدعو للاستفادة من الأوراق النقدية المطبوعة في طرابلس والبيضاء

وقال المجلس الرئاسي في بيان له، إن «هذا الأمر كان قد طرح على المجلس الرئاسي من قبل أعضاء المجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي المتواجد به العاصمة الليبية طرابلس المعترف به دولياً، والذي سبق وأن نص قرار من مجلس الأمن على أن يكون هو المصرف المتعامل معه دولياً، من المؤسسات المالية العالمية وباقي دول العالم». ويقول المجلس الرئاسي، إن «العملة المراد توريدها وإدخالها للسوق من قبل المصرف المركزي الموالي للحكومة طبرق مخالفة للمواصفات، وتوريدها في حد ذاته غير قانوني»، على حد تعبيره. «الاناضول»

وأضاف البيان، أن الحلول المشار إليها، يجب أن تتلمس أكثر الطرق أماناً وحفاظاً على الاقتصاد المحلي والعمل الوطني، الأمر الذي سيساهم لاحقاً في توحيد المؤسسة النقدية، تنفيذاً لما جاء في الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات بتاريخ 17 كانون الأول / ديسمبر الماضي. وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أو من أعضاء مجلس طبرق، فيما أوجعت مصادر مطلعة أن يكون ذلك على خلفية «تدابير أمنية». ويذكر أن ليبيا تعاني من انقسام سياسي أدى إلى نشوء انقسام في المؤسسات السيادية وعلى رأسها

ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: دعا المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، إلى إيجاد حلول عملية وفعالة وسريعة، للاستفادة من الأوراق النقدية التي تم طباعتها من قبل المصرفين المركزيين في العاصمة طرابلس ومدينة البيضاء (شرق)، لتحقيق توزيع عادل للعملة وضمان إنهاء أزمة السيولة النقدية في البلاد. جاء ذلك في بيان صدر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أمس الجمعة، وذلك عقب اجتماع عقده في العاصمة طرابلس، مع أعضاء في مجلس النواب المنعقد في طبرق.

ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: دعا المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، إلى إيجاد حلول عملية وفعالة وسريعة، للاستفادة من الأوراق النقدية التي تم طباعتها من قبل المصرفين المركزيين في العاصمة طرابلس ومدينة البيضاء (شرق)، لتحقيق توزيع عادل للعملة وضمان إنهاء أزمة السيولة النقدية في البلاد. جاء ذلك في بيان صدر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أمس الجمعة، وذلك عقب اجتماع عقده في العاصمة طرابلس، مع أعضاء في مجلس النواب المنعقد في طبرق.

في وقت يحذر فيها الخبراء من أثره المدمر على اقتصاد البلاد الصيد: سيادة تونس هي المبدأ الأساسي في اتفاق التبادل الحر مع أوروبا

الشيخ راشد الغنوشي إلى «خلق توازن وعدالة بين تونس والاتحاد الأوروبي باعتبار أن تونس نتجة نحو تحقيق الديمقراطية والتنمية». وأضاف «محور اهتمام الجميع اليوم هو دفع الاقتصاد والقيام بالإصلاحات الاقتصادية اللازمة وإيجاد مواطن شغل»، مشدداً على أهمية العمل على خلق التوازن في البلاد.

وكانت تونس والاتحاد الأوروبي أعلنتا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي الدخول في مفاوضات رسمية حول «اتفاقية تبادل حر شامل ومعظم، ستدوم هذه المفاوضات سنوات، في الوقت الذي أعلن فيه خبراء اقتصاديون ومنظمات مدنية تونسية معارضتهم للاتفاق، مؤكدين أنه سيضر كثيراً بالاقتصاد التونسي المتعثر.

تونس - رويترز: قرر الرباعي الراعي للحوار الوطني التونسي الفائز بجائزة نوبل للسلام إهداء الجائزة لتمحف بارود الذي تعرض لهجوم مسلح أودى بحياة عدد من السياح العام الماضي. وكريستيان كرويل بمناسبة زيارة وفد ألماني إلى تونس إن برلين ستسلم معدات المراقبة الإلكترونية إلى الجانب التونسي في أقرب الأجل، لتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب.

تونس - من حسن سلمان: قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن سيادة تونس ومصالحها هي المبدأ الأساسي في المفاوضات الجارية مع الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق التبادل الحر الشامل والمعق (إيكا)، في محاولة لتبديد قلق العاملين بالقطاع الفلاحي وتجارة الخدمات في البلاد. وأكد في تصريح لوكالة الأنباء المحلية (وات) لدى افتتاحه الدورة الرابعة لمنتدى تونس الذي ينظمه المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، أن اتفاق «إيكا» سيشمل القطاع الفلاحي وتجارة الخدمات «بما يوفر فرصة لتحسين نفاذ المنتجات التونسية للأسواق الأوروبية»، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالاقتصاد التونسي من اقتصاد ضعيف الكلفة إلى اقتصاد محوري إقليمى ودولي.

وأكد أن الرؤية المستقبلية للاقتصاد التونسي، وفق المخطط التنموي 2016-2020، ترتكز على ثلاثة مبادئ أساسية هي «النجاعة الاقتصادية وقوامها التجديد والشراكة والإبداع كأساس للعدالة الاجتماعية إلى جانب استدامة مسار التنمية وتطوير الاقتصاد الأخضر». وكان مؤشراً أطلقه المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، لقياس قلق الفاعلين في قطاعي الفلاحة وتجارة الخدمات من اتفاق إيكا، أظهر أن 68 في المئة من العاملين في القطاع الفلاحي متخوفون من التأثيرات الاقتصادية وقوامها التجديد والشراكة والإبداع كأساس للعدالة الاجتماعية إلى جانب استدامة مسار التنمية وتطوير الاقتصاد الأخضر». وكان مؤشراً أطلقه المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، لقياس قلق الفاعلين في قطاعي الفلاحة وتجارة الخدمات من اتفاق إيكا، أظهر أن 68 في المئة من العاملين في القطاع الفلاحي متخوفون من التأثيرات الاقتصادية وقوامها التجديد والشراكة والإبداع كأساس للعدالة الاجتماعية إلى جانب استدامة مسار التنمية وتطوير الاقتصاد الأخضر».



الحبيب الصيد

تونس - د ب أ: قال مسؤول بوزارة الدفاع الألمانية الخميس إن برلين ستقدم قريباً لتونس معدات إلكترونية لتعزيز جهودها في مراقبة الحدود. وأضاف المسؤول الكلف بالشؤون البرلمانية في وزارة الدفاع الألمانية الألماني كريستيان كرويل بمناسبة زيارة وفد ألماني إلى تونس إن برلين ستسلم معدات المراقبة الإلكترونية إلى الجانب التونسي في أقرب الأجل، لتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب. ويعقد الوفد الألماني الذي يضم

الفائزون بنوبل للسلام في تونس يهدون الجائزة لتمحف بارود

عليه الرباعي الراعي للحوار الوطني الذي توج فيما بعد بكتابة دستور وإنجاز انتخابات، وفاز رباعي الحوار الوطني التونسي بجائزة نوبل للسلام لإسهامه في بناء الديمقراطية في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي في مثال على الانتقال السلمي للسلطة عقب ثورة شعبية أطاحت بحكم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي عام 2011.

وتشكل الرباعي في صيف 2013 ويضم الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

شراكة متميزة مع تونس في المجال العسكري»، وأشاد الحراشي بدعم ألمانيا لتونس في مكافحتها للإرهاب وتعاونها في مجالات التكوين والاستخبارات والقوات الخاصة.

ألمانيا تتعهد بتسليم تونس معدات مراقبة إلكترونية لحدودها مع ليبيا

شراكة متميزة مع تونس في المجال العسكري»، وأشاد الحراشي بدعم ألمانيا لتونس في مكافحتها للإرهاب وتعاونها في مجالات التكوين والاستخبارات والقوات الخاصة. وكانت ألمانيا تتعهد هذا العام بتعزيز جهود تونس في مكافحة الإرهاب وضبط الرقابة على حدودها الشرقية مع ليبيا عبر نظام مراقبة إلكتروني بعد أن استلمت تونس من جدار ترابي بطول 250 كيلومتراً للتصدي للتهريب وتسلل الإرهابيين وتهريب الأسلحة.

خمس كتب دولة ومسؤولين من المستشارية الاتحادية وثمان وزارات اتحادية مختلفة مشاورات اليوم مع مسؤولين تونسيين ضمن أشغال الدورة الثالثة للمشاورة الألمانية التونسية، وتشمل المحادثات مجالات التعاون الأمني والهجرة والاقتصاد والبيئة والديمقراطية والحكم الرشيد والبحث العلمي.

وقال اثر لقائه الخميس وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني في مقر الوزارة إن «ألمانيا تحرص على إرساء

اختفاء 10 صحافيين يمنيين من أحد سجون الحوثيين في صنعاء

ولد الشيخ يدعو إلى إنقاذ الاقتصاد اليمني من الانهيار



المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد يحذر من انهيار اقتصادي في اليمن

القتلى والجرحى من الجانبين. ولم تشهد المشاورات اليمنية في الكويت، أي تقدم ملحوظ على مختلف الملفات التي يتم مناقشتها بعد أكثر من شهر من بدئها، في الوقت الذي تتبادل فيه أطراف الصراع الاتهامات بشأن خرق اتفاق الهدنة، الذي بدأ سريانه في 11 أبريل/نيسان الماضي.

من جانبه، أكد التحالف العربي بقيادة السعودية الذي يتدخل عسكريا في اليمن منذ عام الخميس أنه يحترم القانون الإنساني الدولي، وسط اتهامات بانتهاكه وجهات منظمة غير حكومية.

وقالت قيادة التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أن قواته حرصت على «التقيد بقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في جميع عملياتها العسكرية» في اليمن.

وأضاف البيان أن قوات التحالف، «التزاما منها بواجب حماية المدنيين وتجنبهم آثار الصراع»، عدت إلى «وضع محددات وقيود صارمة تم بلورتها على شكل قواعد اشتباك طبقا للقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني» منذ تدخلها في اليمن في آذار/مارس 2015.

وقال الجانب «تحديد الأهداف العسكرية»، ومواصلة «تطوير قائمة الأماكن المحظورة وكل المنوع استهدافها»، شملت قواعد الاشتباك استخدام «الأسلحة الموجهة بدقة لإصابة» والحرص على «سقوط منشورات تحذيرية في المناطق التي توجد بها أهداف عسكرية كإجراء احترازي قبل عمليات استهدافها»، بحسب البيان.

كما تابع أن التحالف يجري تقيما لضرباته الجوية في اليمن تشمل «إجراءات التحقيق في ما يثار من ادعاءات في شأن بعض الحوادث»، مشيرًا إلى تكليف «لجنة التحقيق الداخلي لمكتب الحوادث»، هذه المهام.

وأضاف أن «مليشيات الحوثي وصالح فزت أمس من قرى المصنعة ومقاعد والسليمة وجبل الأذان في وادي حريب عقب محاولتها استعادة المواقع التي سيطر عليها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية خلال اليومين الماضيين».

وتابع «أفراد الجيش والمقاومة تعقبوا المليشيات التي لا بد بالفار، مخلقة وراءها قتلى وجرحى، كما فزت من وادي وصت، الذي تمكن الجيش والمقاومة من قطع الإمداد ومحاصرتها فيه».

وبالمقابل، لم يصرح من الحوثيين، أي تعليق بهذا الخصوص. وعلى صعيد متصل، دعا علي محسن الأحمر، نائب الرئيس اليمني، الحوثيين وقوات صالح إلى «الالتزام بوقف إطلاق النار بما يخدم المشاورات الجارية في الكويت».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الأحمر، خلال لقائه الفريق الأمني والعسكري، في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض، قوله أن «الالتزام الانقلابيين (الحوثيين)، بالبادرة الخلقية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، يعتبر المدخل الأساسي لعملية السلام واستئناف العملية السياسية»، وفقا لتعبيره.

وشدد نائب الرئيس على «ضرورة تحلي الأجهزة الأمنية بالبطقة والحس الأمني، وتفعل الأجهزة الاستخباراتية بما يضمن إحباط المخططات الإجرامية قبل وقوعها»، مؤكداً «سعي الأجهزة في ملاحقة المورطين في ارتكاب الجرائم الإرهابية بعدن وحضرموت وغيرها من المحافظات».

وبشوندت أحد وجهات قتالية، مارك عنيقة اليوسمين الماصين بين الجيش اليمني والحوثيين، راح ضحيتها عشرات

من بينها مندرجات وتحولات العاملين في الخارج وتحولات نقدية من الأسر والأصدقاء وقروض رسمية وغير رسمية ومعاشات تقاعد.

وقال ولد الشيخ أحمد إن القيود على التحويلات المالية تضر الفقراء و«سحل سريع للمشكلة»، حث على استئناف مدفوعات صندوق الرعاية الاجتماعية في البلاد الذي يدعم نحو مليوني مواطن في مواقع الجيش الوطني والمقاومة إلى ذلك، أعلنت «المقاومة الشعبية» اليمنية في صنعاء، الخميس، مقتل 9

أربعة مليارات دولار قبيل الحرب حيث تتهم الحكومة الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء وجميع مؤسسات الدولة بنهب الأموال.

وفي فبراير/ شباط الماضي قال تجار ومصرفيون إن البنك المركزي أبلغ التعاملين وبنوكا محلية بأنه سيتوقف عن تقديم خطوط ائتمان لاستيراد السكر والأرز بسعر الصرف الرسمي.

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مارس آذار إن يمينيين أبلغوا عن فقدانهم القدرة على الاستفادة من أصول مالية

بهم بأحد سجون الحوثيين». من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لإنقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار مع عدم التوصل بعد إلى اتفاق في محادثات السلام.

ولم يذكر ولد الشيخ أحمد أي تفاصيل حول من سيشارك في مثل تلك الهيئة أو طبيعة عملها لكنه قال إن الهبوط الذي شهدته عملة اليمن الريال على مدى الأسبوعين الماضيين زاد الضغوط على الوضع على ما هو عليه. فسيؤدي إلى مزيد من التضخم في الأسعار ويزيد ما سينعكس على الوضع الإنساني والاجتماعي.

«ولذا، اقترحت على الأطراف إنشاء هيئة إنقاذ اقتصادي في أسرع وقت ممكن». كان ولد الشيخ أحمد يتحدث في الكويت بعد جولة جديدة من المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة بين الحوثيين والمتحالفين مع إيران والكومونة اليمنية التي تدعمها السعودية بهدف إنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ 14 شهرا والتي ألحقت أضرارا بالاقتصاد وتسببت في أزمة إنسانية.

وتقول الأمم المتحدة إن معظم أهل اليمن البالغ عددهم 26 مليون نسمة يحتاجون مساعدات غذائية وتصرفهم تقريبا على شفا الجاعة.

ولم يذكر ولد الشيخ أحمد أرقاما محددة عن انخفاض قيمة الريال لكن يمينيين قالوا إن العملة يتم تداولها حاليا عند 315 ريال مقابل الدولار مقارنة مع 215 ريال قبل الحرب.

وتلاشت تقريبا احتياطات اليمن من النقد الأجنبي والتي كانت تبلغ نحو

بهم بأحد سجون الحوثيين». من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لإنقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار مع عدم التوصل بعد إلى اتفاق في محادثات السلام.

ولم يذكر ولد الشيخ أحمد أي تفاصيل حول من سيشارك في مثل تلك الهيئة أو طبيعة عملها لكنه قال إن الهبوط الذي شهدته عملة اليمن الريال على مدى الأسبوعين الماضيين زاد الضغوط على الوضع على ما هو عليه. فسيؤدي إلى مزيد من التضخم في الأسعار ويزيد ما سينعكس على الوضع الإنساني والاجتماعي.

«ولذا، اقترحت على الأطراف إنشاء هيئة إنقاذ اقتصادي في أسرع وقت ممكن». كان ولد الشيخ أحمد يتحدث في الكويت بعد جولة جديدة من المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة بين الحوثيين والمتحالفين مع إيران والكومونة اليمنية التي تدعمها السعودية بهدف إنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ 14 شهرا والتي ألحقت أضرارا بالاقتصاد وتسببت في أزمة إنسانية.

وتقول الأمم المتحدة إن معظم أهل اليمن البالغ عددهم 26 مليون نسمة يحتاجون مساعدات غذائية وتصرفهم تقريبا على شفا الجاعة.

ولم يذكر ولد الشيخ أحمد أرقاما محددة عن انخفاض قيمة الريال لكن يمينيين قالوا إن العملة يتم تداولها حاليا عند 315 ريال مقابل الدولار مقارنة مع 215 ريال قبل الحرب.

وتلاشت تقريبا احتياطات اليمن من النقد الأجنبي والتي كانت تبلغ نحو

قائد الجيش الإيراني: لن نستأن أحدا لتطوير دفاعاتنا

السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، للتغلغل في إيران وتوجيه ضربة للنظام الإسلامي.

وأضاف العميد موسوي، أن الجمهورية الإسلامية في إيران تواجه تهديدات في جميع المجالات، وعندما تكون التهديدات شاملة فإن الدفاع ينبغي أن يتم بصورة شاملة أيضا.

وتابع نائب قائد الجيش الإيراني قائلا: ليست بحاجة إلى إذن من أي أحد من أجل تطوير قدراتنا الدفاعية، وأن يوبنا وأداننا موجهة صوب القائد العام للقوات المسلحة (قائد الثورة الإسلامية آية الله خامنئي) فقط، والتضحية من أجل الشعب تعتبرها أكبر وسام ومعدة فخر لنا.

من ماسلحي «الحوثي» من القوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في اشتباكات مع الجيش الوطني (التابع للحكومة)، شرقي العاصمة.

وأوضح عبد الله الشندقي، الناطق باسم الحكومة في بيان صحافي مساء الخميس، أن «9 من مسلحي الحوثي وصالح، قتلوا وأصيب 10 آخرون، فيما تم أسر مسلح واحد، إثر فشلهم في هجوم على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية نهم، الجعيدة عن العاصمة صنعاء بنحو 50 كم».

اعتبر يوانيس مازيس أستاذ الجغرافيا السياسية في الجامعة الوطنية في أثينا أمس الجمعة على قناة «سكاي» التلفزيونية أن زيارة بوتين ستكون «مفردة» على الصعيد الثنائي، وأوضح أن «روسيا تحتاج إلى تكون في مستوى الصين التي تشتري سلسلة من الموانئ» الأوروبية، بما فيها ميناء بيربوس اليوناني.

وتحدث بوتين في مقابلة مع «كاتيميريني» عن مصلحة بلاده في المشاركة في عرض شراء السكك الحديدية اليونانية وميناء تسالونيك (شمال) الذي يعتبر بوابة رئيسية لمنطقة البلقان.

وأشار مازيس إلى أن موسكو لا تزال تأمل في إيجاد طرق بديلة غير اوكرانيا لتصدير غازها، واليونان يمكن أن تكون الشريك المفضل في هذه المسألة.

ويضم الوفد الروسي رئيسا لمجلس إدارة شركتي النفط والغاز الروسيين العملاقين «غازبروم» و«روسنفت».

وستركز المحادثات أيضا على تشكيل شركات مشتركة روسية يونانية في مجال الزراعة، وهو ما قد يتيح إعادة فتح السوق الروسية للفاكهة والخضروات اليونانية.

وقال ديمتريس فينيليس، مستشار تسبيراس للشؤون الروسية، صحيفة «افسي» القروية من الحكومة، أن تقوية العلاقات الجيدة مع روسيا هي أمر حيوي من الناحية الاقتصادية بالنسبة إلى أثينا.

وشدد على أن «الحكومة اليونانية تفعل كل ما هو ممكن لتعزيز النمو، ونحن نعتقد أن روسيا جزء لا يتجزأ من هذا النمو».

الثقافة الدينية تجمع بين موسكو وأثينا لكن الأخيرة تطمح في مساعدة أوروبا بوتين يزور اليونان ويمد يده إلى الاتحاد الأوروبي

الدول، في وقت أبدت كل من إيطاليا والمجر تحفظات على هذه العقود.

وتقيم حكومة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس علاقات ممتازة مع موسكو، وانقدت الحكومة اليونانية التي وصلت إلى السلطة في كانون الثاني/يناير 2015 العقود، وزار تسبيراس موسكو مرتين في غضون أشهر قليلة، مقترحا طلب المال من روسيا إذا توقف الدائنون الأوروبيون عن مساعدة بلاده.

لكن اليونان التي تواجه مرحلة صعبة مع دائئتها الأوروبية، لم تقدم حتى الان على مغامرة عدم التصويت على تمديد العقود ضد روسيا.

ويرى المحلل الكسندر كوكشاروف من «اي اتش اس كوتري ريسك»، أن العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي ستكون على جدول أعمال الزيارة، مضيفا أن «بوتين سيحاول بالتأكيد التأثير على اليونان لدفعها إلى عدم دعم مواصلة العقود، لكنه قال أن أثينا «لن تعارض الاجماع داخل الاتحاد الأوروبي».

وفي مقابلة مع صحيفة «كاتيميريني» اليومية اليونانية الخميس، لعب بوتين لعبة اليد الممدودة إلى الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن الأخير يحتاج إلى روسيا لكي يحافظ على ثقته في الساحة الدولية.

وقال «لا يمكن للقارة العجوز أن تحظى بموقع قوي في الواقع الدولي الجديد، إلا من خلال الجمع بين قدرات كل البلدان الأوروبية، بما فيها روسيا»، معبرا أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا «لا تواجه مشكلات عصية على الحل».

أثينا - أ ف ب: وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة إلى اليونان في زيارة تستمر يومين، هي الأولى منذ العام 2007، قبل شهر من قرار الاتحاد الأوروبي تجديد عقوباته على موسكو.

وتأتي زيارة بوتين في إطار السنة الروسية - اليونانية التي ينظمها البلدان بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الالف للوجود الروسي في منطقة جبل اثوس النسيكية في شمال اليونان، وهي من اهم المواقع الدينية الارثوذكسية المشتركة بين البلدين.

سافر الرئيس الروسي إلى باريس في اواخر عام 2015 للمشاركة في مؤتمر كسكوب 21، لكن زيارته لأثينا في اول زيارة ثنائية لبلد في الاتحاد الأوروبي منذ زيارته للمجر في شباط/فبراير 2015.

وتأتي هذه الزيارة في وقت لا تزال العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي متوترة منذ بدء النزاع في اوكرانيا عام 2014 واقدام الاتحاد على فرض عقوبات تجارية على موسكو لا تزال سارية، فيما فرضت روسيا حظرا على المنتجات الغذائية الأوروبية ردا على ذلك.

وتعددت مفاوضات الجمعة الاتحاد الأوروبي بتحديد الحظر المفروض على سواده الغذائية حتى نهاية عام 2017 ما يؤثر كثيرا على المزارعين الأوروبيين.

ويتعين على اليونان أن يقرر في نهاية حزيران/يونيو بشأن تمديد عقوباته التي تؤثر على قطاعات المصارف والطاقة والدفاع الروسية.

وكرر وزير الخارجية الأثاني فيرثان كواتشيتانيمير الخميس بان تجديد العقوبات سيكون «أكثر صعوبة» هذا العام بسبب «مقاومة متصاعدة» من جانب بعض

جرحي في اشتباكات في مخيم «كاليه» الفرنسي

وعملا إنسانيين، مضيفة أن شابة أصيبت بجروح بالغة بعد تعرضها إلى مدفوة أصابها في الوجه.

وفتحت السلطات المحلية في كاليه تحقيقا «في أعمال عنف متعددة بألسنة»، وأظهرت أرقام رسمية من منطقة «باد كاليه» أن العدد الإجمالي للمقيمين في الخيام والأوعاخ وحوايات الشحن التي حولتها الدولة إلى مواقع إقامة، بلغ 3900 شخص، ارتفاعا من 3500 في نهاية آذار الماضي، لكنه ما زال منخفضا جدا من ثروة العدد الذي بلغ في أيلول /سبتمبر الماضي 6000 شخص، لكن منظمات إغاثة محلية - والتي غالبا ما تختلف مع الإحصاءات الرسمية - قدرت أعداد من يقعون بالمخيم بأنها أعلى بكثير وتتراوح بين 5000 و7000 شخص ومن بينهم مئات عدة فقط لا يصحبهم أطفال ومراهقون.

باريس - «القدس العربي»: من صهيب أيوب:

جرح حوالي 40 شخصا في عراق نشب لأسباب لا تزال مجهولة بين حوالي 200 من اللاجئين الأفغان والسودانيين في مخيم كاليه العثماني شمال فرنسا.

وتحدثت وسائل إعلام محلية في بيان صرحته المسؤولون المحلية فابيان بوكيو إلى الصحفيين أن الحصيلة بلغت 40 ضحية، بينهم 13 نقلوا إلى مركز علاج في كاليه، وأضافت أن 3 أشخاص أصيبوا بجروح أكثر خطورة، أدهمهم جرح بسلاح أبيض.

وأوضحت أن بين الجرحى مهاجرين

جاويش أوغلو: حل مشاكل الدول الأقل نماءً مسؤولية إنسانية جمعاء



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

انطاليا - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أن الإنسانية جمعاء مسؤولة عن إيجاد حلول لمشاكل الدول الأقل نماءً، معتبرا أن «تخطي المشاكل (التي تواجه هذه الدول) من قبيل الفساد والبطالة، من شأنه إزالة العوامل التي تعذي الإهذاب والتطرف».

جاء ذلك في كلمة القاها، الخميس، خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مراجعة برنامج عمل إسطنبول للدول الأقل نماءً، الذي تعقده الأمم المتحدة في مدينة انطاليا التركية.

وأعتبر جاويش أوغلو، في كلمته، التي تابعها، أن زيادة الإنتاجية في الدول الأقل نماءً، التي يبلغ مجموع عدد سكانها 900 مليون نسمة، من شأنه دفع عجلة نمو الاقتصاد العالمي. وقال: «علينا زيادة مساعداتنا للدول الأقل نماءً على الصعيدين الفني والمالي، من أجل تطوير البنية التحتية والقدرات الإدارية لهذه الدول»، ودعا الوزير التركي الدول المتقدمة إلى الالتزام بتعهداتها المتمثلة بتقديم 7 بلائف من دخلها القومي للمساعدات التنموية، وتقديم ما يتراوح بين 20 و15 بلائف من دخلها القومي للدول الأقل نماءً.

أيضا، دعا إلى زيادة حصة الدول الأقل نماءً من حجم التجارة العالمية، وضافة حصة صادرات هذه الدول من إجمالي الصادرات العالمية، مع حلول العام 2020.

وفي هذا الصدد، أكد جاويش أوغلو على أن تركيا تجاوزت تعهداتها بتقديم 200 مليون دولار كمساعدات للدول الأقل نماءً، ببلوغ حجم مساعداتها 300 مليون دولار في العام، قائلا إن «المساعدات التنموية الرسمية التي قدمتها تركيا عام 2010 بلغت حوالي مليار دولار، وفي عام 2015 وصلت المبلغ 2.9 مليار دولار، وهذا الرقم يعادل 54 بلائف من الدخل القومي».

وأكد الوزير على تعهد تركيا، التي تترأس الدورة الحالية لدول مجموعة العشرين، بتسليط الضوء على مشاكل الدول الأقل نماءً، وقال: «ستلعب تركيا دورا هاما في حل مشاكل الدول الأقل نماءً، وبإمكاننا، إذا تعاوننا معا، إنشاء عالم أكثر عدلا ورفاهية».

ويواصل المؤتمر الأممي في انطاليا على مدى ثلاثة أيام، وسيقود بجراة مراجعة شاملة لتطبيق برنامج عمل إسطنبول الذي اعتمده قبل خمس سنوات في عام 2011، والذي يطيء على رؤية استراتيجيية للتنمية المستدامة في الدول الأقل نماءً خلال عقد المقبل، ومن المقرر أن يؤكد الالتزام الدولي بمعالجة الاحتياجات الخاصة للدول الأقل نماء.

وفقا لهكتب الممثل السامي للدول الأقل نماءً والدول النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن «الدول

قمة «مجموعة السبع» تختتم أعمالها في اليابان وأوباما يزور هيروشيما بعد 71 عاما من إلقاء القنبلة النووية



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري لضحايا القنبلة النووية

اختتمت أمس قمة قادة الدول الصناعية السبع أعمالها في مدينة إيبيشي سيمما الساحلية في اليابان، فيما قام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأول زيارة لرئيس أمريكي إلى مدينة هيروشيما التي قصفها الأمريكيون بقتبلة نووية نهاية الحرب العالمية الثانية.

وأكد قادة دول «مجموعة السبع» في ختام قمتهم، أمس الجمعة، أن النمو العالمي يمثل «أولوية ملحة»، مشددين على ضرورة إيجاد السبل المناسبة لضمان تعزيز معدلات النمو في دول العالم.

وقال قادة الدول الصناعية الكبرى في البيان الختامي للقمة الـ 42 التي استمرت على مدار يومين في اليابان، «إن النمو العالمي لا يزال متوسطا ودون الإمكانات في حين لا تزال مخاطر نمو ضعيف قائمة»، مجددين «التزامهم باستخدام كافة أدوات السياسة الاقتصادية والمالية والميزانية والهيكلة فرادى ومجمعين لزيادة معدلات النمو». وفي سياق آخر، اعتبر البيان الختامي للقمة أنه «في حال قرر استفتاء 23 حزيران/يونيو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن ذلك سيشكل خطرا جسيما على النمو العالمي»، وفق البيان.

وأضاف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكسب اتجاه نمو التجارة العالمية والاستثمار وكذلك فرص العمل التي تحدثها وسيشكل خطرا جسيما جديدا على النمو». وعلى مستوى آخر، أعلنت الدول السبع عن بلوغ عدد اللاجئين في أوروبا خلال عام 2015 الماضي، حاجز 1.3 مليون لاجئ، موضحة أن أعدادهم متزايدة في ويلز والصراع في سوريا والعراق، فيما يقدر أكثر من ثلثهم في ألمانيا.

وتابع بيان القمة، نعتن التزامنا بزيادة المساعدة الدولية لتلبية الحاجات الفورية وعلى المدى البعيد للاجئين وغيرهم من النازحين بالإضافة إلى الدول التي تستقبلهم».

من جانبه، صرحت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، في مؤتمر صحافي عقد أمس على احتتام أعمال القمة، بأن «مجموعة السبع أقامت التركيز هذا العام على أزمة اللاجئين، خصوصا في العراق، أحد أبرز الدول التي ينطلق منها اللاجئون».

وتابع «نحن واثقون من ضرورة فرض الاستقرار في العراق ونريد دعم جهود رئيس الوزراء حيدر العبادي، من جهة أخرى، أعرب قادة دول مجموعة السبع عن قلقهم

مصر حزينة والست سعاد حزينة.. عرتنا جميعا ولبست هي ثوب الكرامة

أزمة عميقة بين السلطة والشباب.. ومحكمة جنية تزيد من شعبيته... و«هلال» الصعيد لا يحتضن «صليبه»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

انتفضت صحف مصر على قلب رجل واحد ضد رياح الفتنة الطائفية، التي أطلت برأسها من جديد في إحدى قرى الصعيد، كما تحدث الجماهير مع النظام في مشهد لافت للتدليل بنك الاحتاد البيغضة التي تمثل خطرا فادحا على وحدة المصريين. أمس بدأ الرئيس غضابا وحزينا بشدة على إثر ما جرى لسيدة قروية نعت عنها ثيابها، بسبب علاقة غير شرعية ربطت بين مسلمة ومسيحي، وعلى الرغم من أن بعض ناشطي الأقباط نفوا تماما أن تكون الأم قد تعرضت للأذى، وأن أحدا لم ينزع عنها ملابسها، وهو ما أكده أم الشاب المسيحي نفسها، الذي فر من القرية، إلا أن رياح الفتنة والغضب لازالت تخيم على القرية وقرى أخرى حولها، على الرغم من تصريحات الرئيس ورموز المؤسسة الدينية في الأزهر والكنيسة، التي أكدت على عمق العلاقة بين عنصري الأم ..

وقد أوردت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 27 مايو/ أيار صفحات الحوادث، حيث ندد معظم الكتاب بما جرى، وحذروا من أياد خارجية وأطراف في الداخل تسعى للعب بألقاب لتدمير مصر وإسقاطها في دوامة لا تنتهي من الفوضى. أمس أيضا تفاقمت العراك الصحافية بين الموالين للنظام وخصومه، كما شهدت الساحة غضبا واسعا تجسد في كتابات العديد من الكتاب بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية وكذلك أسعار الدواء وإلى التفاصيل:

الرئيس غضاب

البدائية مع الغضب الرئاسي لما شهدته إحدى قرى الصعيد، من أحداث بين مسلمين وأقباط، حيث أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس، أن الأحداث المؤسفة التي شهدتها إحدى قرى محافظة المنيا، لا تعبر بأي حال من الأحوال عن طباع وتقاليد الشعب المصري العريقة، وأصدر توجيهاته لجميع الأجهزة المعنية بالذلة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لحفظ النظام العام وحماية الأرواح والممتلكات في إطار سيادة القانون، ومحاسبة المتسببين في هذه الأحداث وإحالتهم للسلطات القضائية المختصة. وتعدر المكتب الإعلامي للرئاسة، «أن الرئيس وجه محافظ المنيا بالتنسيق مع القوات المسلحة لإصلاح وتأهيل جميع المنشآت المتضررة جراء هذه الأحداث، خلال شهر مع تحمل الدولة جميع النفقات اللازمة، وأوضح الرئيس السيسي أن مثل هذه الوقائع المثيرة للأسف لا تعبر بأي حال من الأحوال عن طباع وتقاليد الشعب العريقة، الذي أسس الحضارة البشرية وحارب من أجل نشر السلام، والذي اتحد نسجيه على مدار التاريخ، فباتت وحدة المصريين وتوحدتهم واصطفاهم الوطني نموذجاً يحتذى للعبرة الوطنية، وصامنا حقيقيا لبقاء ووطننا العزيز، كما أكد أن المرأة المصرية استقل نموذجاً للتضحية والعمل من أجل رفعة مصرنا الغالية، وسبقى حقوقها وصيانة كرامتها التزاما علينا، إنسانيا ووطنيا، قبل أن يكون قانونيا ودستوريا. ودعا الرئيس الله بأن يحفظ مصر ويحمي شعبها، ومن جهته، أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل أنه سيتم تطبيق القانون على الجميع، ولن يفلت أحد من الجناة من العقاب في أحداث المنيا، في الوقت الذي طالب فيه الدكتور عبد العال رئيس مجلس النواب أعضاء البرلمان بترك القضية برمتها له لحملها مع المسؤولين والمطالبة بمعاينة المقصدين، وتأجيل فكرة تشكيل لجنة تقصي الحقائق، واستدعاء رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في حال عدم حل الأزمة.

بربرية لا يقبلها الإسلام

أصداء ما شهدته إحدى قرى محافظة المنيا يثير الأسي لعنصري الأمة، وما هو محمود الكردوسي في «الوطن» يند: «حضرتك صدمو؟! اتفاجات.. لأن عصبية مسلمين «جوانع» في قرية عصبية جردوا قبطية من ملابسها وأحرقوا حية، والأهالي يفرجون؟ حضرتك تضرب كفا بكف وتساقل؟ أين الخنوق؟ حضرتك قرفان من الصعيد وتشعر بالعار لأن عيارا المصريين «قلت» وأخلاقهم انحطت؟ حضرتك كتف فاكف أنك تعيش في بوسيرا، وأن تعتقد أن «حديث» الصعدن مصانع واستثمارات وأقباط، «ش» ومعامات «صحن وبارد»؟ حضرتك والهم.. أنان من الجزء التلث في كيد الصعيد، من إحدى قرى سوهاج، ولن أخفيك سرا! إسلام الصعايدة ابن شري لـ«الوهابية»، أي أن مخاطره أقدم من كوارث الإسلام السياسي، والأقباط طول عهدهم مضطهدون، و«هلال» الصعيد لا يحتضن «صليبه».. بل يحاصر، يخنقه، يهشمه.. قل ما شئت، وأعترف لحضرتك: صعايدة أسويط وأغنيا وسوهاج «فلقون» بالفطر.. بس أنا شخصيا اتعالجت..

حفاك علي يا ست سعاد



إعتدروا للأقباطية

أما الكاتب سامي جعفر في «المصري اليوم» فقد طالب شيخ الأزهر بالاعتذار من أمن الأقباطية قائل: «هذا الحادث القاسي على جميع المستويات، الإنسانية والأخلاقية، والدينية، يستحق أن تقف الدولة على قدميها، وأن يتم التحقيق في الموضوع، وعقاب المتورطين فيه بحسب، وشدة، وأن يتم التأكيد على أن جميع المواطنين سواء، لا فضل لأحدهم على آخر، وأن الدولة لا تتعامل بوجهين أمام مواطنيها، وأتمنى وليس في التمني عيب أو جريمة أن يقدم شيخ الأزهر باعتباره أعلى مرجعية إسلامية في العالم، اعتذارا للأمام، وأن يقلل رأسها، وأن يعلن أمام الجميع أن الإسلام أمين عندما أهينت، وأن جميع المسلمين تعرضوا للإفصاح ظلما وتعرضت، وأن يطلب منها السماح والغفران، فيقول قائل وما دخل شيخ الأزهر، بالجريمة، سأقول له، إنني أشعر بالعار، وأشعر بانني أسير في الشوارع عاريا، أبحث عن يسترني، فما الحاجة لوطن، يشعريه شخص واحد، بأنه مسلوب الحقوق، لا أحد يحميهم ويمكن أن ينتهك حقوقه وأميته، فكرة حقساء، يصدقها حق وأقبيا، سأقول لن قد يستنكر اعتذار الدكتور الطيب لعجوز قبطية، إنه سيستفد لها لأن الثقافة الدينية، للمعتدين، هي واحد من الأسباب التي دفعتهم لارتكاب هذه الجريمة الإنسانية، إلى جانب تأكدهم من هروبهم من الملاحقة بسبب سيادة دولة اللاقانون.. وأقول لأبي مسلم، لا تغضب إذا قرأت في الأخبار وشاهدت على شاشات الفضائيات، جنديا إسرائيليا يضرب فلسطينية أو يقتلها أو يجردتها من ملابسها، أو هجوم متعمدين أو روبيين على مسجد، حتى لو حرقوا المبنى فيه، وهذا المبنى على رؤوسهم، أو هجوم هندو على جيرانهم المسلمين، لأن الحقيقة لا

عصور عارية من الإنسانية، شريرة، موحشة، لا حرمة، ولا حرام، ولا قانون، ولا عرف ولا شيء سوى التشييب والتعريية والانتقام، ويؤكد الكاتب أن ما جرى في قرية «الكرم» في المنيا ليس في راحة الكرم، صورة شاذة عن طبيعة المصريين عامة، والصعايدة خاصة، ناس المنيا طيبون، تعرفهم من سيماهم، هذه الكلاب السعور ليست منهم ولا تحسب عليهم، ست كبيرة يا خوش، مخلتوش حاجة، حتى الملابس الداخلية، هتكتم الستر، وأهل البلد بتتفرج، شر البلية!».

إسرائيل تشوه الأقباط

استنكر مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الإفتاء المصرية، إقدام إسرائيل على تنظيم مهرجان في مدينة القدس المحتلة يوم الجمعة، ويشمل عروضاً إباحية، حيث يتضمن المهرجان عرضاً لفرقة نسائية تضم 12 راقصا سيظهرون بأجسادهم العارية، مؤكداً أن هذا العمل يمثل إهانة غير مقبولة للمدينة المقدسة، التي تحظى بمكانة دينية في قلوب وعقول أصحاب الأديان حول العالم، واستفزاً لمشاعر المسلمين حول العالم، وقال المرصد، في بيان له أمس الجمعة نشرته أغلب الصحف المصرية من «اليوم السابع» جاء فيه، «إن هذه الأعمال الاستفزازية والمهينة للمقدسات ولشاعر المتدينين بشخص عام تمثل ذريعة لنشر التطرف والإرهاب، وعدم استقرار المنطقة بأسرها، ودعا للدعوى للصدامية التي تدفع المنطقة بأسرها نحو منحني العنف والصدام». ودعا المرصد، إلى التوقف عن الأعمال الاستفزازية وإهانة المقدسات وإثارة مشاعر المسلمين واحترام المقدسات والأماكن الدينية في القدس وغيرها، وعدم إقامة هذا العرض في المدينة المقدسة، احتراماً للقدسية المدينة ولشاعر المسلمين حول العالم، لما يعطيه هذا العمل من إهانة لواحدة من أكثر المدن قدسية لدى المسلمين، كما دعا المرصد المجتمع الدولي إلى الإضراب بدوره في حماية المقدسات الدينية ومنع الإساءة لها أو إزرائها وتجميد الاعداء عليها، وضمان تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن».

ليبرمان عقبة في وجه السلام

وتتحول نحو عمليات السلام المتعثره بسبب إسرائيل، حيث يتساعل لو يوسف أيوب في «اليوم السابع»: «هل تتوقف مبادرة السلام بسبب ليبرمان؟ ليس هناك مؤشر إيجابي على انخراط إسرائيل في عملية سلام جديدة مع الفلسطينيين، خاصة بعد التعديل الجديد الذي طرأ على حكومة بنيامين نتانياهو، وعودة المتطرف إيفغودور ليبرمان مرة أخرى، لكن هذه المرة وزير للدفاع وليس للخارجية، كما كان قبل ذلك، وهو ما صعب الحكومة الإسرائيلية بصيغة الحكومة البينية المتفرقة، وكان لافتاً أن رئيس العسكر الصهيوني إسحاق هيرتسوغ كان الأكثر تشاماً من هذا التعديل، حينما قال إن المجلس الوزاري الذي يضم ليبرمان لا يشتر الأمل، لأنه «سيفضي إلى تدهور الوضع نحو دولة جديدة من الأمل، وعلى المواطنين أن يشعروا بالقلق إزاء الائتلاف الجيني الذي سوفق دولة إسرائيل باتجاهات محفوفة بالمخاطر، تطرف حكومة نتانياهو المتطرف وزيادة حدة الشاؤم لم تسيطر علينا كعرب فقط، فالولايات المتحدة التي تعد الراعي الرئيسي لتل أبيب عربت عن قفها من البعثة التوعفة في إسرائيل تجاه الفلسطينيين مع ليبرمان، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر: «نعراف أن العديد من وزراء هذه الحكومة سبق أن أعلنوا أنهم يعارضون حل الدولتين، وهذا الأمر يستدعي تسلاؤات مشروعة على المسار التي تريد الحكومة، سلوكة، وماهية السياسات التي تؤذي اعتمادها»، وهو ما يشير إلى أن الشاؤم أصبح السمة الأساسية للجمع..

التمويل الأجنبي خطر على مصر

ملف التمويل الأجنبي للمنظمات والمؤسسات والجمعيات الأهلية، أحد الملفات الخطيرة التي لا تحتمل التأجيل، حيث يمثل قنبلة موقوتة تهدد الأمن القومي من خلال الحصول على معلومات استخباراتية في معظم الأحيان. الأمر المؤسف بحسب حجاج الحسني في «الأهرام»: «أن أموال المنح لا تصل إلى البلاد سرا، ولكن تدخل تحت سماع ويصر المسؤولون، بعد الموافقة عليها، رغم أن الجميع يعلم أين تذهب ثم نجبي أو نتباكي بعد كل ذلك، وكأننا نجمع مواطني الأراضي العربية على مدى عقود، وأسهمت في إيجاد لحمه بين شعوب المنطقة في أيام نترحم عليها اليوم، السياسة إذن تعاني أزمتا الانقسام، والإعلام يعاني أزمات السياسات المعتلة التي تحكم المشهد.. نخب السياسة لا تملك حلولاً، ونخب الإعلام لا يمكنها تقرب الفجوات لأنها أسيرة السياسة المترددة الضعيفة، وفي ذلك الحيلة الفرقة، لا بد أن يكون هناك مخرج واضح من الحالة الإعلامية، وقد يكون التمويل السياسي الأجنبي وجه الله والوطن والفقراء.

أزمة النواب والتمويل الأجنبي لم تعد سراً بعد أن

كشفت الكتور علي عبد العال رئيس البرلمان جانباً من المعلومات - وليس كل المعلومات - وينبغي على المجلس إعلان المنظمات التي تحالو غزو النواب، وليسمح لي المجلس الموقر أن أ طرح الأسئلة الرئيسة.. أين ذهب أموال المنح؟ وهل يحتاج النواب إلى التدريب في منظمات منسوبة؟ وماذا لا يكون التدريب في مراكز صاعدة واستراتيجية وقنية لها تاريخ أكاديمي؟ الإجابة مخرجة للجميع، لأنها بسيطة عندما تريد أن تتعلم وتندرب علينا أن ندفع مقابل التدريب لا أن نحصل على بدلات تحت أي مسميات، الأمر الذي يدفعنا إلى دائرة الشك، كما تعلم أن التمويل الأجنبي يذهب إلى جيوب هؤلاء الناشطين والحقوقيين في صورة مكافآت وبدلات وتدريبات و«يك» في البريك، وغيرها من قاموس النصب، ولا تحصل الفئات المهمشة إلا على القنات..»

كيف تحارب الإرهاب؟

«السؤال هو: ما هتم محاربة الإرهاب بمعزل عن دعم شعبي وبعنقل أمني بحت وبالسياسات نفسها التي أنتجت الإرهاب في السابق؟ وهل يتحقق الاستقرار بقرع الحريات والزج بالشباب المعارض إلى السجن، وتطبيق قوانين طاعة، وبغياب الشفافية عند اتخاذ قرارات مصيرية، وبإحكام فقط لمنح على كل مؤسسات الدولة؟ هنا تبرز أهمية السياسة، كما يشير محمد كوري فرحات في «المصري اليوم»، أي تحديد الأهداف الكبرى التي يتوافق عليها المجتمع، هناك رؤية خاطئة ومدمرة



الجديدة، وتراجعت كل المطالب الفتوية والطموحات الشخصية لصالح تحقيق حلم، وخلال ست سنوات فقط من العمل الجاد بدأت ألمانيا تخرج من كيويتها الاقتصادية لتكبر فيها الطبقة الوسطى ونقل الفروق الطبقة بين الفلاحين والعمال والمهنيين، ليتكون عقد اجتماعي جديد ساعد على ترسيخ التعددية وممارسة الديمقراطية. لم تفرض السلطة الجديدة وصايتها على الشعب الألماني ولم تعاريفهم بقرعهم وسوء حالهم عقب مأساة الحرب، وإنما عملت كخادمة للشعب ونشويبه، بل بتبني سياسات متوافق عليها لتلافي أسبابها، يكون بالقضاء على الفساد أي كان المستقبل منه، وثباتهم حق المواطنين وأغلبهم من الشباب» في صنع مستقبلهم بحرية، والقبول بمشارطة المجتمع المدني في صنع المستقبل، وفي الإعلام الحر، ورقابة برلمان مستقل وقادر على أداء السلطة التنفيذية، ويؤكد الكاتب أن تصريح رئيس البرلمان مؤخرا بأنه سيحيل إلى لجنة الأقيم كل نائب يتحدث عن السياسة النقدية في وسائل الإعلام يلحق برجل أمن لا برئيس برلمان، لأن الدستور ولائحة المجلس يبنصان على حرية الرأي والتعبير. ثانيا: رئيس المجلس مفتردا لا يملك الإحالة إلى لجنة القيم، ثالثا: حديثه عن مراكز الأبحاث المشوهة التي تدرب النواب - إن لم يلحقه ببلاغ موقق إلى النيابة العامة- يدخل في باب نشر شائعات من شأنها تكدير السلم..

تتردد في بعض الدوائر الرسمية، بأن ثورة يناير/كانون الثاني ناجية فحسب عن الضور الشديد في أداء الأجهزة الأمنية وتقتض، وأن تلافي هذا القصور بزيادة جرعات القمع والضربا الاستباقية من شأنه عدم تكرار ما حدث وتحقيق الاستقرار، وهذه رؤية مدمرة لاستقبل مصر، إنها تتجاهل أن أسباب الثورة هي استثناء الفساد، وتروى الدولة طوال ثلاثين عاما من حكم مبارك، وقهر الحريات والتعديب في ظل نظام الطوارئ ونقيضة الأمن، الحل إذن لا يكون بقمع مطالب الثورة ونشويبه، بل بتبني سياسات متوافق عليها لتلافي أسبابها، يكون بالقضاء على الفساد أي كان المستقبل منه، وثباتهم حق المواطنين وأغلبهم من الشباب» في صنع مستقبلهم بحرية، والقبول بمشارطة المجتمع المدني في صنع المستقبل، وفي الإعلام الحر، ورقابة برلمان مستقل وقادر على أداء السلطة التنفيذية، ويؤكد الكاتب أن تصريح رئيس البرلمان مؤخرا بأنه سيحيل إلى لجنة الأقيم كل نائب يتحدث عن السياسة النقدية في وسائل الإعلام يلحق برجل أمن لا برئيس برلمان، لأن الدستور ولائحة المجلس يبنصان على حرية الرأي والتعبير. ثانيا: رئيس المجلس مفتردا لا يملك الإحالة إلى لجنة القيم، ثالثا: حديثه عن مراكز الأبحاث المشوهة التي تدرب النواب - إن لم يلحقه ببلاغ موقق إلى النيابة العامة- يدخل في باب نشر شائعات من شأنها تكدير السلم..

خير يراه به شر

وإلى الحرب على مظاهر الإعلام الذي يدعو للوقفي، حيث يرى محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير «الأهرام»: «سقطت المجتمعات العربية في بئر الإعلام غير المحترف في السنوات الأخيرة، تلك حقيقة يجب أن نقرها ونحن نحاول أن نصل إلى مقاربات واضحة أو تشخيص دقيق للحالة الراهنة، التي يسودها صخب يفوق احتمال المواطن العربي الواقع فريسة ماكينات الضغوط إعلامية-سياسية.. لم تكن أنظمة الحكم والنضوب في العالم العربي جاهزة للتعامل معها، خاصة في مرحلة ما بعد الثورات الشعبية، فأحالت ما راهن البعض عليه بأنه كان بعباية دعوات شعبية لتصحيح السياسة في دول يعينها إلى فوضى عارمة.. نعم، الإعلام ليس الطرف الوحيد المسؤول عما وصلنا إليه من تعرق وتفتيت، وغياب الرؤية الواحدة لشكالات مترامكة في تلك المجتمعات، ولكنه ما يمكن أن يكون ناضجا في خيارته وفي سياسياته، ومسؤولا في تعامله مع الأحداث الدرامية التي تمر بها دول المنطقة، وتهدد دول فيها بالتسليم إلى كيانات صغيرة ضعيفة، وهو خطر ما زال قائما، ولا يمكن استبعادها في الوضع الحالي، فلما يكمن ترميم الأوضاع بينما تتسع الفجوات يوما بعد يوم بين الجموعات السياسية الأيديولوجية والطوائف العرقية والمذاهب الدينية، التي تغلب مصالحها الضيقة على مبادئ الوحدة، التي جمعت مواطني الأراضي العربية على مدى عقود، وأسهمت في إيجاد لحمه بين شعوب المنطقة في أيام نترحم عليها اليوم، السياسة إذن تعاني أزمتا الانقسام، والإعلام يعاني أزمات السياسات المعتلة التي تحكم المشهد.. نخب السياسة لا تملك حلولاً، ونخب الإعلام لا يمكنها تقرب الفجوات لأنها أسيرة السياسة المترددة الضعيفة، وفي ذلك الحيلة الفرقة، لا بد أن يكون هناك مخرج واضح من الحالة الإعلامية، وقد يكون التمويل السياسي الأجنبي وجه الله والوطن والفقراء.

لماذا لا نستفيد من التجربة الألمانية؟

الاقتصاد المصري الحالي يشبه اقتصاد دولة خرجت لتوها من حرب ويحتاج لحظة إنقاذ متكاملة وبعيدة المدى، يحدثنا عنها مصطفى النجار في «الشروق»: «خطط الإنقاذ الاقتصادي ليست معجزة ولا تحتاج سوى الاستفادة من تجارب من سبقونا وتطبيقها بحرفية، وضعا ليس أسوأ من ألمانيا عقب الحرب العالمية الثانية، حيث فقدت ثلاثة ملايين ونصف المليون من مواطنيها، واعتبر 40 ٪ من سكانها من ضحايا الحرب، في حين عانى 60 ٪ من السكان من التضخم والجوع، بعد أن تم تدمير ثلثي البلاد بالكامل. لم يلجأ الألمان حينها إلى الوقت سياسة اقتصادية مركزية لإنقاذ البلاد، بل نجح لودفيغ إيرهارد -وزير الاقتصاد في حكومة المستشار كونراد أديناور- في فرض سياسة اقتصاد السوق الاجتماعي؛ حيث تمكن من المحافظة على عناصر السوق الحرة وألياتها التي تحدد الأسعار وفقا للمنافسة والعرض والطلب، ما وجعو دور للدولة كبراع للمصلحة العامة والبعيد الاجتماعي، حيث تدخل فقط لمنع ومقاومة كل أشكال الاحتكار، وفق الألمان في قيادتهم السياسية لا راو د فيها من منهجية وحكمة ساهمت في تاجيح الروح الجماعية التي جعلت كل المواطنين تروسا في بناء الدولة

في عام الشباب الجبس مكافأة

في 2016 الذي سمته السلطة عاما للشباب، جاءت عمليات القبض والجبس وأحكام السجن لعشرات ومئات الشباب، لتؤكد كما يشير حسام مؤنس في «التحرير» على أن «العلاقة بين السلطة والشباب تواجه أزمة جادة وعميقة، جوهرها في الحقيقة ليس كما تحاول السلطة تصديرها بأنها تسعى للحفاظ على الدولة في مواجهة تحديات عديدة، بينما الشباب لا يفهمها ولا يراعي ويتسبب بتهور في هدم مؤسسات الدولة، بل لأن منح التفكير والصورات والسرور التي تُعبر عنها السلطة وتمارسها تنتهي للماضي، بينما الأجيال الجديدة بانفاسها وبقها وأفكارها تتطلع إلى المستقبل، وربما ينتج الماضي أحيانا في حبس وحصر المستقبل، لكن النتيجة النهائية، إذا استمر هذا الصراع محسومة دائما للمستقبل والاضحية، ويرى الكاتب أن أسوأ ما قامت به السلطة الحالية في الإطلاق هو وقفنا من قضية جزيرتي ثيران وصافير، ليس فقط الموقف ذاته الذي بدأ وكان مصر تتدافع عن سعودية الجزيرتين، وتقدم كما يمكنه أن يستخدم في إثبات ذلك، وهي سبابة لا يمكن لم نزلها مليا من قبل، بل في طريقة إدارتها لهذا الملف والتعامل مع الخلاف حول، من بدايته وحتى الآن، ما جعلها في صدام مباشر مع قطاعات واسعة من المجتمع، لكنه صدام غير مباشر، أما قاطره التي جاء الصدام معها واضحا وجليا فكان قطاعات واسعة من الشباب، الذين يفضلون أن يسوئهم (تسخطا)!. ولم تكن نتيجة هذا الصدام سوى الزيد من تعميق الفجوة الواضحة بين السلطة وبين أصحاب المستقبل.. أزمة السلطة الحقيقية في قضية الجزر ناضجة من كونها قضية تتعلق بحلب ما كانت تقدم نفسها من خلاله دائما، وهو الحفاظ على الوطن وتسامحه وسلامته، بينما هي تعلن بوضوح أنها تعترف بملكيتها دولة أخرى، حتى إن كانت عربية وشقيقة لجزء من الأراضي التي تربت وكبرت أجيال مختلفة باعتبارها أرضا مصرية، ومن هنا فقد كانت المعارضة لهذا الموقف خطرا كبيرا في اعتقاد السلطة..»

الحرب على الإسلام السياسي والإخوان

لا يخفى على أحد تواج زيارة محمد بن زايد، حاكم أبو ظبي، الأخيرة لمصر، التي كشفت مصادر، خاصة عندما زيارة أمنية باميات، كما تشير «الشعب»، بخصر جنود أفعالها الحرب على الإسلام السياسي وتحجيم دوره في الوطن العربي والعالم الإسلامي، خاصة الإخوان المسلمين، وقالت المصادر أيضا، في تقرير سابق نشرته «الشعب الجديد»، إن تلك الحرب مستبدا إعلاميا في مصر واليمن، وبدأت في الإمارات منذ أشهر، حسب قولهم، وما هي تبدأ في مصر مبكرا على يد إبراهيم عيسى، خاصة عندما تحدثت كون الإسلام السياسي بات مسيطرا على الشارع المصري في ظل وجود أحزاب تابعة للعسكر وصفا بالكرتونية، ولا توجد لها شعبية حقيقية، متغاضبا عن حالة القمع والتصنيف الشديد الذي يمارس على الحركة الإسلامية ككل والإخوان المسلمين خاصة، ليتابع حديثه حول عودتهم للحكم مره أخرى.

البعض رأى حديث إبراهيم عيسى، بأنه ثابت من الحراك الثوري في الشارع المصري، خاصة عندما قال مؤكدا أن الإخوان المسلمين والإسلام السياسي سوف يعود للحكم مره أخرى من خلال الانتخابات الرئاسية في 2018، لكنه على العكس فهو يوجه حديثه في الوقت الذي تقوم فيه الآلة الإعلامية بهجوم شرس على الإخوان والإسلام السياسي عموفا، وتبشيرة الأمر أن البديل العسكري أفضل منهم، عيسى، إن جماعة الإخوان المسلمين، ستعود بقوة مستغلة الفراغ السياسي الذي وصفه بالرهيب، مستغلين ضعف الأحزاب التي وصفها بالكرتونية، والمشاكل والقرارات الاقتصادية والمؤلة التي يتخذها النظام، فتسببت في ضعف شعبيته، مما سيستغله الإسلاميون خاصة الإخوان، الذين أكد أن النظام بدأ فعلا في التعامل معهم، والجلوس معهم للتفاوض، على حد قوله..

الأنثروبولوجية الأمريكية نيلوفر حائري

التأليف في مصر غالباً ما يخضع لآليات وأعراف خارج إرادة المؤلف



محمد تركي الربيعو*

أهمية تكيف استخدام اللغة بحسب القارئ والموضوع، حتى يفهم «الناس» ما يقرأونه (فما يناسب القسم الرياضي يختلف عما يناسب المقالات الافتتاحية)، أي أنهم يرون أنه يجب تكيف اللغة لتلائم (في نطاق حدود متفاوتة) «الزمن المعاصر والغرض» من الكتابة، وفي رأي حائري -فإن هذا التنوع في الآراء حول اللغة- (جذورها الدينية «حامد» في مقابل علميتها «عبد») لا يعود في الأساس إلى حيوية هذه اللغة كغريب، بل يعود إلى حد كبير إلى العمليات التي أحدثتها مؤسسات الدولة، عبر تخصيص اللغة، والتي بدأت جدياً منذ أن افتتحت الدولة مؤسساتها التعليمية في منتصف القرن التاسع عشر، وهو ما ساهم في إدخال العربية الفصحى إلى مجالات استخدام جديدة، فقد كانت تلك المؤسسات (الحربية، الهندسة، الطب... الخ) في حاجة إلى مواد تعليمية، وقد نتج عن ذلك تحولات ليس فقط في شكل اللغة والمصطلحات الجديدة، بل أيضاً في خلق مصادر سلطة بديلة للغة عن تلك التي كانت موجودة (سلطة اللغة المقدسة إلى سلطة الدولة)، وهو ما أعاد تعريف اللغة باعتبارها تنتمي إلى الأمة، بدل كونها اللغة الأم لأي شخص، وكما يرى بنديكت أندرسن في أطروحاته «الجماعات الخيلية»، فإن الولاء لهذه اللغة المعيارية التي أخذت تعززها الدولة وتقويها، يمكن أن يقصر بأنه ولاء إلى الأمة.

مع ذلك فإن حائري تسجل ملاحظات حول حالة المقارنة التي يجريها أندرسون بين اللغة العربية وبين اللغات المحلية الأوروبية، لأن «الطباعة الرأسمالية» -الطاعة التي دفعت اللغات المحلية نحو الانتشار وشكلت الجماعات الوطنية الخيلية- لم تكن فعالة في مصر بالطرائق نفسها التي كانت عليها في أوروبا بالضبط. وكما أوضح بيير بورديو، فإن السوق في الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية يساعد على تقليل الرقابة، وبذلك فالقارئ ينشأ من خلال السوق -الذي يوجه تطلعات الحريين من أمثال غولت- (المحرم التنفيذي لجهة «ايكونومست» سابقاً)، على العصر الأخرى وبفارق رهيب. منطق السوق، فيكون الاختيار الحاسم بالنسبة إلى المحرر والناشر هو أرقام المبيعات.

وفي مصر، تتحكم الحكومة في السوق من خلال وسائل متنوعة، فالأولى تمتلك أكبر شركة نشر في مصر، وهي الهيئة المصرية العامة للكتاب، التي تفوق مواردها وأعداد ما تنشره كل دور النشر الأخرى وبفارق رهيب. ثانياً، تشرف الدولة على ما يتم نشره وتخضع ما لا يعجبها لنقص الرقابة بشكل اعتيادي. وثالثاً، في الأساس وكما يعمل الحكومات، يجب أن يحصلوا على رخصة وبعضهم يتلقى دعم حكومي، حتى وفرة الورق وتساعدهم تتوقف على الحكومة، ولذلك فالنصوص التي تنتشر في الصحافة المعاصرة اليوم (دون التعميم) لا يمكن تحليلها بحسب حائري -على أن اللغة التي كتبت بها بعيدة عن تدخلات السلطة السياسية أو الاجتماعية- كما يمكننا أن نقول إن معظم ما يتم طباعته له أكثر من مؤلف، ولهذا الأمر دلالات سياسية وثقافية لا بد من رصدها لكتابة تاريخ جديد لحياة التأليف في مصر.

* باحث سوري

إنتاج لغوي أو مكتوب لا ينتج فقط عن جهود فرد واحد أو منظومة واحدة من المؤسسات أو الأيديولوجيا أو السياقات، ولذلك تبقى شروط إنتاج تلك المعالم في حاجة إلى دراسة، حيث أن المسألة ليست مجرد ما يوجد فعلاً في النص، لكن أيضاً كيف وصل النص لما هو عليه، وهنا يمكن أن تتداخل أعمال المؤرخين مع الأنثروبولوجيين بشكل أكثر اكتمالا.

تنظيم النص في مصر:

وبناء على الملاحظات السابقة، تسعى حائري في كتابها المذكور سلفاً، إلى دراسة عمليات الوساطة الداخلة في عملية إنتاج النصوص (مؤسسة التصحيح) داخل المطابع



نيلوفر حائري

والمجلات والمصرية، من خلال دراسة حياة ثلاثة مدققين: خلفياتهم الاجتماعية والمؤسسات التي تخرجوا منها كالأزهر، أو الجامعات الحكومية، ومدى تأثير ذلك على إنتاج النص وتحريره وشكله داخل مصر، بالإضافة لإعادة إنتاج التصورات السائدة عن العربية (بأشكالها المتعددة) والعامية المصرية بشكل موسمي في الحياة اليومية. وفي رأي حائري، أنه قبل إنشاء الجامعات الحكومية في هذا القرن كان من يصحح ناسخاً للخطوط أو مدققاً أو كليهما، يتلقى تدريباً في اللغة العربية الفصحى في مؤسسات دينية، لكن في القرن العشرين بدأت الجامعات الحكومية في تقديم خريجياً. وبالتالي أصبح هناك أيضاً متخرجون من مدارس الدولة، إلى جانب من ينتجوا مشتركاً بين المؤسسات الدينية ومؤسسات الدولة. فالمدقق حائري (أكبر سنًا)، قبل نهاية إلى المدرسة كان قد تلقى بالعموم الفصحى لأول مرة من خلال تلاوة القرآن، بدأ حامد تعليمه الرسمي بحضور أحد الكتائب لمدة أربعة أيام فقط، لكنه ترك تلك المدرسة أو الكتاب، لأن الشريعة لم تكن على درجة كافية من العلم، والتحق بمدرسة سميت على اسم مؤسسة الأمير شويكار زوجة الملك فؤاد (مدرسة حديثة)، وكان النهاج يحتوي على تحفيظ وقرأة أجزاء من القرآن والأحاديث والأملاء والخط والرسم والحساب

الحراس والتنوع والدولة:

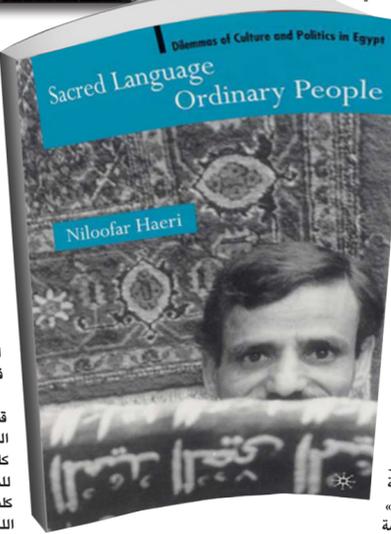
بعد هذه الإحاطة التاريخية بحياة المدقق الثلاثة، تتساءل حائري، هل يمكنها التمييز بين أثر التعليم الديني والتعليم العامي على التكوين المهني لحراس التأليف هؤلاء؟ ظهر في النقاش معهم اتفاق تام في الرأي على

في مقالته المعنونة «من هو المؤلف؟» يقول فوكو إن ظهور فكرة «المؤلف تمثل مرحلة ثرية في تاريخ الأفكار والعرفة والأدب والفلسفة، فهي مرحلة التحول نحو الفردية، مقارنة بالوقت الذي كانت تقبل فيه النصوص التي نسميها أدباً (حكاييات، قصصاً، ملاحم، مأسى، مسرحيات)، بدون مؤلف معروف، ولا تعتبر نصوصاً علينا أن نقرض عليها مؤلفاً بعينه».

بناء على ذلك، توصل فوكو إلى قناعة بأن فكرة المؤلف مجرد اختراع ابتدعته ثقافة القرن السابع عشر، أي أن ميلاده يرجع إلى هذه اللحظة التاريخية، لحظة التأسيس للحداثة، ففيها سينجس الفكر الغربي إلى نمذجة الخطابات وضبطها بإرجاعها إلى نوات الفتها (الطيب بوعزة/ما هو المؤلف؟ رؤية نقدية).

وقد ساهم فوكو من خلال التعريف السابق في تعقيد منظور المؤلف جينالوجياً، لأنه وفقاً لهذا التعريف لم تعد وظيفة المؤلف في نص ما، تتطابق مع ذات مفردة تكون هي مؤلفة النص، ذلك أن التأليف هو بناء اجتماعي، وليس من النوع الطبيعي، وهو يتنوع باختلاف الثقافات والأزمان، وبالتالي، بدلاً من استحضار الشخصيات وتفسير الأعمال/المؤلفات بإرجاعها إلى حيواتهم، فلا بد من البحث في البنى والنظم المعرفية المتحركة في إنتاج الخطاب، بنى استطاعت إزاحة المؤلف من موقعه عبر إحاطته إلى مجرد أداة في يد «الأيستيمي» أو النظام المعرفي والثقافي السائد. وقد أنتج هذا الموقف الجذري من المؤلف، تحولا مهما، أحدثت قلقة في النظر إلى اللغة داخل الفكر الفلسفي واللساني العربي، باعتبارها مجرد وسيلة إلى اعتبارها نظاماً ونسقاً يتحكم بالذات. ومن ثم فالؤلف/الكاتب في إنجازها لنصه الأبدي ليس حراً ولا مبرداً ولا مستشاراً، إنما هو أداة مستعملها اللغة، ومن هنا يصبح إنتاج الدلالة خاضعاً لآليات وأعراف المؤلف، بل محكمة فيه (الطيب بوعزة/ المصدر السابق).

في السياق نفسه، تنتقد الباحثة الأنثروبولوجية نيلوفر حائري في كتابها «لغة المؤلف» وناس عاديون، المركز القومي للترجمة الفيزيائية (اتباع الأنثروبولوجي الأمريكي كليغورد غريز) لأنهم وجدوا التركيز على الرمز وسيلة للتحرر من موضوعات الدراسة وأدواتها، عبر تحويل شيء إلى نص ودراسته بعزل عن الإطار الزماني والمكاني، أو الأطر الأخرى، التي يمكن أن يقع فيها هذا النص، والمشكلة بحسب حائري -أن طريقة التعامل مع الثقافة باعتبارها نصاً لا تستعنى في الوصول إلى كل المواقع التي تزيدها، خاصة تلك التي تحتاج إلى فهم أوسع لجدل العلاقة بين شكل النص والأيديولوجيا، فنحن لا نريد فقط أن نعرف لماذا يتمتع النص بسمات معينة في ما يتعلق بالتركييب والتنظيم والشكل اللغوي، وإلا كيف يفسر لنا التحليل العلاماتي اقتطاع العديد من الصفحات من روايات معينة وتركتها في غرفة التحرير؟ ومن هنا، تشرى حائري أن أي



خيري منصور*

عدوى الشعر

في مقدور القارئ الصحفي أن يحزرمه واحداً واحداً، هؤلاء الذين أصبحوا شعراء وأدباء بالعدوى، سواء كانوا من المشتغلين في الصحافة الثقافية أو من المذيعين، حيث تبدأ المسألة باستعاثتهم بذوي الاختصاص من أجل صياغة أسئلة، أشبه بوصفة شاملة تصلح لكل من يستضيفونهم، ونادراً ما يفتق معظم هؤلاء ولو قليلاً من الوقت والجهد لاستقراء نصوص الضيف وليس قراءته أفقياً فقط، والمفارقة أن من يفعلون ذلك ويحرصون على تلويح وترقية أدائهم المهني يتلقحون ضد العدوى كي لا يصابوا بما أصيب به الغراب الذي حاول تقليد مشية الحمامة، ففقد المشيتين معاً.

أما أغواء العدوى فهي تتطلب أولاً ضغف في المناعة المنهية والخاصية لدى من يتعرض للإصابة، وهنا أتذكر عبارة لإدمان عن الشعر باعتباره سبيغ الحظ لأن قماشته كما يقول هي الكلام به، الكلام الذي تشبكت في الخصاص وتندفأ في العلاقات الحميمة، وهو أيضاً الكلام الذي تنشر في سلة ما وتطلب به شرابنا وطعامنا، وبهذا المعنى فإن الغنون التي قماشتها ليست الكلام كالكفن التشكيلي والباليه والموسيقى تعتبر محظوظة، لأن مجال الاشتباك فيها بين الموهوب والمهوم يكاد أن يكون معدوماً، رغم أن من يترجمون كل شيء حتى صمت التمثال إلى كلام يهيمشون اللوحات والموسيقى حين يترجمونها إلى لغة، ولعل هذا ما دفع موسيقياً طلب منه أن يشرح معزوفته، فأعاد عزفها وصمت.

إن ظاهر الفن وسهلاً، بحيث تكفي يضع يمارسونه يبدو سهلاً، والحقبة الحقيقة أدوات كي ينال المرء الاعتراف، والحقبة بعكس هذا تماماً، لأن الإبداع يُنجز في ذروة العزلة، ويكون المرسل إليه مُختلِباً وأحياناً يكون المطلق، بحيث تكون الأوثنة المطلقة هي البديل عن امرأة بعينها وكذلك الصفات الأخرى حتى لو كانت لشجرة، والقول المأثور عن الشجرة التي تحجب الغابة والغابة التي تحجب الشجرة يقلب تاوليات لا نهاية لها ومنها أن تحجب الأوثنة المرأة، والشجرة الرجل، كما يخفتي الجميل وراء الجمال.

ما يعيب عن ضحايا الإصابة بعدوى الكتابة على اختلاف حقولها هو أن الإنسان يحتاج إلى ولادة ثانية كي يغير مجرى حياته، لكنه عرف عدد من تناوبوا على إعادة صياغته قد ناب عن أبيه في إيجاب نفسه وناب عن أمه في الحمل أيضاً، وفي الثقافة العربية ثمة طوائف تستمتع الحفر في هذا الجبال، ومنها أمواج الغنطاشية لبعض الأقباط ومنها لقب الشاعر، لو كان لقب الروائي أو الروائية قد بدأ يتنافس لقب الشاعر في العقود الأخيرة.

لهذا ما من تفسير لإقبال زعماء سياسيين على الكتابة إلا تلك الغنطاشية المورثة للألقاب الأدبية، وحين يكتب جزال مجموعة قصصية يتردد في نشرها حتى الهواة ذلك أمر يتطلب تحليلاً ساكولوجياً، وهذا ما نعرف عندما كتب زعيم سياسي آخر روايات لا تعرف عدد من تناوبوا على إعادة صياغته، بحيث انتهت في النسخة الأخيرة إلى طلاق بائن بين المؤلف والرواية. وحكاية الشغف بالألقاب في عالنا العربي تطول، ورغم كثرة دلالاتها إلا أن أهم دلالة لها هي أن المواطن الفرد المجرم من الألقاب لا قيمة له، إذ لا بد من إضافة صفات تميزه عن بقية الناس لهذا حمل البعض من الساسة وحتى الأدباء ما لا يطيقون من الألقاب، وعندما حاول أحدهم إسقاط هذه الثقافة على جان بول سارتر شعر الرجل بالفزع وصاح بأحد أصحابه طالباً منه أن ينقسم معه هذه الحمولة الباهظة، وقال كلمته الشهيرة بل الخالدة: إن له لقباً واحداً هو القارئ ولا شيء آخر.

المصابون بعدوى الكتابة من خارج سلالاتها غالباً ما يصحون راديكاليين وغلاة، فهم أكثر ملكية من الملك وأكثر كاثوليكية من البابا، ومرد هذه الراديكالية وهذا الغلو إلى إحساس دفين بأنهم طاشرون وثقافتهم برمتها تتسم به البعارة، واستعير هذا المصطلح من فلاحى قريتي، فهم يظنون على من ينتظرون نهاية الموسم، خصوصاً موسم الزيتون وبعد اكتمال القطف يذهبون لانتقاط ما تبقى من الثمر، وله اسم يليق به في معجم الفلاحة رغم عدم معرفتي بجذره الاشتقائي هو القريع، لأنه يوحي بالصخب وبمن يتحولون إلى ظواهر صوتية كالطبول بسبب امتلائها بالهواء.

إن ظاهرة هذه العدوى ليست جديدة لكنها أصبحت أكثر وضوحاً وانتشاراً بسبب الفائض الضائفي وسُعر الميديا التي تحتاج إلى علف على مدار اللحظة وليس الساعة فقط، وهناك حقيقة قد تعيننا على إضاءة هذه الظاهرة من مختلف الزوايا، هي أن العسل المشوش أكثر حلاوة من العسل الطبيعي، وعصير البرتقال المصنَّع أكثر برتقالية من البرتقال ذاته، وأظن أن النقد يحذر من الاقتراب من الشعراء والكتاب بالعدوى لأنه يحاول ما أمكن أن يتقي راديكاليتهم وغلومهم وما يشرع من إحساس المرعب الذي يوشك أن يقول: خذوني أو بعنني آخر أعيدوني إلى مهنتي.

* كاتب أردني

متشائل إميل حبيبي واجه «الاستقلال» والنكبة بسخرية مراوغة

المقصود بذلك البلدان العربية التي وقعت اتفاقيات الهدنة مع إسرائيل في جزيرة رودس.

قلت أنهم أسلم عاقبة! وأقنعت نفسي بأنه إذا ظهر خطتي حلوه على حسن نيتي، فصعقت من بياض فراشي علماً أبيض علته على عصا الكنسة، وتصبتها على سطح بيتي في حيفا ولاء الإفراط في الولاء للدولة، وما أن أشرف على الناس هذا الشرف حتى شرفني معلمي يعقوب بزياره، وكان يصرخ: أنزله يا بعل، وأمسك بتلابيبى وراح يدفعني على الدرج نحو السطح وهو يشتمني.. الشرفش، حتى بلغنا موضع الكنسة، فأنزجها وتهاوى على حافة السطح وهو يبكي ويقول: رحت يا صديق العمر ورحت معك، فقلت إنني رفعت الشرفش على عصا الكنسة ملياً أمر الذبيح من محطة الإذاعة الإسرائيلية، قال: حمار، حماراً قلت: ما شأنني إذا كان حماراً! وإذا لا تستخدمون مذيعين سوى الحمير؟ حين أفردت، حسي أن رفعت العلم الأبيض على عصا كنسة يسيء إلى جلال الاستقلال، لأنكم لا تجيزون لنا حمل أي سلاح سوى المكناس.

كان صديقي يعقوب يستمع إلى هذائني وهو مشدوه لا يقوى على كلفة الدمع المنسكب على وجنتيه، فلا يقوى على عني عن الهديان، حتى تمالك جأشه، فأوضح لي ما وقعت فيه من التباس، حيث قرر رئيسنا أنه ليس التباساً، بل تغير بشكل عصا الطاعة على الدولة. قلت كرها نصيصة مكتسبة والنثريات والمرافات التي الضقة أن يرفعوا الأعلام البيضاء استسلاماً

اللاع والسخرية المرة، المعروف أن الرواية صدرت في حيفا بطبعها الأولى سنة 1974، وأعيد نشرها في بيروت في العام نفسه أيضاً، وصدرت منها عدة طبعات في عواصم عربية أخرى.

في عنوان حمل دلالات واضحة في السخرية والتحدي، وادعاء الولاء والغاوة، فإن حبيبي سجل التالي تحت عنوان «كيف أصبح علم الاستسلام فوق عصا مكتسبة علم الثورة على الدولة»، حيث جاء تحت هذا العنوان ما يلي: «كنت خارجاً من السجن، أما كيف دخلت السجن، فذلك حين أفردت حسي أصبح في عرفهم أجهزة الاحتلال الإسرائيلي -تقريباً، حين كنت استمع، في ليلة من الليالي الست العفريتية، (حرب الأيام الستة عام 1967) إلى الإذاعة العربية من محطة إسرائيل احتراساً، فأتاني صوت الذبيح وهو يدع العرب المهزومين إلى رفع أعلام بيضاء، فمق طسوح منازلهم، فينامون في بيوتهم أين، فاحتلظ على أمر هذا الأمر: أيهم يأمره الذبيح، مهزوم هذه الحرب أم مهزوم رودس؟



إميل حبيبي

النكبة حافظاً للأجيال كي لا يتوطن مرض النسيان في النفوس، وسيفيقي التحدي، تحدي استعادة الحقوق بوضلة توجه الأجيال إلى ما يجب أن تفعل.

يحب أن يتقن من شعبنا تحت الاحتلال، فإن بلهته وإن تظاهر بغير ما يبطن، فإنه في مضمونه كثيرة كشف ويكشف عن جوهره المواقوم للاحتلال والساحر من يوم «استقلاله»، ويراعو حين تقتضي المراوغة، لأن آلة البطش قاسية وظالمة.

متشائل حبيبي في معايشة لا تخلو من استنكار هول ما حدث له ولشعبه، فإن إميل حبيبي الكاتب الفلسطيني الحيفاوي، الذي أصر على أصقائه وأهله قبل موته أن يحتسوا على قبره باق في حيفا، هو الذي كتب عدة أعمال، كشف فيها عن واقع معاناة من تبقى من الفلسطينيين في فلسطين، ومواجهتهم للاحتلال الصهيوني بأساليب عدة، كان أخطر وأفضل ما كتب هي روايته الفريدة «الوقائع الغربية في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، (وكلمة المتشائل هي جمع ما بين كلمتي المتشائم والمغالل لتكون حصيلتها كلمة المتشائل)، وتضمنت أعلى ما يمكن أن تجترحه قريحة السخرية والنثريات والمرافات التي لم توفر شيئاً في دولة الاحتلال من نقدها

شهباءً يأم البداوة والحضارة والعرباً ويلها من أمة ترضى المهانة يا حلب متخاذل صوت العروبة والعجم فتماسكي يا أختنا رغم القنابل واللبث ستموت - ما شئتاً - ضمائزنا عدو لا أو هروباً من كئيب صرنا شعوباً كالبحارة تفترق ماذا صنعنا بالأخوة يا حلب؟

* شاعر مغربي

مرق حشاشا أو خطاشا الوانهة شهباء شامخة وإني من بنك العروبة يأنسة سأقول للبعني الذي تآكل بالقنابل والردي خففت مراسيم الهبوط على الضحايا وعلى الأيدي الشاخصة يا شيخ لا تكتم رصاصك واشتعل اصبح قليلاً بالجروح النازفة.

-2-



بدر متشو*

حلب! -1- سأقول للأعشى الذي لا يبصر العذراء تحضن جنحها

رصدت «اللحظة الحية والمتحركة» في اللقطة الصحافية صورة الفلسطيني محمد تركمان... توثيق لجرائم الاحتلال

محمد حنون*



الصورة الفائزة بجائزة الصحافة العربية

لم تكن صورة محمد تركمان، مصور وكالة رويترز، الفائزة بجائزة الصحافة العربية 2016، من نادي دبي للصحافة، عن فئة الصورة، تعكس أداء فوتوغرافيا صحافيا متميزا فحسب، حيث استحق عليها الجائزة، وإنما وثقت كذلك باقتدار زيف هذا العالم الذي يدعي في كل يوم بعشرات التقارير اهتمامه بحقوق الأطفال وحقوق الشعوب والإنسان.

كانت هذه الصورة بمثابة صدمة على وجه العالم، حيث يقوم جندي الاحتلال بالإسساك بعنق بوجه طفلة، تحاول الدفاع عن أخيها الصغير، أثناء محاولته اعتقاله، في قرية النبي صالح قرب رام الله.

تتكرر مثل هذه المشاهد يوميا في فلسطين المحتلة، ويعاني المصورون والمصورات مع كيان غاصب لا يتوانى عن أنيتهم، ولا يكتفّر بأي قوانين دولية لحقوق المصورين أو الصحافيين؛ كيف يكتفّر وهو كيان غير قانوني منذ الأساس، يخاطر المصورون الفلسطينيون في كل يوم في التعامل مع هذا الكيان الغاصب وجنوده، المتلذذ بالأحقاد ضد الأطفال قبل الكبار.

في مفاهيم الصورة الصحافية ومفوماتها البصرية والإخبارية، تميزت صورة تركمان بما يسمى بـ«اللحظة الحية والمتحركة»، حيث أن هذه اللحظة هي من العناصر المهمة التي يسعى المصور لإيجادها في صورته، بدءا من الصورة الملتقطة في الخارج أثناء الحدث، وانتهاء بصورة متحدث ما في مؤتمر صحافي؛ حيث يتم تحري تلك اللحظات التي يحرك فيها ذراعاه أثناء حديثه، فتردد في القاعة أصوات غوايق الكاميرات.

إن ميزة الإحساس بالحرية في الصورة الصحافية، خصوصا حين تكون بهذه المشهدية، كالتي هي في صورة تركمان، فإنها تمنح المتلقي ذلك الانعكاسي بدينامية الحدث، ما يعمق من وقع الصورة إخباريا على القارئ.

منذ أن تأسست جائزة الصحافة العربية عام 1999 في مدينة دبي، قام القائمون عليها بتطويرها وتعزيز مكانتها الإعلامية، دعما لحركة الصحافة في الوطن العربي، وقد تمكنت الجائزة من تشكيل حالة إيجابية عبر دوراتها الخمس عشرة، على أسس مهنية وإعلامية مدروسة، حيث إن الجائزة تكرم كل تخصصات الصحافة، معتمدة

على معايير حكمية شفافة، تراعى فيها قواعد تقييم منهجية ومحايدة، وهو ما كان ملاحظا منذ دورتها الأولى عام 1999.

يقوم محمد تركمان بالتصوير لوكالة رويترز في الضفة الغربية، حيث يغطي الكثير من المواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، وتوثيق العديد من انتهاكاتهم بحق الشعب الفلسطيني. وقد تعرض تركمان للعديد من الاعتداءات عليه من قبل جنود الاحتلال، فقد هاجمه الجنود في محاولة لمنع من تصوير مقعهم الوحشي

لنظارهين فلسطينيين، في ذكرى النكبة الفلسطينية من عام 2015، في محيط سجن عوفر الصهيوني، المقام على أراضي قرية بيتونيا ورافات، غرب مدينة رام الله، إن هذا النوع من الجوائز التقديرية العربية، مثل جائزة الصحافة العربية، تشمل على دعم المصور الصحافي العربي، بالإضافة لدعم بقية العاملين في المجالات الأخرى في الإعلام العربي، وترفع من سوية المنافسة بين مصوري الصحافة في الوطن العربي.

تناقش تركمان على جائزة الصورة الصحافية في

* فوتوغرافي فلسطيني - أردني



أحمد بيضون*

تاريخ العالم العربي في معهده الباريسي: ملتقيات وجائزة

على غرار «ملتقيات التاريخ» التي استضافتها مدينة بلوا الفرنسية كل سنة، ابتداء من سنة 1998، أطلق معهد العالم العربي في باريس في ربيع السنة الماضية «ملتقيات تاريخ العالم العربي» ثم أحيائها للمرة الثانية من 20 إلى 22 أيار/مايو الجاري.

ولما كان القوم في المعهد لا يعيدون اختراع العجلة كلما احتاجوا إلى ركوب الدراجة فقد استعانوا بما اجتمع من خبرة لبلوا ودعاوا المشرف على ملتقياتها فرنسيين شرفيين إلى مد يد العون. وقد زكى هذا التعاون أن وزير الثقافة السابق جاك لانغ، وهو اليوم رئيس معهد العالم العربي، كان هو الذي أطلق ملتقيات بلوا أصلا أيام كان رئيسا لبلدية المدينة.

وفي كل دورة، تفتتح ملتقيات المعهد بمنح «الجائزة الكبرى لتاريخ العالم العربي»، وتعطي لكتاب جديد موضوع بالفرنسية أو مترجم إليها يعالج موضوعا متعلقا، على نحو ما، إلى تاريخ العالم العربي. تقول «علي نحو ما، لأن لائحة «الأنواع» التي يحتفل انشاء الكتاب إليها مرة إلى حد أن الرواية التاريخية، مثلا، غير مستبعدة من السباق، فضلا عن كون الكتاب يسعه أن يختص بأي فرع من فروع التاريخ أو أي مرحلة من مراحل، والجائزة متواضعة نسبيا ولم يكن من ذلك دفعا للمؤلف الفائز في السنة الماضية ويضاف إليها تعهد (تدل الدلائل على أنه مبدئي أيضا) برعاية نقل الكتاب الفائز إلى العربية.

وقد حظيت، في العامين الفائت والجاري، بشرف الانتساب إلى الهيئة المحكّمة في منح الجائزة المشرف إليها، يرأس هذه الهيئة هنري لورنص صاحب كرسي التاريخ للعصر للعالم العربي في الكوليج دو فرانس، وتضم الهيئة قرابة عشرة أعضاء (سهم أهل اختصاص عرب وأوروبيون وعرب-أوروبيون)، وقد حصل تغيير طفيف في الهمد وفي الأسماء بين الدورتي الماضية والجارية. يرشح كل من الأعضاء كتابا واحدا من بين إصدارات السنوات الثلاث السابقة للجارية يسرد ذا أهمية لنيل الجائزة. وهذه طريقة تحدّ سلفا من عدد الأعمال المرشحة، بخلاف تلك التي تترك للمؤلفين الحق في ترشيح كتبهم ولو بتزكية من جهات أخرى، ويتيح قصر اللائحة هذا الأعضاء الهيئة تفحص الكتب المرشحة بالعناية المفروضة بعد أن يرسل إلى كل منهم، في غضون شهر تسبق موعد «الملتقيات»، ما ليس في حوزته منها.

يلتئم عقد الهيئة عشية افتتاح «الملتقيات» إلى عشاء مداولة يجب أن ينتهي، بالتوافق أو بالتصويت، إلى اختيار الكتاب الفائز. وهو ما يعني أن كل من الأعضاء يباستثناء واحد-سيكون قد تخلى في ختام السهرة عن مرشحه أو سلم بخسارته، في الأقل. والحال أن خضوع العضو لغواية كتاب غير الذي رشحه ليس بالأمر المستبعد أو النادر. وهذا خضوع قد يكون للمداولة ضلع فيه ولكنّه يحصل غالبا عند الاطلاع على جملة الكتب المرشحة، أي قبل المداولة بزمن.

تعتمد الهيئة معايير عامة في اختيار الكتب وفي تعيين الفائز بالجائزة. غير أن تنوع الأعمال المرشحة، فضلا عن جودتها، يندى بميث جيرة للمحكّمين، فإن بعض هذه الكتب لا يقارن ببعض إلا افتعالا. فكيف تستقيم المقابلة، مثلا، بين قاموس تاريخي للدولة العثمانية وضعه نحو من مئتي مؤلف وأصبح أداة عمل جزيلة النفع للدارسين ودراسة فردية ضخمة في تاريخ النخب البغدادية أيام السلاجقة، يبدو كذا مؤكدا أنها أكلت ربحا جسيما من عمر المؤلف وأنها، بجودة التوثيق والتأليف والتحقيق، ليست من الصف الذي يؤمل الحصول على نظير له كل سنة أو كل عقد؟ وهل تدخل، فضلا عن الجودة، جذة العمل المنجز والتمهة المتحققة بقراءته عاملين مقرّرين في الاختيار؟ أم تغلب البندرة وجسامة الجهد المبذول، وإن يكن العمل صعبا جافيا مرشحا للانحصار في أيدي قلة من الباحثين؟ ذاك نوع الأسئلة التي تترك الفرد مرتددا ولكن تستعف في التقريب من إجابات مقبولة عنها مداولة الجماعة... يعلن رئيس الهيئة العنوان الفائز في مساء اليوم التالي للمداولة في أثناء الجلسة الافتتاحية للملتقيات. في السنة الماضية، فاز كتاب جوليان لوزو الرابع «المالك» وفاز هذه السنة عمل فانيسا فان رتيرجم الذي سيقب الإشارة إليه «النخب البغدادية...» ولا تجاوز هنا الإشارة إلى العنوانين لأن حديث كل من الكتائين يطول...

إن «الملتقيات» لا تختصرها الجائزة بطبيعة الحال. «الملتقيات» شيء شاسع ثلاثة أيام من المحاضرات والندوات تتزامن في قاعات عدة من المعهد أو تتوالى في ساعات النهار. وهي تأتي مصحوبة، إلى ذلك، بمعرض من تلك التي صنعت للمعهد شهرة عريضة أو باكتفّر من معرض. وهي أيضا فرص لقاء لا تحصر أنواعه إن يكون المعهد في خلالها يغلي برواح زوّاره وغدومهم في المقاعات وفي الممرات، في المكتبة أو المتحف وفي المقهى أو الطعم سواء يسوا.

في السنة الماضية، كانت «المدنية»، مدارا عاما للقراءات، وبدا أن المسوّج الأبرز لذلك رغبة في دحض الصورة الشائعة التي تلعب الصحراء والبداءة وسبغة تاريخيين للوجود العربي. في هذه السنة، اختسرت «الأديان والسلطات»، مدارا... ولا تختصّر النواحي إلى هذا الاختيار إلى فضل بيان. وبين محاضرة للقياس وبحث وحوار بين مؤلف وناقد وطولة مستديرة... وبين شورة لا تزال مفاعيلها جارية وجديد متعلق بالحرف العربي قبل الإسلام... وبين هموم متصلة بتعليم تاريخ العالم العربي في المدارس الفرنسية وابتعاد معلميه وأخرى تتعلق بشروط البحث في هذا التاريخ في مختلف الأنظمة وأطره، «الخ»، إلخ، تجسد مقاربة المدار العام المختار حرة ورحبة وتظهر على منابر القاعات وجوه كثيرة جدا (جاوز عددها الثماني هذه السنة) يعلن ظهورها مجددا الدراسات العربية في فرنسا وتتهيئة جيل لخلافة جيل مع بقاء الأسماء المعروفة قادرة على الإتيان إلى هذا الموسم وغيره بجديدها المعتبر.

هذان التنوع والإحاطة، لهجة الموضوعات والفروع والأيضحة والأجبال، «الخ»، وقد ازدادا هذه السنة عما كانا في الدورة الأولى، هما ما أجاز لرئيس المعهد أن يصف هذه «الملتقيات» بـ«الجامعة الشعبية»، هي جامعة تدوم ثلاثة أيام كل سنة، وهي مفتوحة للجميع وأنشطتها مجانية. وما دما قد ذكرنا «مجانية» الأنشطة، فلفنظر إلى النقش الواضح الذي يطبع الموسم برشته، يجند جهاز المعهد لخدمة «الملتقيات» وتوضع مرافقه المختلفة بتصرّفها، أما المشاركون في الموسم من محاضرين ومحكّمين، فلا يتقاضون مالا وينزل المستقدمون من خارج المدينة منهم في فنادق غاية في النواضع ويعطون قسائم لطعام الغداء في يوم مشاركتهم فقط. «الخ»، ولما كان معظم هؤلاء قد سبق لهم أن خبروا السفر في الدرجة الأولى إلى مناسبات خليجية ما، والفندق ذا النجوم الخمسة (وأزيد) والكافّة السخية للورقة المقدّمة (ونعك من قيمة الجائزة حين تُمنح) فهم يحسبون ملاحظة الفوارق الذين يحضرون للكلام في معهد العالم العربي يبدون مكتفين بفرصة المشاركة في الموسم يعدّونها قيمة... فلا يتطلعون، على الأرجح، إلى جزء آخر.

في كل حال، كان هذا المعهد الجليل ولا يزال، منذ نشأته مؤسسة مفسّرة أو أن هذا ما لازم صيته، وهذه السنة زفت إليها إدارة «الملتقيات» خير تبرع الجمع الملكي العربي بقيمة الجائزة. وبدا أن عيننا تقفلا قد انزاح عن كاهل الإدارة بعبورها على جهة عربية ففحت «الملتقيات» بألاف معدودة من اليورو جنبت معهد العالم العربي وملتقياته الرائعة خرج السنة الماضية حيال الفائز:

* كاتب لبناني

من بطولة الفرنسية إيزابيل أوبير

فيلم «هي» للمخرج بول فيرهوفن: الإغتصاب كلفة مبطنة

باريس - «القدس العربي»

من سليم البليك:



لقطة من الفيلم

اغتيابها، ولا حتى حين يتكرّر الاغتصاب، بل تحاول، بنفسها، التعرف على هوية مغتصبها، ويأكّر ستعرف أنّه جارها الذي تحرّشت به، وهنا، كما في العديد من مواقفها في الفيلم، سيستبعد سلوكها عن المتوقع، لتتغلب رغبتها على خوفها منه، أو لتجمع الشعورين فيصير الاغتصاب بعدها، باتفاق الطرفين، مغامرة جنسية جديدة لميشيل.

في المرحلة الثانية من الفيلم، بعدما تتعرف على المعتدي، ينتقل سلوكها إلى مرحلة أكثر تعقيدا، إن

تكون متصالحة معه، بل تتصل به بعد حادث كي يأتي ويخرجها من سيّارتها وقد علقت فيها، ويعالج ركبتهما. لا بد أن يسبب سلوك ميشيل وكلامها اضطرابا ما للمُشاهد، في أين يضحك وأين يسوّه الضحك، والحديث هنا عن امرأة تتعرّض للاغتصاب ثم تتصلح مع مغتصبها، والفضل بذلك يعود أساسا للفرنسيّة إيزابيل أوبير، إحدى أبرز الوجوه النسائية في السينما الفرنسية، وهي حاضرة منذ السبعينيات حتى اليوم، ومن الأكثر نشاطا، فلها عدّة أفلام في الستة.

الاضطراب، وربما الشعور بالانزعاج والحيرة، الذي يسببه الفيلم يُحسب له، أي أنّه المطلوب للفيلم من مشاهده، وهو بذلك استحقّ أن يتنافس على السعفة الذهبية لمهرجان كان قبل أيام، لإمكانية نقل حالات اغتصاب إلى سياق هنلي يعتمد على سيكولوجيا الشخصية المعتدى عليها أولا، وتناقض هذا السلوك مع آخر للشخصية ذاتها ثانيا.

العلاقة التي تنشأ مع مغتصبها، ومعرفتها المسبقة لنقاء وصفاء اللغة الإسبانية ويمارس ذلك داخل فضاءات إسبانية صرفة، من المفروض أنها تخاطب إسبانيين، ويجب أن تكون اللغة التي تتواصل بها صافية.

وعبر فيديو مصور يحمل شعار الحملة «اللغة الأم، هناك فقط واحدة» يتحدث عن الكلمات التي تستعمل بكثرة، خاصة عبر الإشهارات التلفزيونية والإذاعية والإعلانات المتعلقة في الشوارع والساحات العامة. واتخذت استعمال كلمات بعينها يمكن لتلفظها بالإسبانية ولن تؤثر على قيمة الإشهار الموجه أساسا للإسبانيين أنفسهم، كما عبرت عن انزعاجها من أن البعض يريد اتباع صيحات الوضوء، لكن في التلفظ بكلمات إنكليزية، في حين أن الممتوج الإسباني أو الأجنبي يريد أن يخاطب المشاهد الإسباني.

لاحقاً بأنّه سيستخدم العنف معها، وقد كانت تحرّشت به من دون أن يستجيب لها (والاغتصاب سابق للحرّش، فلا علاقة سببية بينهما). إضافة إلى حقيقة أنّها مديرة شركة تصميم ألعاب بلايستيشن حيث العنف الذموي حاضر دائما فيها، قد يُفهمنا أنّنا الرغبة الجنسية المغايرة لدى ميشيل هي واحدة من مسببات هذه العلاقة، أما السبب الآخر فهي الرغبة بالعنف، لدى الاثنين، أي تمّنع عن إقامة علاقة جنسية معها بعيدا عن الاغتصاب بما فيه من عنف، وعدم ممانعتها الصريحة لذلك

الأكاديمية الملكية الإسبانية تنتقد شيوع استعمال مصطلحات إنكليزية

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكطايب:

ومن المأخذ على المستعملين أنهم يستفيدون من وسائل إسبانية كالتقنوات التلفزيونية ودور العرض واستعراض السيارات... وهي ملك عومي للإسبانيين ويجب مخاطبتهم بلغة نظيفة من دون يدخل عليها ما يفسد نقاها.

شكسبير.

تقوم هذه الأكاديمية الملكية الإسبانية بدق ناقوس الخطر الذي يمكن أن يهدد صفاء ونقاء اللغة الإسبانية في شبه الجزيرة الإيبيرية.

وتشن الأكاديمية، وهي مؤسسة لغوية، والمعروفة اختصارا باسم (RAE)، حملة إعلانية عنيفة ضد استعمال وغزو المصطلحات الإنكليزية، الذي أصبح يتوسع يوما بعد آخر، على حساب الكلمات الإسبانية.

وحسب المؤسسة التي تعنى بالبحث اللغوي، وفق مستحدثات العصر ومواكبة التطورات التي تعرفها المجتمعات الناطقة باللغة الإسبانية، فإن ذلك يمس

شيرين وشاغي يصدحان في «مهرجان موازين» في الرباط



شيرين بين معجبيها في المغرب

شاغي

أيهم أحمد.. من عازف بيانو في «مخيم اليرموك» المدمر إلى مساح ألمانيا



على متن قوارب تنجّه نحو اليونان، وشهدت غرق زوارق وأناس يموتون، وانقذت طفلة عمرها 4 سنين وأخرجتها إلى الشاطئ، ولم تتمكن من إنقاذ والديها اللذين ماتا غرقاً.. ومضى قائلاً، إن «ألمانيا فتحت أبوابها للاجئين، وتعاليمهم بشكل جيد وتدفع لهم مصروفهم الشهري، وتقدم لهم دورات لتعليم اللغة، غير أننا نرى العديد من الدول العربية لا تفعل ذلك.. وأعرب عن سعادته، لمنحه جائزة «بيتوفن» الدولية لحقوق الإنسان والسلام، عقب وصوله إلى ألمانيا بفترة قصيرة.

وكان أيهم، ضمن فرقة «شباب مخيم اليرموك»، جنوب دمشق، التي كانت تسعى إلى العزف في جبل قاسيون، بعد أن يعم الأمن والسلام في مختلف أنحاء البلاد، خاليه من أي سلاح.. وبعد أن اشتد الحصار والجوع على مخيم اليرموك، قرر، مع مجموعة من الشباب، أن يبعثوا من خلال الموسيقى رسالة إلى كل العالم، من بين الركام، أن هناك أناساً يفضلون الموسيقى على صوت الرصاص، فاجتمع 10 شباب إلى جانبه، إضافة إلى والده، مشكلين فرقة «شباب مخيم اليرموك»، راحت تعزف وتغني في شوارع المخيم، وفي الأماكن التي تعرضت للصف، للتعبير عما يجول بخاطرهم، ويوثقون للعالَم عبر الموسيقى والأغاني الوطنية، محنة الفلسطينيين الثانية، بعد تكثيفها الأولى.

برلين - أيهان شيمشاك وجنيد قره داغ: انتقل «أيهم أحمد» عازف آلة «البيانو»، الذي كان يشكل بصيص أمل للسكان، من خلال عزفه في شوارع «مخيم اليرموك» المدمرة في دمشق، إلى أحد مخيمات اللجوء في ألمانيا، وبدأ إقامة حفلات موسيقية.

ويعتبر «ياكو رينتيريا»، من عازفي القيثارة الكسبيكين المشهورين، ومؤسس تيار موسيقى خاص به، كما يقوم بتأليف وإنتاج وصياغة مجمل معزوفاته، وقام بعزف موسيقى فيلم «Desperado»، الذي ضم الممثلة «سلمى حايك» و«أنطونيو بانديراس»، وموسيقى فيلم «Le masque de Zorro»، مع الممثل «أنطونيو بانديراس»، وكاترين زيتا جونز».

والدانس هول»، والغريغين، مثل النجم الأمريكي الشاب، كريس براون، والفنانة الأسترالية، إيجي أزاليا، ومعني «الهاب هوب» الأمريكي من أصول هايتية، جون ويكليف، ومعني «الراب» الفرنسي المشهور، ذي الأصول الإفريقية، «ميتز جيمز»، والمعني الفرنسي، ذي الأصول الجغرية «كينديجي جيرالك»، وفنان «دي جي» الهولندي «هارنويل».

«شاغي»، وإن كان جمهوره الأقل، مقارنة مع من سبقوه إلى المنصة ذاتها، إلا أنه بصم على عرض موسيقى، رقص عليه، وردد كلماته جمهوره الشغوف به، وأدى الفنان الجاميكي، مجموعة من أغانيه المعروفة، كما أدى أغنية بعنوان «love»، قال إنه يؤديها للمرة الأولى، وعلى إيقاعات أغنية «المعلم» للمغربي سعد المر، حيا «شاكلي» جمهوره، كما حيا ذكرى موطنه الراحل «بوب مارلي»، ومزج في أغنيته بين «الريكي» و«الراب»

الغريغين، مثل النجم الأمريكي الشاب، كريس براون، والفنانة الأسترالية، إيجي أزاليا، ومعني «الهاب هوب» الأمريكي من أصول هايتية، جون ويكليف، ومعني «الراب» الفرنسي المشهور، ذي الأصول الإفريقية، «ميتز جيمز»، والمعني الفرنسي، ذي الأصول الجغرية «كينديجي جيرالك»، وفنان «دي جي» الهولندي «هارنويل».

«شاغي»، وإن كان جمهوره الأقل، مقارنة مع من سبقوه إلى المنصة ذاتها، إلا أنه بصم على عرض موسيقى، رقص عليه، وردد كلماته جمهوره الشغوف به، وأدى الفنان الجاميكي، مجموعة من أغانيه المعروفة، كما أدى أغنية بعنوان «love»، قال إنه يؤديها للمرة الأولى، وعلى إيقاعات أغنية «المعلم» للمغربي سعد المر، حيا «شاكلي» جمهوره، كما حيا ذكرى موطنه الراحل «بوب مارلي»، ومزج في أغنيته بين «الريكي» و«الراب»

«الرابوص» مسلسل رعب جديد في دمشق!

دمشق - «القدس العربي»:

وكتب أحد المتابعين «أي والله غيرولنا بقا عن الحب والخيانة كرهنا عيشتنا ياريت مشي حلو، كلو عرض أزياء وعرض بيوت وعرض تحف ومفروشات».

وتجري عمليات التصوير في العاصمة دمشق، ويضم العمل أيضاً على قائمة أبطاله بسام كوسا، أمل عرفة، عبد المنعم عامري، فايز قزق ومرح جبر محمد حدادي، ناطلي الروسا، رنا شمس، ضحي الدبس، نادين خوري، ومن لبنان بيبير داغر، عمار شلق.

نشرت الفنانة السورية كندا حنا الصور الأولية من كواليس مسلسلها الجديد «الرابوص» عن نص كتبه سعيد الحناوي، فيما يتولى الإخراج إيان نحاس.

والمسلسل الاجتماعي معاصر تدور أحداثه في إطار من الرعب، الفكرة التي لاقت استجاباً في مواقع التواصل الاجتماعي، لأنّ الدراما السورية قلما تتناول قصص الرعب في أعمالها،



صورة من الكواليس لكندا

«تستور» التونسية تحتفل باليوبيل الذهبي لمهرجان المألوف والموسيقى التقليدية»

تونس - رويترز: تحتفل مدينة تستور التونسية باليوبيل الذهبي لمهرجانها الدولي للمألوف والموسيقى العربية التقليدية بمشاركة فرق موسيقية عريقة من بلدان المغرب العربي والمشرق العربي في الفترة من 16 إلى 31 يوليو / تموز المقبل. وأقيمت أولى دورات مهرجان تستور لموسيقى المألوف (الموشحات الأندلسية) عام 1967 ثم أصبح مهرجاناً مغاربية شاركت فيه فرق من ليبيا والجزائر والمغرب بعد عامين ثم تطورت إلى مهرجان دولي للمألوف والموسيقى العربية التقليدية بداية من عام 1978.

وقال شكيب الفرياتي مدير المهرجان «مهرجان تستور للمألوف من أعرق المهرجانات في تونس بعد مهرجان قرطاج ومهرجان الحمامات ويسعى للمحافظة على التراث الموسيقي الأندلسي (المألوف) والموسيقى العربية التقليدية».

وأضاف «تحتفل المهرجان بخمسينيته هذا العام بمشاركة فرق عريقة في موسيقى المألوف إلى جانب فرق عربية ذائعة الصيت في الموسيقى العربية التقليدية وفرقة فلامنكو إسبانية».

وتابع قائلاً «ستشارك في الدورة فرقة شفشاون من المغرب وفرقة قسنطينة الجزائرية للمألوف وفرقة المألوف والموشحات من ليبيا إضافة إلى سلاطين الطرب من سوريا».

وتحبي حفل الافتتاح الفرقة الوطنية التونسية للموسيقى بمشاركة الفنانين ماهر الهمامي وسيرين بن موسى وعابدة الشياطي.

كما يحيي زياد غرس - وهو أبرز فنانين موسيقى المألوف أو كما يطلق عليه (شيخ المألوف) - حفلاً خلال المهرجان وتقدم فرقة الوطن العربي للموسيقى بقيادة الفنان عبد الرحمان العيادي إلى جانب مجموعة (سكاسو فان) بقيادة الفنان فاخر حكيم من سوسة إحدى سهرات المهرجان.

وستناقش فرق ومجموعات موسيقية محلية على جوائز المهرجان في موسيقى المألوف والموسيقى العربية التقليدية.

وقال الفرياتي «الهدف من المسابقة التشجيع على إنتاج أعمال جديدة في النمط الموسيقي التقليدي مثل المألوف والقبائل الموسيقية المشرقية كالوشحات والعزف على الآلات التقليدية مثل العود والربابة من أجل المحافظة على تراثنا الموسيقي».

وسينظم المهرجان كرنفالاً استعراضياً وعرضاً للعرس التقليدي ومعارض للفن التشكيلي والفنون الحرفية وعروضاً مسرحية سينمائية.

وتقع مدينة تستور على بعد 76 كيلومتراً شمال غربي تونس العاصمة وتمتاز بمحافظتها سكانها على التراث الموسيقي والغنائي.



صورة من صفحة الفنانة على الفيسبوك

أحلام تنشأ «يا رب» قريباً في رمضان

بيروت - «القدس العربي»:

كشفت المطربة الإماراتية أحلام عن تحضيرها أغنية رمضان جديدة هي بعنوان «يا رب»، وهي ستقوم بتسجيلها في أحد الاستديوهات. وكانت قد أعلنت متبعتها بطرحها أغنية «يا رب» قريباً عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي خلال نشرها مقطع فيديو مصوراً أثناء تأديتها في الاستديو وأعلنت في الوقت عينه عن مقتطف قصير من الأغنية وعلقت تحتها بالقول: «يا رب.. قريباً.. رمضان كريم».

وتجدر الإشارة إلى أن أحلام أنجزت بالكامل تسجيل أغانيها الجديد تمهيداً لطرحه خلال فترة عيد الفطر.

الشيخ خالد الجندي يقدم برنامجاً دينياً على شاشة «صدى البلد» في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت شبكة قنوات «صدى البلد» مع الشيخ خالد الجندي لتقديم برنامج ديني على شاشة «صدى البلد» يومياً طوال شهر رمضان لمدة نصف ساعة قبل قرآن واذان للغرب. ويتناول البرنامج تفسير الشيخ خالد الجندي للقرآن الكريم، وشرح لفصائل الدين الإسلامي في العبادات والمعاملات، وأهم العادات الصحيحة، التي يجب على المسلم اتباعها في شهر رمضان.

قتيل بالرصاص في حفل مغني الراب الأمريكي «تي أي» وتوقيف مغني راب آخر

نيويورك - أف ب: قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بالرصاص مساء الخميس في نيويورك أثناء حفل كان نجمه مغني الراب الأمريكي «تي أي»، وفق ما أفادت الشرطة التي أعلنت لاحقاً توقيف مغني راب آخر بتهمة محاولة القتل. وأظهرت صور في هواتف محمولة جمهوراً في حالة ذعر وفوضى يحاول الخروج من نادي «إيرفينغ بلازا» في قلب مانهاتن إثر إطلاق نار. وأوضحت الشرطة أن رجلاً أصيب في البطن قضى متأثراً بإصابته في المستشفى، وأودع ثلاثة آخرون، اثنتان منهم أصيبا بالرصاص، المستشفى للعلاج. وقالت الشرطة الخميس إنها لا تزال تجهل أسباب

بوتين لن يلتقي التونون في موسكو هذا الشهر

موسكو - رويترز: قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يلتقي المغني البريطاني الشهير التونون خلال زيارته لروسيا هذا الشهر بسبب عدم توفر الوقت المناسب في جدول أعمال الرجلين، مشيراً إلى أنهما قد يلتقيان في وقت لاحق.

وكان بوتين اتصل بالمغني الشهير في سبتمبر/أيلول ليبلغه بأنه على استعداد للقاءه والحديث معه بعد أن طلب جون اجتماعاً معه لبحث مخاوفه بشأن حقوق المثليين في روسيا. وقال ديمتري بيسكوف،



فلاديمير بوتين



التونون جون

أبراج

الحمل

راهن على هذا اليوم، واحلم بإمكان تنفيذ بعض المشاريع الترفيحية أو المسلية أو تبني بعض الأفكار المتطورة صحياً

الثور

يتيح أمامك هذا اليوم فرصاً مبهنة جديدة ولكنها غير معلنة، وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر والافتتاح لتفهم الآخرين

الجوزاء

بانتظارك أجواء عاطفية مرضية، ولو أنك تعيش تناقضاً بين خياراتك وحياتك

العائلي وأعمالك ومسؤولياتك

السرطان

الراحة قد تكون اضطرارية في بعض الأحيان، وخصوصاً إذا جاءت بعد فترة من الضغط المتواصل في العمل

الأسد

تبدو أنانياً بعض الشيء، ولا تريد الخير للشرير، لا تفكر في أي مشروع وانتظر الأيام المقبلة لترى ما ستؤول إليه الأوضاع

العذراء

تخلص هذا اليوم من الأخطار المحدقة بك، وتكون كمشكلاً في قيادتك الدفة للثلا تتورط في مشاكل أنت بغنى عنها في هذه المرحلة

الميزان

الجدي

تحتار بين علاقتك العاطفية وانتمائك المهني، أو تضطر إلى حسم علاقتك بالشريك أو الاتفاق على الخطوات المستقبلية

العقرب

تجاربك السابقة في مجال العمل لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه اليوم يختلف كلياً في غير مجال ويضعك أمام مسؤولياتك

القوس

مربع جوبيتير وساتورن قد يعني نزاعاً بين وضع عاطفي وشأن مالي، وبانتظارك مهمة صعبة واختبار جدي، وفي حال جاءت الأمور على ما يرام تسعد لحصد الثمار

المذنب

الجدي

التقلبات التي قد تطرأ على الصعيد المهني والعاطفي قد تصيب بخيبة أمل، وتبقيك في وضع صحي غير مطمئن

الدلو

تستعيد حماسك وتتمتع بسرعة بدبية وقدرة على الاستيعاب وتحليل الأمور بذكاء حاد

الحوت

قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة، لكن العقبة هو الشريك المعارض بشدة لهذه القرارات لأنه يراها في غير مصلحتك

حل الغد السابق

3	7	2	8	1	6	4	5	9
1	8	4	5	9	3	6	7	2
6	9	5	2	7	4	1	3	8
8	2	7	6	4	5	3	9	1
4	6	3	1	2	9	7	8	5
9	5	1	3	8	7	2	6	4
7	3	8	4	5	2	9	1	6
2	1	6	9	3	8	5	4	7
5	4	9	7	6	1	8	2	3

فيلم كويتي عن إغاثة النازحين السوريين يفوز بجائزة في بيروت

الكويت - «القدس العربي»:

حاز فيلم كويتي قصير يعرض الدور الإنساني، الذي لعبته دولة الكويت عبر جمعية الهلال الأحمر في ميدان مساعدة النازحين السوريين جائزة تقديرية في مسابقة للأفلام القصيرة أقامتها مؤسسة «دراما أكاديمي» في بيروت. وعرض الفيلم العمل الإنساني الكبير، الذي تقوم به الكويت في دعم النازحين السوريين في لبنان، وألقى الضوء على المشاريع التي أقامتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي لدعم النازحين، والتي ساهمت من خلالها في تخفيف معاناة النازحين، وحظى الفيلم بإعجاب المشاهدين في الحفل وتقديرهم. وأشارت إلى أن العمل الإنساني يبقى أسمى الأعمال في ظل ما تعانيه المنطقة والعالم من تفشي الحروب والدمار والعنف غير المحدود، مشيدة بما قامت به الكويت في هذا المجال.



فيلم كويتي استلهم قصته من معانات اللاجئين السوريين

«الخط الإسلامي»: متحف في الكويت يروي تاريخ فنون عريقة نادرة



فنون إسلامية نادرة في متحف الكويت



فنون إسلامية نادرة في متحف الكويت

وتضم تلك المخطوطات أعمالاً لأشهر الخطاطين على مر العصور في منطقة شاسعة تمتد من الصين إلى المحيط الأطلسي. مدير متحف «الخط الإسلامي»، عباس دشتي، يقول وهو يشير إلى أعمال وقطع فنية يبدو عليها القدم: إن المتحف يغطي كل ما يتعلق بفنون الخط، والزخرفة، في جميع أقطار العالم الإسلامي، خلال فترات تبدأ من العصر الإسلامي وصولاً إلى العصر الحديث، ويضيف، يتضمن المتحف أعمالاً لفنانين خطوا لوحاتهم على الورق، والجلد، والخشب، (قرارات) قديمة، وتحف فنية صنعت من خامات كالورق، والخشب، وسعف النخيل، إضافة إلى مقاعد مزخرفة، وشواهد قبور يعود تاريخها إلى ما قبل 800 عام، وغيرها من القطعيات والفنون النادرة. ولعل أبرز ما يعرضه المتحف، الذي أنشأه أول مدير لإدارة المتاحف في الكويت، طارق السيد رجب، عام 1980، مخطوطات كوفية تروي قصة الخط الإسلامي، منذ القرن الأول بعد الهجرة، وحتى اليوم.

يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر الميلادي، ليصعد بعدها سلام تطل على نقطة تتدلى منها ستة أمتار من ستائر الكعبة الشرفة. وفي مكان قريب من القطعة الفنية الهندية، تثير الانتباه لدى الزوار، لوحة ورقية مخطوطة صنعت في سوريا في أوائل القرن العشرين، وتبلغ مساحتها 7 أمتار، علفت على حائط، وكتب عليها آيات من القرآن الكريم بخط صغير. كما زينت جدران إحدى غرف المتحف، بآيات مخطوطة على قطعة خشبية كبيرة، أحضرت من مصر، يعود تاريخها إلى العهد المملوكي. جدير بالذكر، أن مؤسس المتحف طارق سيد فخري السيد رجب من مواليد عام 1935، وهو أحد رموز الحركة الفنية في الكويت، وهو من أوائل الكويتيين الذين تناولوا في مجالس التقريب الأثري، ويعد استقالته من العمل الحكومي، كرس اهتمامه بالخط الإسلامي، والتفتيح الإسلامية، لينشئ متحفين، يستعرضان الفنون والخطوط الإسلامية.

تضم تلك المخطوطات أعمالاً لأشهر الخطاطين على مر العصور في منطقة شاسعة تمتد من الصين إلى المحيط الأطلسي. مدير متحف «الخط الإسلامي»، عباس دشتي، يقول وهو يشير إلى أعمال وقطع فنية يبدو عليها القدم: إن المتحف يغطي كل ما يتعلق بفنون الخط، والزخرفة، في جميع أقطار العالم الإسلامي، خلال فترات تبدأ من العصر الإسلامي وصولاً إلى العصر الحديث، ويضيف، يتضمن المتحف أعمالاً لفنانين خطوا لوحاتهم على الورق، والجلد، والخشب، (قرارات) قديمة، وتحف فنية صنعت من خامات كالورق، والخشب، وسعف النخيل، إضافة إلى مقاعد مزخرفة، وشواهد قبور يعود تاريخها إلى ما قبل 800 عام، وغيرها من القطعيات والفنون النادرة. ولعل أبرز ما يعرضه المتحف، الذي أنشأه أول مدير لإدارة المتاحف في الكويت، طارق السيد رجب، عام 1980، مخطوطات كوفية تروي قصة الخط الإسلامي، منذ القرن الأول بعد الهجرة، وحتى اليوم.

تضم تلك المخطوطات أعمالاً لأشهر الخطاطين على مر العصور في منطقة شاسعة تمتد من الصين إلى المحيط الأطلسي. مدير متحف «الخط الإسلامي»، عباس دشتي، يقول وهو يشير إلى أعمال وقطع فنية يبدو عليها القدم: إن المتحف يغطي كل ما يتعلق بفنون الخط، والزخرفة، في جميع أقطار العالم الإسلامي، خلال فترات تبدأ من العصر الإسلامي وصولاً إلى العصر الحديث، ويضيف، يتضمن المتحف أعمالاً لفنانين خطوا لوحاتهم على الورق، والجلد، والخشب، (قرارات) قديمة، وتحف فنية صنعت من خامات كالورق، والخشب، وسعف النخيل، إضافة إلى مقاعد مزخرفة، وشواهد قبور يعود تاريخها إلى ما قبل 800 عام، وغيرها من القطعيات والفنون النادرة. ولعل أبرز ما يعرضه المتحف، الذي أنشأه أول مدير لإدارة المتاحف في الكويت، طارق السيد رجب، عام 1980، مخطوطات كوفية تروي قصة الخط الإسلامي، منذ القرن الأول بعد الهجرة، وحتى اليوم.

إني أشعر بالعار..

«العار ولا فعدة الرجل في الدار!»

سليم عزوز *

كانت يا محترم ليلة ليلاء، احتشدت فيها برامج «التوك شو» تندد بالجريمة النكراء، وعلى أثر هذا خرج الجميع يعلنون أنهم يشعرون بالعار؛ على نحو أيقنت معه أن المخزون الاستراتيجي المصري من «الشحنة»، يكفي للأجيال القادمة، لتمارس حقها في «الشحنة»، بما يمثل حفاظاً على الهوية المصرية، فلا ظن أن شعياً آخراً يمكنه أن يقارن نفسه بشئ في هذا المجال الحيوي، فأروني شعياً «يتشخفت»، كما «تتشخفت»!

لا بأس، فعندما يقال «أهون من فعدة الرجل في الدار» فإن هذا يأتي من باب المجاز، فلا شيء يفوق العار، الذي شعر به كثيرون في يوم استيقظت فيه من نومي على وقع هذا الشعور، إذ وجدت أكابيل العار تلطخ صفحات «الفيديو»، بسبب قيام مجموعة من المصريين في إحدى قرى محافظة المنيا، بتعزية سيدة مسيحية مسنة، ومع بداية تكشف الحقيقة فإن الذين شعروا بالعار اختفوا في ظروف غامضة، مع أن التشكيك في الرواية كان خفياً بأن يزل المرارة التي في حلوهم، ولكن على ما يبدو أن القوم كانوا يتحدثون عن ميدان يمارسون فيه «الشحنة»، ولا يمكن يشغلهم أكثر من هذا!

بالصوت والصورة

كنت في اليوم السابق، قد قرأت عن حادثة إحدى قرى مركز «أبو قرقاص» في محافظة المنيا، عبر بعض المواقع المسيحية، وقد عرضته إحدى القنوات التلفزيونية المسيحية، ورأيت صورة لفيديو عليه إشارة ببدء التعامل معه، بشكل يوضح أن المشهد بالصوت والصورة، ولم تعامل معه ليلتها، وانتقبت بقراءة الخبر المنشور، الذي يوضح ما جاء في برنامج هذه القناة، فإذا يتحدث عن قيام مسلمين بإشعال النار في منازل أقباط القرية، بهدف تهجيرهم! وفي المساء والسيرة، التقطت برامج «التوك شو»، في قنوات «عبد الفلاح السيمسي» الخيط، لتجسس منه موضوع الساعة، لتخشب توقعاتي، فلأن الانقلاب العسكري الحاكم في مصر عودنا على قضايا الإنهاء، التي يخفي بها جرائمه، فعندما نشر خبر القبض على «سليم»، ووضعا إعلامياً بأنها «المرح» امرأة تسهل الجنس للراغبين في المتعة الحرام، فقد قلت هذا هو الموضوع الجديد، وقد عرفنا الاستخدام لهذا النوع من القضايا لدفع المذموم، وكان مبارك نفسه يهتم بتفاصيلها كما لو كان شاباً يافعاً. وإذ نشرت الصحيفة التي كتبت أتولى فيها موقفاً قبايدياً، موضوعاً في غيبي عن نواب في إحدى المحافظات اتهمهم ساقطة بأنهم مارسوا الجنس معها في شقة مملوكة لأحد، وزيادة في التشويق جاء النشر بأن «المرح» يملك «سليم» دي، بالواقعة، فإذا بالصلوات هاتفتني من جهة سيادية، لا تريد أكثر من أن تطلع علي «سليم» دي، وظننت أن الطلب يستهدف إيقاعه عضوية هؤلاء لفقدهم شرط حسن السمعة والسلوك، كما يمثل نصراً للمسيحية، ولأنني كنت على اتصال بالمرح، الذي كان يقيم في محافظة أخرى، وأخبرني أنه يافت بملك «سليم» دي، ولم يكن هذا صحيحاً، وأنه في طريقه إلى، ولأن أعلم أننا كانت تحت المراقبة، فقد ألتفت جهة سيادية أخرى القبض على المرح، لأن بعد ذلك أنها استهدفت أن تقطع الطريق عليه لتحصل على التسيجلات، لأن هذه الأجهزة تطلب منها جميعاً هذه التسيجلات بناء على طلب «الرئيس»، لا سيما وأن المنشور يدعغ المشاعر الجياشة للشباب من أمثال!

إسقاط الطائرة

صحيح أن واقعة «سيدة العادي» ليست فيها نجوماء، لكني اعتقدت عندما يجن الليل، يمكن أن يتم صدم النجوم لها ولو بالرموز، لبيتم شغلنا عن قضية إسقاط الطائرة، التي بدأت تأخذ مساراً آخراً، عبر عنه «أحمد المسلماني» في برنامجه التلفزيوني! فقد ذكر «المسلماني» أن مناورات عسكرية إسرائيلية مشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية واليونان كانت في المجال الجوي الذي أسقطت فيه الطائرة؛ ذلك نذهب لتسكرة وحلت الفكرة، وبدأ حديث الرأي العام بأن إسرائيل أسقطت هذه الطائرة، فهل تم إسقاطها للمتغطية على القرض الجريمة الذي حصل عليه السيمسي في السر من روسيا، ونشر في الجريدة الرسمية في يوم إسقاط الطائرة؟! أم حدثت المتغطية على الحرائق، التي تعرضت لها منطقة وسط البلد بقول سراً بيعها للشركات الأجنبية، وتم التغطية عليها بحرائق امتدت طول الوطن وعرضه، قبل أن تتوقف تماماً في يوم إسقاط الطائرة؟! وهل إسقاطها للمتغطية على بيع «ثيران وصانفير»، أم على الجفاف الذي ضرب الأرض المصرية، وهل التوظيف الدرامي لحساد «أبو قرقاص» كان للمتغطية على أزمة الجفاف أم على موضوع الطائرة، أم على كليهما؟! عندما شاهدت محمد ناصر على قناة «مكسبن» يخصص حلقة لموضوع الجفاف وينقل فيديوهات لاراضي قد تشقت وحسرة أصحابها، خشيت للوهلة الأولى أن تكون «مفكرة» للنيل من قوات الثورة ومن واحد من أهم مقدمي البرامج فيها، لكن وجدت برنامج «العاشرة مساء» يعرض المناساء في صور الأرض التي بلغ بها الجفاف حد أنها تشققت وبدت أقرب لقطع البلاط المستخدم قديماً قبل مرحلة السيراميك، لعل عذري وأنا ابن الصعيد، لم أشاهد في حياتي أرضاً بهذا الشكل. لأننا لم نعرف الجفاف الذي عرفناه في زمن العسكر الذين فروا في حصة مصر التاريخية من المياه؛ في أزمة الطائرة، ظهر فريق مارس «الشحنة» على أوسع نطاق، بإدعاء أن هناك من هم يتشكرون في الضحايا، وسماهم موجبة للقرى الريفية للانقلاب، وبحقت ولم أجد واحداً سائماً، بل كلهم بافعا عن سمعة الطيار المصري عبر شجرة صخر الطيران، في حين أن التشهير بالطيارين المصريين تم على قناة «صدى البلد»، وفي برنامج «أحمد موسى»! بيد أن الذين مارسوا «الشحنة» هنا اختفوا، ولم نسمع لهم صوتاً عندما بدأ الحديث عن إسقاط الطائرة بقلع فاعل، وإن الفاعل قد يكون صاروخاً إسرائيلياً، على النحو الذي قاله «المسلماني»، والذي لا أعرف دوافعه لإعلان أن مناورات جرت في هذه الأجواء، وهو الذي كان مقرباً من دوائر السلطة والمسحاً حديثاً باسم «المؤقت» عدلي منصور، فهل رداً على تهمة في مرحلة الجفاف، وهل كلفها تم تهمة حتى من قبله له غطاء مدنياً؟ أم أن «المسلماني» اهتمت بالنصر الإعلامي فلم يبالي في مسأله يستر العورات، التي تبثت للناظرين بطرف ثيابه، ويعلم أن التحقيقات قد تستمر وقتاً طويلاً!؟

الإخوان وراء التضخم

وكان لا بد من البحث عن قبيلة غاز، فظننت أنها ستكون في قضية الأدباء سائلة الذعر، لكنها تمثلت في توظيف حادث «أبو قرقاص» وإعلانه شكلاً طائفاً، فبعد أن تناوله قناة مسيحية محدودة المشاهدة والتأثير، سهرت فضائيات الثورة المضادة ليلية كاملة نقله على الهواء كافة، وقد قيل إن اتهاماً لشباب مسيحي بأنه أقام علاقة مع زوجة صديقه المسلم، ولأنه هرب فقد تم الاعتداء على والدته وتجردها من ملابسها! محافظ المنيا اللواء طارق نصر كان على قناة «صدى البلد» وإن لم ينف الحادث فقد ذكر أن الإخوان وراء تضخمه (؟) ونفى تماماً أن تكون واقعة تجريد السيدة من ملابسها قد حدثت، في الوقت الذي كان فيه أسقف قنا على قناة «دريم» يعلن أن 300 شاب مسلم قاموا بتجريد السيدة من ملابسها، واتهم الأيمن بالتصوير في حين أن مطرانية المنيا وأبو قرقاص أشادت في بيان لها بالأداء الأثني!

إذاً قبلنا بالبحضور الكنسي في المشهد، فلا أعرف السر وراء أن يكون أسقف قنا هو صيف «دريم» وليس «أسقف المنيا وأبو قرقاص» ومطرانته تعطل الاختصاص الكنسي؛ لكن رأيت أنه تم تزوير نفي محافظ المنيا، من أجل الاستمرار في ممارسة «وصلة الشحنة» فقد نشر أنه قال يجب ألا تحول عملية التعري إلى قضية، وعليه تم الإعلان أنه يقلل من حجم جريمة عرض مصر السباح، وهل ترصاه لأمد؟

لأن أحداً لم يكن يريد بعد «الوصلة» أن يصدق أن واقعة التجريد من الملابس مختلفة، وقد وقع تزوير التصريحات، وقد ذهبت أبحت عن الفيديو الذي يسجل بالصوت والصورة الواقعة فلم أعثر عليه، فليس له وجود وإن كان البعض في ممارسته لـ «الشحنة» تعامل كما لو كان شاهداً فعلاً! لقد انشغل الرأي العام بحادث أبو قرقاص ليلة ويوماً، وفي انتظار حادث جديد حتى تنسى جملة الكوارث التي حلت بمصر بما فعلت أيدي العسكر. أيها الصالح: «إني أشعر بالعار»، همارك لك!

صحافي من مصر
gmail.com@azouz1966

مواكب «مرحبا يا رمضان» تجوب شوارع بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك وللمناسبة المؤتة الأولى لمؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الأيتام الإسلامية انطلقت مواكب «مرحبا يا رمضان» التي تنظمها المؤسسات تحت شعار «مائة عام من الخير»، حيث جابت شوارع العاصمة بيروت قاطرات ومقطورات تحمل مجسمات تستعرض من خلالها تاريخ تأسيس

دار الأيتام الإسلامية منذ العام 1917 وصولاً إلى العام 2016، وحملت العناوين التالية: «بداية البداية»، «شباب الغد الواعد»، «تحويل الإعاقة إلى طاقة»، «الأسرة نواة المجتمع»، «الأمس إشراق الغد»، «المرأة رمز الحياة والعطاء»، «الحياة فن وإبداع»، «العقل السليم في الجسم السليم»، «منظومة وطنية» وغيرها.

«منصة مينا» تضم أفلاماً جديدة لمكتبها على الإنترنت

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد الإعلان عنها في مهرجان برلين السينمائي الدولي، تم إطلاق منصة مينا للفيديو حسب الطلب رسمياً خلال المهرجان، الذي أقيم في الفترة من 11 إلى 22 الشهر الجاري، وستكون المنصة متاحة للبحث للجمهور في العالم العربي والجمهور الدولي، يتنوع مدى الوثائقيات الإبداعية في القضايا الإنسانية والوصول إلى وتقديم صورة عامة لها بهدف إلى تحقيقه في ما يتعلق بمنصة متكاملة لكافة أنواع الأفلام الوثائقية. «مينا» منصة للتفاعل الجماهيري والتوزيع، انطلقت من خلال مرافق الأفلام الوثائقية العربية CDP (عُمان، الأردن) وشركة «ماد سولوشن»، واستعمل كمنصة تجمع وتستهيف الأفلام الوثائقية العربية المبدعة من الفئات المختلفة وتسمح بعرضهم على الإنترنت عبر موقع Minaa VOD. وعبر المخرج هاني أبو أسعد عن سعادته بإعلان «مينا» قائلاً «بالنسبة لي كمخرج أفلام، فمنصة الأفلام الوثائقية الإبداعية مبادرة رائعة، فقد صنعت فيلمين وثائقيين غير معروفين أحدهما أفضل أفلامي حتى الآن وأمل عبر مينا أن يحصل هذا الفيلم على فرصة الانتشار الواسع». وعلمت ريم بدر، المديرة المؤسسة، على إطلاق مينا ومنصة الأفلام الإبداعية قائلة «القصة أكثر من مجرد قصة، إنها حاجة للتواجد، شعور، تساؤل، رحلة وفوق كل ذلك دعوة للحركة، الحاجة لجمع، حفظ، الاحتفال، المشاركة، والحكي وإعادة حكي تاريخنا أمر

متساو في الأهمية، وتحفل «مينا» بمجموعة مثيرة من القصص من خلال وثائقيات إبداعية تتجمع من أركان الوطن العربي العزيز، قصص عن شخصيات شجاعة تحدد مخاوفها، وعكستها، وتواعتنا ورفعت أماننا في مستقبل أكثر إشراقاً». وتسمح، حسب الطلب، للوصول إلى تلك القصص والتفاعل مع صناعتها لأول مرة على الإطلاق للجمهور الإقليمي والدولية مع الحفاظ والاحتفال بثقافتنا». وأضافت الكاتبة المصرية ومخرجة فيلم «أريج: عطر الثورة»، فيولا شفيق أن الأفلام الوثائقية العربية منذ الستينيات عبارة عن قصة من التهميش، تفقد الوسائل والتدريب، وتعاني من بيروقراطية الدولة، الرقابة، وتجاهل وسائل البث القومية وبالتالي قلة عرضها. خاصة الوثائقيات الناقدة والإبداعية التي عانت دائماً من ذلك الوضع. لذا فإن افتتاح أماكن توزيع فرصة عظيمة لصناع الأفلام بجانب المشاهدين في المنازل وخارج البلاد.

سمية الخشاب ضيفة شرف «معرض إكسبو» في الكويت

الكويت - «القدس العربي»:

تشارك الفنانة سمية الخشاب في افتتاح الدورة الأولى لمعرض «إكسبو النسائي» في الكويت والذي انطلق هذا الأسبوع، وذلك بعد أن تم اختيارها ضيفة شرف المعرض لهذه الدورة. وشارت سمية في افتتاح المعرض الذي ضم أحدث المنتجات النسائية المحلية، وعبرت عن سعادتها بالمشاركة في المعرض، مؤكدة أن دعم الصناعات المحلية وخاصة النسائية تعزير من الأشياء المميزة بالنسبة لها. وأضافت: «مثل هذه المعارض تكشف عن مواهب مختلفة في مجالات متعددة وتفتح المجال لعدد كبير من السيدات للانطلاق على الساحة».

في مسلسل «فتح يا سمسم»، وقال بدير الدويش الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حفل الافتتاح أمس «هذا المهرجان السنوي يعد تظاهرة فنية وثقافية تجمع المسرح العربي على أرض الكويت وتسهم في إطلاق مساحة من الإبداع الهادف لتثقيف الأطفال وإدخال البهجة على نفوسهم». وتوجهت بالشكر إلى كل القائمين على المسلى والشركة المنتجة لاختيارهم لها من أجل تقديم التتر، كما أشادت إلى أنها مستمرة في تسجيل أغنيات اليوم، الذي سيرتح في الأسواق خلال شهر أيلول/سبتمبر المقبل.



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيديو»

أليسا تطرح «يا ريت» أول تتر لمسلسل رمضان على «أم تي في»

بيروت - «القدس العربي»: طرحت النجمة أليسا الشارة الغنائية الخاصة بمسلسل «يا ريت»، الذي سيُعرض خلال الموسم الرمضاني عبر شاشة «أم تي في».

وقد كتبت كلمات الشارة الصوتية لمسلسل «يا ريت»، وهو من بطولة ماغي أبو صهن ومسيب خليل وقيس الشيخ خديب، صلاح الكري وتوزيع ناصر الأسعد، وغنّت بإحساس مرفه أليسا التي سبق وغنّت شارة المسلسل الدرامي «لو»، الذي عرض في رمضان منذ سنتين وهي من كلمات والحنان الفنان الشامل مروان خوري، الذي اختلف معها لاحقاً على الأغنية.

انطلاق الدورة الرابعة للمهرجان العربي لسرح الطفل في الكويت

الكويت - رويترز: بدأ المهرجان العربي لسرح الطفل في دورته الرابعة في الكويت والممتدة في الفترة من 26 الشهر الجاري إلى الرابع من الشهر المقبل، بمشاركة فرق من مصر ولبنان والإمارات وتونس والكويت.

تضمن حفل الافتتاح تقديم العرض المسرحي (ليلة قديرة) من إخراج صهيب العوضي وتدور أحداثه حول فرقة مسرحية تتهيا لتقديم حفل افتتاح المهرجان ليغفو أبناؤها ويلحوا بالصعود إلى سطح القمر لكنهم يتشعرون بالحنين للعودة إلى أرض الكويت. كما شهد الافتتاح تكريم مدير المهرجان الفنان عبد الله الجليل تقديراً لتاريخه الفني المميز خاصة دوره

السعودية: اكتشفنا حقولا جديدة للنفط والغاز وسنواصل الاستثمار في الطاقة



جانب من مركز أرامكو للسيطرة والاشراف

التقليدي اكتسبت مزيداً من الزخم في 2015. وأضاف أن الاكتشافات والإضافات الجديدة أسهمت في المحافظة على احتياطات النفط الخام في المملكة عند 261.1 مليار برميل في 2015، ورفع إجمالي احتياطات الغاز إلى 297.6 تريليون قدم مكعبة قياسية.

التشغيل الكامل لمصفاة ياسرف، وزادت صادرات الشركة من منتجات التكسير 38 في المئة العام الماضي. وقالت «أرامكو» إنها واصلت برنامجها الخاص بالتقني في المياه الضحلة في البحر الأحمر وأن مساعيها في مجال الغاز غير

خامها، وقالت الشركة إن متوسط إنتاجها من النفط الخام والمنتجات المكررة للمصافي في المشاريع المشتركة المحلية والملوكة بالكامل لها ارتفع تسعة في المئة عن مستويات 2014، وعزت الجزء الأكبر من تلك الزيادة إلى التشغيل التجريبي لمحفاة ساتورب وبدء

■ **الخبر** - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي الجديد، خالد الفالح، إن شركة «أرامكو» الحكومية اكتشفت حقولا جديدة للنفط والغاز العام الماضي، وأن المملكة ملتزمة بمواصلة الاستثمار في قطاع الطاقة بها لتغطية الطلب المستقبلي. وقال، الذي جرى تعيينه وزيرا للطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السابع من مايو/أيار إلى جانب منصبه كرئيس لمجلس إدارة «أرامكو»، إن الشركة حققت مستويات قياسية من إنتاج النفط والغاز على الرغم من تدان أسعار الخام. وقال الفالح في التقرير السنوي للشركة عن سنة 2015 إن «تراجع الاستثمارات من قبل منتجي الطاقة يغير المخاوف حول ظهور دورة أخرى من نقص المعروض، ومن ثم تعريض الأسواق لدرجة أكبر من التقلبات». وأضاف «وتبقى المملكة... على التزامها مواصلة الاستثمار في الطاقة الهيدروكربونية من أجل تلبية الطلب المستقبلي وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة وحول العالم». وتعد تصريحات الفالح إشارة جديدة على أن المملكة العربية السعودية -أكبر مصدر للنفط في العالم- لا تنوي تقييد الإنتاج، في الوقت الذي تتصارع فيه على الحصص السوقية مع كبار المنتجين الآخرين. وقالت الشركة، التي تعد الأكبر في قطاع النفط العالمي والتي تستعد للإدراج في البورصة لبيع جزء صغير من أسهمها، في تقريرها أنها اكتشفت ثلاثة حقول نفط جديدة،

تجدد المخاوف من زيادة الإنتاج تهبط بأسعار النفط

■ **نيويورك - لندن** - رويترز: تراجع أسعار النفط بنحو واحد في المئة أمس الجمعة لتهدد أعلى مستوياتها في سبعة أشهر، مع تخوف المستثمرين من احتمال أن يؤدي ارتفاع أسعار الخام واقتربها من 50 دولارا للبرميل إلى زيادة الإنتاج، برغم خسائر تخمة المعروض في الآونة الأخيرة بسبب تعطل بعض الإمدادات. وكان انخفاض سعر برميل النفط، الذي وصل في شباط/فبراير تحت عتبة الثلاثين دولارا بعد أن كان تجاوز المائة دولار قبل عامين، قد جعل الشركات المنتجة للنفط الصخري غير قادرة على منافسة الجهات المنتجة التقليدية معظمة «أوبك» وروسيا. وتعرضت الأسعار أيضا لضغوط من ارتفاع الدولار، الذي تلقى دعما من بيانات اقتصادية أمريكية قوية يتشكل عام، وسط تنامي التوقعات بزيادة وشيكة في سعر الفائدة. وأثنت عطلة نهاية أسبوع تمتد لثلاثة أيام في الولايات المتحدة - بسبب عطلة عامة يوم الاثنين - بعض المستثمرين عن الاحتفاظ برهانات على صعود الخام. وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت 59 سنتا، أو ما يعادل 1.2 في المئة إلى 49 دولارا للبرميل بحلول الساعة 1439 بتوقيت غرينتش أمس الجمعة بعدما سجل 50.51 دولارا للبرميل في الجلسة السابقة وهو أعلى مستوى منذ أوائل نوفمبر تشرين الثاني.

وانخفض الخام الأمريكي 35 سنتا إلى 49.13 دولارا للبرميل بعدما لامس 50.21 دولارا للبرميل يوم الخميس وهو أعلى مستوى منذ أوائل أكتوبر/تشرين الأول. وتخطى النفط 50 دولارا للبرميل للمرة الأولى في نحو سبعة أشهر يوم الجمعة بعد تعطل بعض الإنتاج في كندا جراء حرائق الغابات هناك، وعندما ساعدت هجمات مسلحين في نيجيريا على تقلص الإنتاج اليومي العالمي بواقع أربعة ملايين برميل.

روسيا: فكرة تثبيت إنتاج النفط قد تتلاشى بفضل ارتفاع الأسعار

■ **أثينا** - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن الاستئناف المحتمل لمباحثات تثبيت إنتاج النفط من قبل كبار منتجي الخام في العالم قد لا يكون مطروحا على الطاولة، إذا كان المنتجين يرون أن الأسعار عند مستويات «طبيعية و«موازنة». وصرح نوفاك للمصاحفين في أثينا بأن مباحثات التثبيت المحتمل لإنتاج النفط عندما بدأت كان سعر الخام 27 دولارا للبرميل لكنه يبلغ الآن نحو 50 دولارا، وفصل كبار منتجي الخام في التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع الشهر الماضي في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال نوفاك «بدت عوامل إعادة التوازن للسوق في النجاح خطوة بخطوة. وستتلاشى فكرة (تثبيت الإنتاج) هذه شيئا فشيئا. إذا كانت بلدان كثيرة ترى أسعار (النفط) طبيعية بالفعل وموازنة فإن مسألة تثبيت الإنتاج لن تثار.»

إندونيسيا تتجه لبحث الاستثمار في أنشطة المنبع في قطاع النفط والغاز الإيراني

■ **جاكرتا** - رويترز: قال مسؤول في وزارة الطاقة إن إندونيسيا ستناقش إمكانية الاستثمار في أنشطة المنبع في قطاع النفط والغاز في إيران خلال زيارة رسمية مطلع الأسبوع المقبل. وقال وزير اتاجا بوجا، المدير العام لإدارة النفط والغاز في الوزارة، في تصريحات للصحفيين إن الحكومة ستدعو أيضا الشركات الحكومية الإيرانية للمشاركة في مناقصة مشروع مصفاة بونانتاج بجزيرة كاليامانتان الإندونيسية. ولم يحدد المسؤول اسم أي شركات إيرانية ستطلب من الإلتزام إلى المشروع، وأكد بوجا أن وزير الطاقة سويديرمان سعيد سيتوجه إلى إيران مع شركة برنامينا الحكومية للنفط عند الأحد، وخلال الزيارة ستوقع الشركة اتفاقا مبدئيا لشراء النفط الخام وغاز البترول المسال من طهران.

لبنان يزيد حجم الدين العام القوم بالدولار

■ **بيروت** - رويترز: قالت وزارة المالية أمس الجمعة إن لبنان زاد حجم الدين العام القوم بالدولار من خلال مبادلة دين بالعملة المحلية بسندات دولية بقيمة مليار دولار. وبعد عملية الاستبدال هذه سيمسح 59 في المئة من حجم الدين العام في لبنان مقوما بالعملة المحلية لليرة من «أبل» 41 في المئة بالدولار. وقالت الوزارة إن عملية الاستبدال هذه لن تؤثر على القيمة الإجمالية للدين العام، وقبل عملية الاستبدال كانت نسبة الدين العام بالليرة 61 في المئة من «أبل» 39 في المئة بالدولار. وذكر بيان الوزارة أن هذه العملية ستخفض متوسط تكلفة الفائدة على السندات التي ستستبدل في عملية المبادلة إلى 6.59 في المئة على السندات الجديدة من 7.53 في المئة، وستستخدم متوسط أجل الاستحقاق إلى 9.89 سنة للسندات الدولية من 7.92 سنة للسندات المقومة بالعملة المحلية.

محافظ البنك المركزي السعودي ينفى وجود نية لتغيير سياسة سعر الصرف

■ **الرياض** - رويترز: قال أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لبقناة العربية التلفزيونية أمس الأول أن المملكة لا تنوي تغيير سياسة سعر الصرف. وقال الخليفي المعين حديثا «المؤسسة لا تنوي تغيير سياسة سعر الصرف.. لا يوجد فوائد من تغيير سعر الصرف الحالي». وذكر أن الريال شهد مضاربات بسبب تكهنات السوق باحتمال تغيير السياسة.

وقال «ما يتعرض له الريال السعودي حاليا هو بعض المضاربات في أسواق الصرف بسبب تكهنات تظهر بين

دبي - الأناضول: قدر تقرير اقتصادي صدر أمس الخميس قيمة المشاريع المخطط لها في دول مجلس التعاون الخليجي حاليا بنحو تريليوني دولار أمريكي. وأضاف التقرير الصادر عن شركة «ميد» للأبحاث الذي عرض خلال مؤتمر ليوم واحد عقد في دبي بعنوان «مؤتمر ميد للزيادة في البناء» أن السعودية تتصدر بلدان المنطقة من حيث قيمة المشاريع في مرحلة ما قبل التنفيذ، وذلك بنسبة 38.9 في المئة من إجمالي قيمة المشاريع، وتليها الإمارات بنسبة 34.8 في المئة، وجاءت قطر في المرتبة الثالثة، وبلغت حصتها 8.5 في المئة، وتلتها الكويت بنسبة 8.2 في المئة.

دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تطرح سندات بقيمة 29.3 مليار دولار خلال 3 شهور

■ **نيويورك** - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وبينها قطر والسعودية والإمارات، طرحت سندات بقيمة 29.3 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو حجم غير مسبوق بالنسبة للنصف الأول من العام الحالي بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية.

وأشارت الوكالة إلى أن قطر طرحت خلال الساعات الماضية سندات دولية بقيمة 9 مليارات دولار، بعد عودتها إلى الاقتراض من السوق الدولية لأول مرة منذ سنوات.

في الوقت نفسه، أشارت الوكالة إلى أن هذا الطرح الذي قامت به قطر جاء ضعف التوقعات تقريبا، وهو ما سيؤدي إلى الضغط على أسواق المال لإعادة تسعير سندات دول المنطقة.

تركيا: تراجع عدد السياح

■ **استنبول** - وكالات الأنباء: وأصل عدد الأجانب الذين يصلون إلى تركيا الهبوط في نيسان/إبريل، وتراجع بنسبة 28 في المئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، طبقا لبيانات حكومية صادرة أمس الجمعة.

وكان التراجع بالنسبة لعدد السياح في شهر نيسان أعلى من الضعف مما كان عليه في آذار/مارس الماضي، وشهدت الأشهر السياحية. وتراجع الزوار الألمان وهم أكبر مجموعة تصل إلى البلاد بنسبة 35 في المئة، كما انخفض عدد الروس الذين كانوا يمثلون مصدرا رئيسيا للسياحة في تركيا بنسبة 79 في المئة. وتراجع عدد السياح الوافدين من جميع الدول الأوروبية الرئيسية إلى جانب الولايات المتحدة واليابان واستراليا بصورة حادة.

ووقع هجوم انتحاريان في استنبول نفذهما تنظيم الدولة الإسلامية هذا العام، مما أضر بالمناطق السياحية.

وتجدد الصراع مع المسلحين الأكراد بجنوب شرق البلاد بعد انهيار عملية السلام العام الماضي.

كما تمر انقرة وموسكو في أزمة دبلوماسية خطيرة منذ أن سقط الجيش التركي مقاتلة روسية فوق الحدود السورية، وهو حادث دفع الكرملين إلى حث مواطنيه على تجنب السفر إلى تركيا.

هذا الانخفاض الحاد لعدد الزوار في نيسان هو الأكبر هذا العام، ويعزز قلق القطاع السياحي الذي بلغت عائداته 28 مليار يورو عام 2015.

وأعلنت الحكومة التركية حزمة مساعدات تبلغ عدة ملايين يورو لدعم القطاع.

إمكانية صعود الربط لأعوام طويلة قادمة. وعين الخليفي - الذي كان في السابق وكيلًا لمحافظة مؤسسة النقد العربي السعودي للأبحاث والشؤون الدولية - محافظًا للمركز في تعديل شمل كبار صناع السياسة في السابع من مايو/أيار الجاري. ونشر باحثون من المركز السعودي ورقة بحثية الشهر الماضي - قبل ترقيته الخليفي - تؤكد أن الإبقاء على الربط ربما يكون النهج الأمثل للمملكة في المستقبل القريب، لكنها لمحت إلى أن المملكة قد تحتاج لتغيير هذه السياسة إذا تغيرت الظروف الاقتصادية.

الحين والأخر بأن المملكة ستغير سعر الصرف، نظرا لأن المضاربين يعتقدون بأن انخفاض دخل النفط سيؤثر على وتيرة النمو الاقتصادي بشكل حاد.. وتابع قوله «قد يكون هذا مقبولاً في الاقتصاديات التي لا تتمتع بحياطات حكومية كبيرة لكن وضع المملكة مختلف، ويشكل ربط الريال بالعملة الأمريكية عند 3.75 ريال مقابل "الدولار حجر الزاوية في سياسة المملكة منذ عام 1986. لكن انهيار أسعار النفط منذ 2014 - والسذي خلق عجزا ميزانيتها الحكومية قدره 100 مليار دولار - عززت تكهنات في الأسواق المالية حول

مخطط لها، وقال انه لا بد من الاستفادة من نماذج التمويل المبتكرة في الوقت الذي تظهر فيه فجوات التمويل بسبب العجز في ميزانية الحكومات. وخلال المؤتمر قالت سينتيا كوربي، الشريكة والمسؤولة عن مشاريع البنية التحتية ورأس المال في الشرق الأوسط في شركة ديوليت للاستشارات «لا بد من اللجوء إلى الابتكار، وربما التوجه نحو الحلول التي تعتمد على تمويل القطاع الخاص من أجل الحفاظ على زخم المشاريع المرتقبة، وبهدف مواجهة مخاوف التشقق».

وقال إد جيمس، مدير المحتوى والتحرير

تقرير: تريليونا دولار قيمة المشاريع قيد التخطيط في الخليج

في شركة «ميد» للمشاريع «بالإضافة إلى تراجع أسعار النفط، يعتمد نمو قطاع المشاريع الخليجي في المستقبل على عدة عوامل، بما في ذلك سرعة سن القوانين، وإعادة الهيكلة، وترتيب خطط المشاريع بحسب الأولوية، والقدرة على الحصول على التمويل». وتابع «يأتي الأهم في هذا الإطار التزام الحكومات بالاستمرار في الاتفاق في مواجهة تراجع الإيرادات للحفاظ على تحريك الاقتصاد، حيث سيشكل ذلك عاملا رئيسيا في تحفيز هذا القطاع الهام ودفعه إلى الأمام في ظل هذه الأوقات الصعبة».

أما كريس باغرايمان، مدير مشاريع البنية

مخطط لها، وقال انه لا بد من الاستفادة من نماذج التمويل المبتكرة في الوقت الذي تظهر فيه فجوات التمويل بسبب العجز في ميزانية الحكومات. وخلال المؤتمر قالت سينتيا كوربي، الشريكة والمسؤولة عن مشاريع البنية التحتية ورأس المال في الشرق الأوسط في شركة ديوليت للاستشارات «لا بد من اللجوء إلى الابتكار، وربما التوجه نحو الحلول التي تعتمد على تمويل القطاع الخاص من أجل الحفاظ على زخم المشاريع المرتقبة، وبهدف مواجهة مخاوف التشقق».

وقال إد جيمس، مدير المحتوى والتحرير

جمعية المصارف اللبنانية تبحث مع مسؤول أمريكي الالتزام بقانون العقوبات المتعلق بـ«حزب الله»

وتقافة بالنسبة إلى القطاع المصرفي اللبناني، كما تدل على ذلك من جهة أولى التشريعات والتعاميم الصادرة عن السلطات اللبنانية كافة، ومن جهة ثانية السياسات والممارسات التي تنفذها الدولة اللبنانية على كل مستوياتها العامة والخاصة، وكل ذلك يصب في مصلحة الاقتصاد والبلد واللبنانيين».

وقال إن الجمعية «يهيئ أن تؤكد أن التزام المصارف بالقوانين اللبنانية وبالمتطلبات الدولية، بما فيها تطبيق العقوبات موضوع الزيارة هو من المستلزمات الضرورية لحماية مصالح لبنان، والحفاظ على ثروة جميع أبنائه وعلى مصلحة جميع المواطنين والمتعاملين مع المصارف ما يؤمن لهم سلامة واستمرارية العمل من خلال النظام المالي العالمي».

وكان الكونغرس الأمريكي أقر في كانون أول /ديسمبر الماضي بالإجماع قانونا يفرض عقوبات على المصارف التي تتعامل مع «حزب الله».

■ **بيروت** - د ب أ: زار وفد من وزارة الخزانة الأمريكية برئاسة مساعد الوزير دانييل جلاسر، مقر جمعية مصارف لبنان في منطقة الصفي في بيروت، وبحث مع المسؤولين التزام المصارف اللبنانية بقانون العقوبات الأمريكية الصادر في 18/12/2015 والمتعلق بـ«حزب الله».

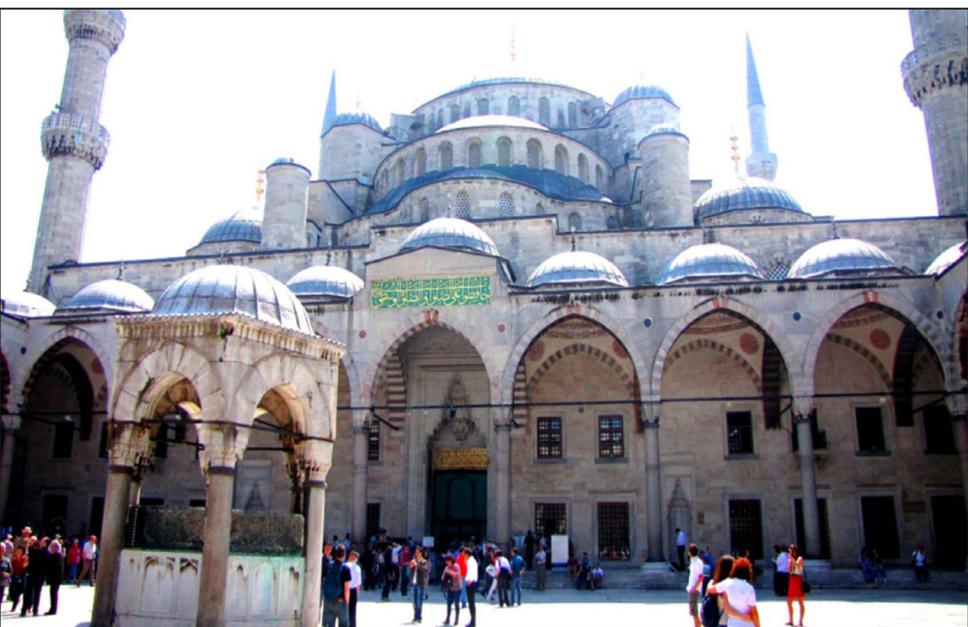
وأعلنت الجمعية في بيان «أن اللقاء تخلله استعراض للأوضاع المالية والمصرفية في لبنان والمنطقة، مع التركيز على التدابير التي تتخذها المصارف اللبنانية في سياق إدارة المخاطر، والتزام بأصول العمل المصرفي السليم والملتزم بالقرارات الدولية، ولا سيما الالتزام الصحيح والعادل بقانون العقوبات الأمريكية الصادر في 18/12/2015 والمتعلق بـ«حزب الله».

وأعلن رئيس الجمعية جوزف طربيه «أن مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب هي عمل مستمر

أن عملية بيع السندات الدولية المنتظرة ستخضع لظروف السوق. كانت آخر مرة طرحت فيها قطر سندات دولية في عام 2011.

في الوقت نفسه صاير 10 مليارات دولار «هو طرح كبير للغاية من السندات في السوق، وربما سيؤدي إلى إعادة تسعير سندات المنطقة». بالنسبة لأطراف مثل السعودية والكويت، وأي طرف آخر كان قد أعلن عن صفقات محتملة، فمن المؤكد أن ظهور أي عمليات طرح جديدة خلال 3 أو 4 أشهر مقبلة على الأقل سيكون محل شك».

كانت وكالة بلومبرغ للأنباء قد ذكرت في وقت سابق أن قطر اختارت 10 بنوك استثمارية، لترتيب اجتماعات اعتبارا من 19 أيار/مايو الحالي في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة، لبحث عملية طرح سندات في السوق الدولية. وذكر المصدر



الجامع الأزرق في استنبول أحد أهم مزارات السياح

مجموعة السبع تعتبر النمو العالمي «أولوية ملحة» مع إفساح المجال لتعتمد كل دولة المقاربة الأنسب لها



صورة تذكارية لقادة مجموعة السبع

■ ابسي شيما (اليابان) - وكالات الأنباء: أكد قادة دول مجموعة السبع في ختام قمتهم أمس الجمعة أن النمو العالمي يمثل «أولويتهم الملحة»، إلا أنهم أفسحوا المجال لتعتمد كل دولة المقاربة الأنسب لها في دليل على استمرار الانقسامات حول طريقة تعزيز هذا النمو. وتبنى قادة دول مجموعة السبع في البيان الختامي للجنة التي استمرت يومين في اليابان مقاربة متنوعة لمعالجة هذه المسألة المستمرة منذ الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008.

وقالوا في البيان الختامي للجنة التي عقدت في بلدة ابسي بشيما الساحلية الصغيرة في وسط اليابان «إن النمو العالمي هو أولويتنا الملحة». واعتبر القادة أن «النمو العالمي لا يزال متوسطا ودون الامكانيات في حين لا تزال مخاطر نمو ضعيف قائمة»، مجددين التزامهم باستخدام كافة أدوات السياسة الاقتصادية والمالية والميزانية والهيكلية فرادى ومجتمعين، للتحفز.

وحول الإصلاحات العميقة لمجتمعاتهم واقتصاداتهم قال قادة الدول السبع أنهم يتعهدون «بهدف الإصلاحات الهيكلية لتحفيز النمو وطاقات الإنتاج وتقديم المثل من خلال رفع التحديات الهيكلية». ويكتشف هذا التوافق الذي أتى على مضض الخلافات التي شهدتها القمة يوم الخميس وراء الكواليس والتي شملت حتى تحديد مدى سوء الوضع الحالي. إلا أن النقط التي اجمع الجميع على رفضها تماما كانت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فقد أكد قادة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا وإيطاليا أنه في حال قرر استفتاء 23 حزيران/يونيو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فإن

ذلك سيشكل خطرا جسيما على النمو العالمي. وواضحوا في بيانهم «أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيعكس اتجاه نمو التجارة العالمية والاستثمار، وكذلك فرص العمل التي تحدثها وسيشكل خطرا جسيما جديدا على النمو».

وفي ما يتعلق بإزمة المهاجرين التي تواجهها أوروبا، اجمع قادة دول مجموعة السبع أنها «مشكلة عالمية». وجاء في البيان الختامي أن «مجموعة السبع ترحب بان تحركات المهاجرين واللاجئين

على نطاق واسع تشكل تحديا عالميا يتطلب ردا عالميا.

مساعدة دولية لللاجئين

في العام 2015، طلب 1.3 ملايين لاجئ غاليبيهم من سوريا والعراق اللجوء في الاتحاد الأوروبي، أكثر من ثلثهم في ألمانيا. وتابع بيان القمة «نعلن التزامنا بزيادة المساعدة الدولية لتلبية الحاجات الفورية وعلى المدى البعيد للاجئين وغيرهم من

النازحين بالإضافة إلى الدول التي تستقبلهم». وأضاف البيان أن «مجموعة السبع تشجع مؤسسات التمويل العالمي والهيئات المانحة على تعزيز المساعدات المالية والتقنية التي تقدمها». وصرحت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمام صحافيين أن مجموعة السبع قررت التركيز هذا العام «خصوصا إلى العراق».

واحد أبرز الدول التي ينطلق منها اللاجئون. وأضافت أن المجموعة ستقدم مساعدة بقيمة 3.6 مليار يورو. وتابعت ميركل «نحن وأنقون من ضرورة فرض الاستقرار في العراق ونريد

النازحين بالإضافة إلى الدول التي تستقبلهم». وأضاف البيان أن «مجموعة السبع تشجع مؤسسات التمويل العالمي والهيئات المانحة على تعزيز المساعدات المالية والتقنية التي تقدمها». وصرحت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمام صحافيين أن مجموعة السبع قررت التركيز هذا العام «خصوصا إلى العراق».

واحد أبرز الدول التي ينطلق منها اللاجئون. وأضافت أن المجموعة ستقدم مساعدة بقيمة 3.6 مليار يورو. وتابعت ميركل «نحن وأنقون من ضرورة فرض الاستقرار في العراق ونريد

الجنوبي الذي تطالب الصين بالسيادة عليه، وسط مطالبة دول أخرى مجاورة أيضا. وتتنازع الصين واليابان السيادة على أراضي غير مأهولة في بحر الصين الشرقي. وكانت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قد صرحت أمس الأول ن قادة الدول الصناعية السبع الكبرى اتفقوا على الإجراءات المطلوبة لتحفيز نمو الاقتصاد العالمي، في حين تجاهلوا الخلافات بين طوكيو وبرلين بشأن أفضل السبل الممكنة لتحفيز الاقتصاد.

وقالت «العالم يمر بنمو مستمر لكن هناك حالات ضعف وبخاصة بين الاقتصادات الصاعدة وهناك سلسلة من المخاطر». وقد وضع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي يترأس هذه القمة الاقتصاد في صدارة أجندة المحادثات التي استمرت يومين، أما في حشد الدعم من أجل تحفيز نقدي منسق، حيث يواجه آبي رايحا اقتصادية معاكسة على الصعيد المحلي، بعد أن فشلت سياساته الاقتصادية المعروفة باسم «اقتصاديات آبي» في تحقيق نتائج مقننة.

في المقابل، فإن ألمانيا تعارض بشكل خاص السياسات الاقتصادية المعتمدة على ضخ الأموال العامة في الاقتصاد من أجل تحفيز، وهو ما عبرت عنه ميركل خلال زيارتها لليابان في وقت سابق من الشهر الحالي. وتفصل برلين الإصلاحات الهيكلية والاقتصاد المالي كوسيلة لتحفيز الاقتصاد. وقد ناقش القادة في آخر جلسات الخميس السياسة التجارية للعالم، وأكدوا التزامهم باستكمال مفاوضات التجارة الحرة المنفصلة التي يجريها الاتحاد الأوروبي مع اليابان والولايات المتحدة في نهاية العام الحالي. كما ناقشوا الصراع في أوكرانيا وروسيا وفيه والتي تم إبعاده عن مجموعة الثمانية (السبع حاليا) عام 2014 في أعقاب ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية إليها.

مسؤول في المركزي الأمريكي يتوقع رفع الفائدة في وقت «قريب إلى حد ما»

وقال بويل «بشكل إجمالي.. مؤشرات سوق العمل تظهر اقتصادا يقف على أرضية صلبة»، مضيفا أن المركزي الأمريكي يعرضي قدما على المسار صوب تحقيق هدف التوظيف الكامل ومعدل تضخم عند اثنين في المئة. وتابع «إننا جازنا في البيئات الاقتصادية معززة لتلك التوقعات فأرى أنه من الملائم مواصلة الرفع التدريجي لسعر الأموال الاتحادية». يأتي حديث بويل قبل يوم من حديث مقرر لرئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي جانيت يلين. من ناحية أخرى أظهرت توقعات من بنك الاحتياطي الاتحادي في أتلانتا أن الاقتصاد الأمريكي في طريقه لتحقيق نمو 2.9 في المئة في الربع الثاني من العام على أساس سنوي، بعد نشر بيانات بشأن طلبيات السلع المعروفة وبيانات تجارية.

■ واشنطن - رويترز: قال جيروم بويل، عضو مجلس محافظي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمس الأول أن رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة ربما يتم في وقت «قريب إلى حد ما»، إذا أكدت وتابع «إننا جازنا في البيئات الاقتصادية معززة لتلك التوقعات فأرى أنه من الملائم مواصلة الرفع التدريجي لسعر الأموال الاتحادية». يأتي حديث بويل قبل يوم من حديث مقرر لرئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي جانيت يلين. من ناحية أخرى أظهرت توقعات من بنك الاحتياطي الاتحادي في أتلانتا أن الاقتصاد الأمريكي في طريقه لتحقيق نمو 2.9 في المئة في الربع الثاني من العام على أساس سنوي، بعد نشر بيانات بشأن طلبيات السلع المعروفة وبيانات تجارية.

الذهب يتجه لرابح خسارة أسبوعية بفعل توقعات رفع الفائدة الأمريكية

وتراجع الذهب 0.3 في المئة في العملات الفورية إلى 1215.39 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1340 بتوقيت غرينتش، بعدما هوى إلى 1211.30 دولار في وقت سابق من الجلسة. وتراجع المعدن في العقود الأمريكية أجلة تسليم يونيو/حزيران 4.1 دولار للأوقية إلى 1216.30 دولار، ومن بين المعادن النفيسة الأمست الفضة في التعاملات المسبقة التي استقرت في نحو ستة أسابيع عند 16.12 دولار للأوقية، وجرى تداولها لاقا منخفضة 0.3 في المئة إلى 16.25 دولار للأوقية. وتراجع البلاتين 0.6 في المئة إلى 982.4 دولار للأوقية، بعد أن سجل أدنى مستوياته في أكثر من شهر عند 977.4 دولار للأوقية. وارتفع البلاديوم 0.6 في المئة إلى 545.6 دولار للأوقية.

■ لندن - رويترز: هبط سعر الذهب إلى أدنى مستوياته في ثمانية أسابيع أمس الجمعة، واتجه إلى تسجيل رابع خسارة أسبوعية على التوالي، مع تضرر الطلب من المستثمرين جراء توقعات بزيادة أسعار الفائدة الأمريكية. وتراجع الذهب أمس للجلسة السابعة على التوالي، أطول موجة خسائر في أكثر من ستة أشهر - بعدما أشار محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي نشر الأسبوع الماضي إلى أن رفع الفائدة ربما يكون عاجلا وليس آجلا. ودعم مسؤولون من البنك هذه الرؤية هذا الأسبوع، ومن شأن زيادة الفائدة أن ترفع تكلفة حيازة المعدن الذي لا يدر عائدا ثابتا.

الرئيس الفرنسي يتعهد بالالتزام بحزمة «إصلاحات سوق العمل» رغم الإضرابات

العديد من مستودعات الوقود في البلاد التي كانت قد منعت من العمل من قبل المظاهرين. واستمر إغلاق أربع مصافي تديرها شركة «توتال»، وقالت الشركة أن أكثر من 700 من بين 2200 محطة وقود تابعة لها عانت من نقص كلي أو جزئي. لكن متحدثا باسم منظمة السيارات الوطنية (سي.إي.بي.آيه) قال إن 10 إلى 15 في المئة فقط من المحطات تأثرت عموما، انخفاضاً من مستوى يقارب 30 في المئة في وقت سابق من هذا الأسبوع. وتهدف هذه الإصلاحات إلى تخفيف بعض الأنظمة التي تحكم سوق العمل، مما يجعل المفاوضات بشأن وقت العمل. وتأمل الحكومة أن تؤدي التعديلات إلى تشجيع التوظيف وتخفيف البطالة، وقد استخدم رئيس الوزراء، مانويل فالس، مادة دستورية لإجبار البرلمان المنقسم على إجراء تصويت لحجب الثقة أو السماح بتعمير التشريع تلقائيا. وقال فالس إن الحكومة ستستغل منقحة للتغيرات، لكنه رفض إمكانية مراجعة الجوانب الرئيسية. في المقابل قالت النقابات العمالية التي تمثل

المظلات الرئيسية للتنظيمات العمالية التي قادت الاحتجاجات أنها ستواصل التعبئة ضد الإصلاحات العمالية حتى يتم سحب التشريع تماما. وقالت النقابات في بيان مشترك إن «في كل يوم يجب أن تكون هناك طفرة جديدة في التعبئة»، ووسط مزيد من الإضرابات أعلنت بالفعل من قبل مشغلي القطارات، وتعمد النقابات بتصعيد تحركها، تزايد القلق من تأثير الاضطراب المحتمل على صناعة السياحة. وتستضيف فرنسا هذا الصيف بطولة كرة اليد الأوروبية وسباق تور دو فرانس للدراجات. من جهة ثانية قالت متحدة باسم سلطة الموانئ في فرنسا أمس أن نحو 38 ناقلة لفظ أصبحت عالقة في ميناء فوس لافيرا النفطى جنوب فرنسا وهو الأكبر في البلاد. وأشارت المتحدة إلى أن من بين الناقلات 25 ناقلة في مرفأ المنكأ ارتفاعا من 12 ناقلة في اليوم السابق، في حين تنتظر 13 ناقلة أخرى على صيف الشتاء. وفي الظروف الطبيعية لا يتجاوز عدد الناقلات التي تنتظر في المرفأ الخمس ناقلات في حالة وجود جدول تشغيل مزدحم. وقال مسؤول في قطاع الموانئ إن عدد

باريس - وكالات الأنباء: ذكر الرئيس الفرنسي، فرنسوا أولاند، أمس الجمعة أنه سيواصل العمل لتعديل القواعد التي تحكم سوق العمل، رغم سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات في مختلف أنحاء البلاد. وقال للصحافيين في مدينة ابسي-شيما اليابانية، حيث يشارك في أعمال قمة مجموعة السبع مع زعماء العالم «أريد هذا الإصلاح. فهو يتماشى مع كل ما حققناه خلال السنوات الأربع الماضية، وهو يحقق نتائج، وأنا أؤيد إنجاز هذه المسألة». وأعرب عن أمله أن يصبح هذا الإصلاح قانونا يقبله الجميع في فرنسا، لكنه تابع أن العمل الأساسي للحكومة سيكون ضمان حرية الحركة وقدره الاقتصاد على العمل. وعكست الإضرابات في مصافي الوقود ومحطات الطاقة النووية وشركات تشغيل القطارات وقطاع المراقبين الجويين هذا الأسبوع حركة السفر في مختلف أنحاء فرنسا. وشهدت الإضرابات والاحتجاجات التي اندلعت أمس الأول وأمس اشتباك متظاهرين مع الشرطة. وتراجع نقص الوقود الناجم عن إضراب عمال المصافي الجمعة، بعدما حررت الشرطة

تقرير برلماني بريطاني: جانبا الاستفتاء يقدمان معلومات مضللة إقتصاديا بشأن الاتحاد الأوروبي

بالبقاء في التكتل - المدعومة من حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون - بأن الأسرة متوسطة العدد ستفقد نحو 4300 جنيه كل عام إذا تركت بريطانيا الاتحاد «من المرجح أن يساء فهمه من قبل المتلقين، خصوصا في خضم التناحر بالحملة». وقال التقرير «ربما يكون هذا قد أوحى للعديد من المتلقين بكرة أن الأرقام تشير إلى تأثير مغادرة الاتحاد الأوروبي على الدخل المعيشي المنح لألسر، وهو أمر خاطئ، مشيرا إلى أن هذا الرقم 4300 جنيه، هو تأثير الانخفاض المقرر في حال مغادرة الاتحاد على الناتج المحلي الإجمالي مقسما

الترجمة «مضلة للغاية للناخبين». وذكر النواب «من المؤسف جدا أنهم اختاروا وضع هذا الرقم في قلب حملتهم، وقد تم ذلك في مواجهة أدلة دامغة، بما في ذلك من رئاسة جهاز الإحصاء بالملكة المتحدة، التي دللت على أنه مظل». وأوضح التقرير إن الإجمالي الذي تحدثت عنه الحملة الداعية لانسحاب بريطانيا من الاتحاد لا يأخذ في الاعتبار الانقطاع في الميزانية البريطانية المنوع من الاتحاد الأوروبي، الذي يصل إلى نحو 85 مليون جنيه استرليني في الأسبوع. وذكر التقرير أن ادعاء الحملة المطالبة

■ لندن - د ب أ: قال تقرير برلماني مشترك لأحزاب إن الادعاءات الرئيسية لحمليتي بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي أو انسحابها منه، قبيل الاستفتاء وجد أنها «مضللة». وقال تقرير لجنة الخزانة في مجلس العموم البريطاني إن ادعاء الحملة المطالبة بانسحاب بريطانيا من الاتحاد بأن البلاد ستحصل على ربح مفاجئ أسبوعي بقيمة 350 مليون جنيه استرليني (512 مليون دولار أمريكي)، إذا توقفت عن دفع مساهمات الاتحاد الأوروبي، وكذلك ادعاءاتها بشأن مساهمات بريطانيا

ألمانيا: توقع ارتفاع سن النقاعد إلى 73 عاما بعد ربع قرن

■ برلين - د ب أ: تنبأت دراسة أجراها معهد الدراسات الاقتصادية في ألمانيا بأن يصل سن المعاش مستقبلا إلى الثالثة والسبعين. وقالت الدراسة التي أجراها المعهد المقرب من أرباب العمل إنه في حال بقي مستوى راتب المعاش ثابتا في التعامل القانوني، وكذلك نسبة المساهمة الشخصية للعامل في هذا التأمين، فإن الشباب سيستعين عليهم العمل مدة أطول بكثير عن ذي قبل. يذكر أن سن المعاش الحالي يصل إلى الخامسة والستين. وأوضحت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (فيلت) الألمانية أمس الجمعة، أنه وفقا للوضع القانوني الحالي فإن سن المعاش سيصعد تدريجيا حتى عام 2029 ليصل إلى السابعة والستين، مشيرة إلى أن المساهمة التي سيدفعها شخص في السادسة والسبعين ومن هو أكبر سنا سيزداد بنسبة الثلث تقريبا حتى 2030. وتسعى الحكومة الألمانية حاليا لجعل الانتقال إلى المعاش أكثر مرونة بين الألمان في المستقبل، بمعنى أن يعمل أرباب العمل على تطويل مدة الإبقاء على العمال لديهم ما أمكن بسبب ازدياد النقص في القوى العاملة المربدة.

ارتفاع أسعار صرف الدولار والمتعاملون يترقبون كلمة «يلين»

وتراجع الدولار قليلا أمام الين إلى 109.65 ين ليطل دون أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع سجله يوم الجمعة الماضي عندما بلغ 110.59 ين. من جانبه تراجع الجنيه الاسترليني أمس مع جني المستثمرين للارتفاع بعد المكاسب التي حققها في الأونة الأخيرة بفضل تنامي الاعتقاد بأن البريطانيين سيصوتون لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في استفتاء الشهر المقبل، ومن ثم سيجنوبون تقلبات السوق التي قد تضر بالجنيه. وأشارت سلسلة من استطلاعات الرأي هذا الأسبوع إلى أن معسكر المؤيدين للبقاء في الاتحاد الأوروبي يتفوق على معسكر مؤيدي خروج بريطانيا منه، مما أدى إلى ارتفاع الجنيه الاسترليني إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر ونصف مقابل اليورو، وأعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام الدولار. وارتفع الجنيه الاسترليني للأسبوع الثالث على التوالي والسادس في الأسابيع السبعة الأخيرة. ولم تصدر استطلاعات جديدة بشأن الاستفتاء أو بيانات اقتصادية رئيسية في بريطانيا أمس، وستكون الأسواق البريطانية مغلقة يوم الإثنين في عطلة عامة. وتراجع الجنيه الاسترليني 0.2 في المئة مقابل الدولار أمس إلى 1.4640 دولار في حين هبط اليورو 0.2 في المئة إلى 76.15 ين.

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر الدولار أمس الجمعة متجها صوب تحقيق أقوى أداء شهري منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، في الوقت الذي يتوقع فيه مستثمرون رفع أسعار الفائدة الأمريكية خلال الأشهر المقبلة، ويترقبون إشارات جديدة من رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وارتفع المؤشر 0.15 في المئة إلى 95.296 بعدما تراجع عن أعلى مستوى في شهرين سجله يوم الأربعاء، عندما وصل إلى 95.661. في الوقت الذي يقو فيه تجار أن تدفقات إعادة التوازن في نهاية الشهر من مدراء الأصول من المرجح أن تحد من المكاسب. ومن المرجح أن يقل حجم التداول يوم الإثنين بسبب عطلات في بريطانيا والولايات المتحدة. والدولار مرتفع 2.4 في المئة هذا الشهر بما يجعله من بين العملات صاحبة أفضل أداء، وذلك بعد تصريحات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي أدت إلى زيادة التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية في يونيو/حزيران المقبل. وانخفض اليورو إلى 1.1178 دولار لكنه ما زال فوق المستوى المتدني البالغ 1.1129 دولار الذي سجله يوم الأربعاء.

روسيا تعزز تمديد الحظر الغذائي على الدول الغربية حتى نهاية 2017

بعدها مددت لعام الصيف الفائت وشكلت ضربة كبيرة للمزارعين الأوروبيين. ويأتي تحذير مديفيد في وقت تستعد دول الاتحاد الأوروبي لأن تبحث في حزيران/يونيو احتمال تمديد عقوباتها على موسكو، والتي تشمل المصارف وقطاعات الدفاع والطاقة وينتهي العمل بها في تموز/يوليو. وحتى الآن، مددت هذه التدابير كل ستة أشهر. وعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، الأسبوع الفائت أنها تتوقع تمديدا جديدا. لكن وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير أقر هذا الأسبوع بوجود «مقاومة» من قبل بعض الدول الأوروبية لهذا التمديد، وقال «سيكون إيجاد موقف مشترك خلال هذه القضية أكثر صعوبة من العام الماضي». ويربط الأوروبيون رفع عقوباتهم بتنفيذ اتفاقات مينسك التي أبرمت بوساطة فرنسية وألمانية في شباط/فبراير لوقف القتال في شرق أوكرانيا حيث خلف النزاع نحو 9300 قتيل في عامين.

■ موسكو - أ ف ب: أعلن ديمتري مديفيدف، رئيس الوزراء الروسي، أمس الجمعة أن بلاده تعزز من تصد حتى نهاية 2017 الحظر الغذائي الذي فرضته على الدول الغربية على خلفية الأزمة الأوكرانية، في وقت يستعد الاتحاد الأوروبي لبحث تمديد عقوباته بحق موسكو. وقال مديفيدف كما نقلت عنه الوكالات الروسية «مزمع بإعداد اقتراحات بهدف تمديد الإجراءات العقابية ليس لعام بل حتى نهاية 2017». ويهدف هذا الإجراء الذي يتطلب مصادقة الرئيس فلاديمير بوتين التي جعل روزنامه الحظر الزراعي الروسي أكثر وضوحا. وتخط هذه التدابير منذ آب/أغسطس 2014 استيراد غالبية المنتجات الغذائية من الدول الغربية، وخصوصا من الاتحاد الأوروبي، ردا على العقوبات التي فرضت على موسكو إثر ضمها شبه جزيرة القرم في العام نفسه ودعمها للانفصاليين في شرق أوكرانيا. وينتهي العمل بها في آب/أغسطس المقبل

الدوري الانكليزي

رسمياً... البرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً لمانشستر يونايتد



بائع يروج منتجات عليها صور المدرب الجديد مورينيو أمام ملعب يونايتد «أولد ترافورد»

لندن - رويترز: قال نادي مانشستر يونايتد الانكليزي إنه عين البرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً جديداً للفرقة الأول بناء على عقد لمدة ثلاث سنوات بداية من الموسم المقبل. ويتولى المدرب البرتغالي البالغ من العمر 53 عاماً، تدريب النادي الانكليزي بدلا للهندي لويس فان خال الذي انتهت فترته في «أولد ترافورد»، والتي دامت لعامين، يوم الاثنين الماضي بعد يومين من فوز يونايتد بلقب كأس الاتحاد الانكليزي. ويتضمن عقد مورينيو مع يونايتد بندا يتيح استمرار المدرب على رأس الجهاز الفني للنادي حتى عام 2020 على الأقل. وكان مورينيو الذي يصف نفسه بأنه «الاستثنائي» أقبل من تدريب تشلسي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي منهيًا فترته الثانية في قيادة النادي اللندني.

وقال أيد وودوارد نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد في بيان: «ببساطة جوزيه هو أفضل مدرب في عالم كرة القدم اليوم. فقد سبق له الفوز بألقاب كثيرة وألهم العديد من اللاعبين عبر أنحاء أوروبا وبالطبع هو يعرف الدوري الانكليزي الممتاز جيدا جدا وسبق له الفوز بلقبه ثلاث مرات. وأضاف البيان: «أود أن أنتهز هذه الفرصة للترحيب به في مانشستر يونايتد. يملك سجلا حافلا من النجاح يؤهله تماما لقيادة النادي إلى الأمام».

وسبق لمورينيو تدريب بورثو البرتغالي وانتر ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني أيضا وفاز بدوري أبطال أوروبا مع بورثو وانتر ميلان. وخلال فترته مع تشلسي أحرز مورينيو لقب الدوري الانكليزي الممتاز ثلاث مرات كما فاز معه بكأس انكلترا وكأس الرابطة. كما سبق له أيضا الفوز بألقاب الدوري الإيطالي والدوري البرتغالي والدوري الإسباني. وفي الموسم المقبل سيقدّم مورينيو يونايتد في الدوري الأوروبي بعدما احتل

لحار الملاعب

برشلونة يمدد عقد نجم وسطه بوسكيتس 5 مواسم

برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة الإسباني، تمديد التعاقد مع نجم وسطه سيرجيو بوسكيتس لمدة 5 مواسم بداية من الموسم المقبل، حيث انتهى عقده مع الفريق الكتلوني بنهاية الموسم الحالي، مع وجود شرط جزائي لفسخ العقد بقيمة 200 مليون يورو. ويتضمن العقد خياراً للتعميد موسمين آخرين حتى 2023، وهو أمر يعتمد على عدد المباريات التي سيخوضها اللاعب مع برشلونة خلال المواسم الخمسة.

يُذكر أن بوسكيتس أنهى موسمه الثامن مع برشلونة، وخاض معه الموسم الحالي 53 مباراة وتوج معه بـ3 ألقاب: 6 في الدوري، و3 في دوري الأبطال، و4 في كأس الملك، و3 في السوبر الأوروبي، و4 في السوبر الإسباني، و3 في مونديال الأندية. ومع منتخب إسبانيا، توج بوسكيتس بكأس العالم 2010، وأمم أوروبا 2012.

أنشيلوتي يبدأ مسيرته مع الباييرن بمواجهة ليبشتات وديا

برلين - د ب أ: أعلن نادي ليبشتات الألماني أنه سيلتقي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني وديا في 16 تموز/ يوليو المقبل على استاد ليبشتات الذي تبلغ سعته 8500 متسع فقط. ويخوض الباييرن المباراة بعد خمسة أيام فقط من بداية عمل المدرب الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي يخلف الإسباني جوسيب غوارديولا. وتعمل المباراة هدية من مجلس إدارة ليبشتات إلى كارل هاينز رومينغه نائب رئيس الباييرن بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الـ57. وولد رومينغه في ليبشتات وتعلم اللعبة في هذه المدينة البالغ تعدادها 70 ألف نسمة. وبناء على رغبة رومينغه، يحصل ليبشتات على نصف عائدات المباراة فيما يذهب النصف الآخر لصالح اللاجئين المقيمين بالمدينة.

نابولي يمدد عقد مدربه ساري حتى 2020

روما - د ب أ: مدد المدرب ماوريتسيو ساري عقده مع نابولي حتى 2020 وفقا لما أعلنه النادي الإيطالي. وختم ساري (57 عاما) أول موسم درب فيه نابولي في المركز الثاني بالدوري، ضمن اللعب في دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات. ووصل ساري العام الماضي ليدرب نابولي موسم واحد في صفقة قابلة للتجديد. وقضى موسمها الثلاثة الماضية في إمبولي، حيث قاده للعب في الدوري الممتاز في 2014 وبدأ مسيرته التدريبية في 1990، وكان دائما يعمل مع أندية الهواة والدرجة الثانية. وقال ساري: «لا يمكنني أن أصدق حتى الآن أنني سأسجل على مقاعد البدلاء في دوري أبطال أوروبا. إذا حصلت على فرصة التدريب في مثل هذه المستويات فانا مدين بهذا لدي لاورتنيس. أشكره وتمنيتي أن أكون عند حسن ظنه».

بودولسكي يقود غالاتا سراي الى الاحتفاظ بكأس تركيا

أنقرة - د ب أ: توج غالاتا سراي بكأس تركيا للمرة الثالثة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه. إثر فوزه 1/0 صفر على فاريغخسه في المباراة النهائية. وتقدم النجم الألماني لوكاس بودولسكي دور البطولة بعدما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 31. ورغم المحاولات الهجومية المكثفة لفاريغخسه لإدراك التعادل خلال الوقت المتبقي من المباراة إلا أنها باءت جميعها بالفشل. وعزز غالاتا رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، متوقفاً بفارق ثمانية ألقاب على أقرب ملاحقيه بشكاشتا الذي أحرز اللقب في تسع مناسبات.

سكرينيك، يستمر في تدريب فيردير بريمن الألماني

برلين - د ب أ: قرر فيردير بريمن إبقاء فيكتور سكرينيك على رأس الجهاز الفني بعدما أفلت الفريق من الهبوط من الدرجة الأولى الألمانية الموسم المنقضي، ويواصل محاولاته لإبقاء المدافع يانك فيسترغارد رغم موافقة الأخير على الانتقال إلى بوروسيا مونشنغلادباخ. وحصل سكرينيك على تصويت الثقة من مجلس إدارة بريمن ووصفه فرانك بومان مدير الكرة الجديد بأنه «أفضل مدرب ممكن لبريمن». وستفاوض بريمن بشأن تمديد فترة التعاقد مع سكرينيك قبل بداية الموسم المقبل. وقال بومان إنه سيكلف أيضا إبقاء فيسترغارد، رغم إعلان توصل النجم الدنماركي إلى اتفاق للانتقال إلى مونشنغلادباخ.

إيقاف مدربين ولاعبين في رومانيا للتلاعب في المباريات

بوخارست - رويترز: أوقف الاتحاد الروماني لكرة القدم ثلاثة مدربين و14 لاعبا في فريق غلوريا بوزاو المنافس في الدرجة الثانية لغتربات تتراوح بين شهرين وعامين بسبب ادعاءات بالتلاعب في المباريات. وعاقب الاتحاد المدرب فيوريل ايون ومساعديه ماريان روسو ورومو يونكا بالإيقاف والمنع من ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم لمدة عامين. وقالت لجنة الانضباط إنهما فرضت غرامة بقيمة 200 ألف لاي (50 ألف دولار) على كل منهم. وأشار ايون المهاجم السابق لفريقي العاصمة شيبوا ورايبيد ويوخوم الألماني إلى أنه سيطعن في العقوبة. ووافق 14 لاعبا في غلوريا بوزاو لمد تتراوح بين شهرين و12 شهرا وفرضت عليهم غرامات إعلامية إن التلاعب في المباريات والفساد منتشر في رومانيا منذ سنوات، مع استهداف اللاعبين أصحاب الأجور الصغيرة في مختلف درجات الدوري.

الفائز بكأس الاتحاد فريق ليستر بطل الدوري في مباراة درع الجعجم ملعب ويمبلي في السابع من أغسطس/ آب المقبل. لكن هذا سيتولى مورينيو تدريب تشكيلة انكليزية ستكون أحد طرفي مباراة خيرية تقام في «أولد ترافورد» في الخامس من يونيو/ حزيران المقبل. وستتولى كلاوديو رانيريو مدرب ليستر قيادة الفريق الآخر الذي يتكون من تشكيلة عالمية والذي من المقرر أن يشمل البرازيليين رونالدنيو وكافو. وسيتم الإعلان عن جدول مباريات الموسم المقبل من الدوري الانكليزي الممتاز في 15 يونيو/ حزيران المقبل.

برشلونة. وعلى الأرجح ستتاح المنافسة بينهما عندما يحاول يونايتد تقليص الفارق مع السبتي الذي أنهى الدوري الانكليزي الممتاز في مركز أعلى في آخر ثلاثة مواسم. واحتل السبتي المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا متوقفا بفارق الأهداف فقط على يونايتد. وفاز يونايتد بكأس الاتحاد الانكليزي مطلع الأسبوع الحالي ولكن تقرر بعدها بيومين إقامة تدريبه لويس فان خال. وسيخوض يونايتد أولى مبارياته في الصن استعدادا للموسم الجديد أمام بروسيا دورتموند الألماني في شغهاي في 22 يوليو/ تموز. وستواجه يونايتد بصفتها

لندن - رويترز: سيخوض المدربان الجديدان لفريقي مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي مواجهة مبكرة بينهما عندما يلتقي الفريقان وديا في بكن في 25 يوليو/ تموز المقبل. وخلال بطولة كأس الأبطال الدولية الودية، ستجسد المواجهة بين جوزيه مورينيو الذي أعلن رسميا توليه تدريب مانشستر يونايتد وبييب غوارديولا الذي سيقدّم السبتي خلفا لمانويل بيغريني. ولم يكن المدربان على علاقة جيدة عندما كان مورينيو مدربا لريال مدريد الإسباني وغوارديولا على رأس الجهاز الفني لغريمه المحلي

... ويستعد مع غوارديولا لمواجهة الأولى في بكن

الدوري السعودي
الرائد يجتاز الباطن برباعية ويتفادى الهبوط

الرياض - د ب أ: حافظ الرائد على موقعه في بطولة الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المقبل، عقب فوزه الثمين 1/4 على ضيفه الباطن في إياب المحقق الفاصل لتفادي الهبوط بالمسابقة.

ونجح الرائد، الذي احتل المركز الثاني عشر (الثالث في القاع) في ترتيب الدوري السعودي هذا الموسم، في تعويض خسارته في مباراة الذهاب 2/1 أمام الباطن، الذي احتل المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى، ليفوز 3/5 في مجموع المباراتين. وتقدم الرائد بهدف مبكر حمل توقيع ماركوس بيترز في الدقيقة الثالثة من ركلة جزاء. قبل أن يضيف صالح الشهري الهدف الثاني في الدقيقة 30 لينتهي الشوط

الدوري المصري
الزمالك يتخطى إنبي بهدف ويواصل مطاردة الأهلي

القاهرة - د ب أ: حافظ الزمالك على أماله في الاحتفاظ بلقب الدوري المصري، بعدما حقق انتصاره السابع على التوالي في المسابقة إثر فوزه 1/0 صفر على إنبي في المرحلة الثلاثين.

ورفع الزمالك رصيده إلى 63 نقطة في المركز الثاني، مقلصا الفارق إلى خمس نقاط مع غريمه

دوري السلة الأمريكي
كاري يقود أوريورز للتقدم على تاندر في النهائي الغربي

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 31 نقطة منها 12 نقطة خلال آخر ست دقائق وأضاف كلاي طومسون 27 نقطة ليتغلب غولدن ستيت واريورز على أوكلاهوما سيتي تاندر 111/120، ويتقدم عليه 2/3 في مواجهة الفريقين بمنافسات نهائي مجموعة القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل اندرو بوغوت 15 نقطة و14 متابعه وأضاف مارييس سباينس 14 نقطة بعد مشاركته من مقعد البدلاء بينما احتفى درايموند غرين باحراز 11 نقطة و13 متابعه لوريورز الذي حافظ على تقدمه في أغلب فترات المباراة حتى حسمها لصالحه. ويأمل واريورز حاسل اللقب في حسم المواجهة من خلال المباراة السادسة التي تقام على ملعب منافسه أوكلاهوما سيتي تاندر مساء اليوم السبت، بينما يسعى تاندر إلى الفوز لتأجيل الحسم إلى المباراة السابعة الأخيرة. وسجل كيفن دورانت 40 نقطة لتاندر، وهو ما يقل بنقطة واحدة عن أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الإقصائية (بلاي أوف)، وأضاف زميله راسيل ويستبروك 31 نقطة وسبع متابعات وثمانية تمريرات حاسمة.



صراع على سلة تاندر بين مدافعه آدم (12) ونجم واريورز غرين

فضائح ألعاب القوى
سقوط 23 رياضيا من المشاركين في أولمبياد 2012 في اختبار المنشطات

برلين - د ب أ: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أمس أن 23 لاعبا في خمس رياضات وينتمون لست دول ممن شاركوا في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في لندن 2012، سقطوا في اختبارات المنشطات لدى إعادة تحليل العينات الخاصة بهم.

وأوضحت اللجنة أنه جرى إعادة تحليل 265 عينة بناء على معلومات سرية بدأ جمعها في آب/ أغسطس 2015، مشيرة إلى أن برنامج إعادة تحليل العينات لا يزال مستمرا وأن المزيد من النتائج سيعلن عنها في الأسابيع المقبلة. وجاء بيان اللجنة الأولمبية الدولية بعد أيام من إعلانها عن سقوط 31 رياضيا ممن شاركوا في أولمبياد بكين 2008. بعد إعادة تحليل 454 عينة. وذكرت اللجنة أن كل من ثبتت تعاطيه للمنشطات سيجرم من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، الذي ينطلق منافساته في أغسطس المقبل. وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: «هذه التحاليل تثبت من جديد عزما على مكافحة المنشطات... نود إبعاد متعاطي المنشطات عن الدورة الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو».

نادال ينسحب من «رولان غاروس» بسبب إصابة في معصم اليد

نادال خلال المؤتمر الصحفي أمس معلنا انسحابه

باريس - د ب أ: تخبر حلم رافاييل نادال بالحصول على اللقب العاشر في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعدما اضطر الإسباني لانسحابه بسبب إصابة في معصم يده اليسرى.

وجاءت هذه المفاجأة قبل يوم واحد من مواجهة مارسيل غرانوليزرز في الدور الثالث من البطولة. وقال نادال (29 عاما) إنه كان يتعامل مع هذه المشكلة في الأسابيع الثلاثة الماضية منذ بطولة مدريد. وتمكن من خوض مباراته الأخيرة في باريس ضد الأرجنتين فاكوندو بونابيس بعد حصوله على حقنة مسكنة. وقال: «كان علي أن أتخذ القرار السليم للغاية بالنسبة لي، هذا أصعب

بطولة فرنسا للتنس
موراي يروض إرسال كارلوفيتش ويصعد الى الدور الرابع

باريس - د ب أ: قضى أندري موراي «نصف يوم» في اللعب لترويض الإرسال الأسطوري لإيفو كارلوفيتش وتغلب عليه 1/6 و4/6 و6/7 و3/7) ليصعد للدور الرابع من البطولة.

واستطاع موراي هزيمة كارلوفيتش للمرة السابعة بدون أن يتلقى منه أي هزيمة. وقال موراي متحدثا عن كارلوفيتش: «بدأت المباراة سريعا وإيفو قاتل للنهائي. لقد جعل المباراة صعبة». يذكر أن كارلوفيتش (37 عاما) يحمل الرقم القياسي بعشرة آلاف إرسال ساحق في رابطة لاعبي التنس المحترفين. وأضاف موراي: «كنت مسرورا لإحراز الفوز في النهاية بالثلاث مجموعات. كنت قادرا على التعامل مع إرساله. وعودتي كانت أقوى شيء في طريقة لعبي». وتابع: «لكن نظرا لأنه يرسل الكرات جيدا، فإنه لم يكن أمامي الكثير الذي أفعله. كان يتعين علي فقط أن أصبر. وأن أهتم بالأوضاع التي أبدأ فيها الإرسال». وحقق موراي فوزه الـ31 مقابل الهزيمة في ثمانية مباريات بـرولان غاروس، حيث وصل ثلاث مرات للدور قبل النهائي. ووجه لكارلوفيتش أقل هزيمة له في بطولات الفراند سلام في آخر أربع سنوات. واحتاج الكندي ميلوس راويتش المصنف الثامن للبطولة نحو ثلاث ساعات للتغلب على السلوفاكي أندري مرتين 6/7 و4/7 و2/6 و3/6 والتأهل على حساب إيفو الدور الرابع.

وفي فئة السيدات، استغلت الإسبانية غاريين مونغورزا الفرصة مع توقف الأمطار أمس وحسنت المقعد الأول في الدور الرابع من البطولة بفوزها على يانينا ويكامير 3/6 و6/صفر. وحالف الحظ

تركيا التي كانت حليفنا الطبيعية أصبحت الآن تسير في اتجاه بعيد تماما وهذا شيء غير مشجع

أيام اردوغان

الون بن دايفيد

جديد. الصحافي الذي كان يتجرأ على انتقاده أصبح يسمى خائنا، وعندما بدأ الجمهور يعتقد على اللغة الجديدة التي تقول إن من يتنقد السلطة هو خائن، لم يعد مفاجئا تسمية بعض الصحافيين بكلمة مخربين، هكذا يتم تغيير الوصي، ورويدا وريدا يتم انتاج مقارنات بين من يقتل ابرياء وبين من يتجرأ على طرح مواقف اخرى.

«في المقابل، قام بعلاج الاكاديميا. هناك ايضا كانت آراء مختلفة كثيرة، محاضرون لم يسلموا بالوقف السائد، وجدوا أنفسهم مقالين، واولئك الذين تجرأوا على الاحتجاج بصوت مرتفع حصلوا على لوائح الاتهام وتم زجهم في السجن، النصف المتدين والمحافظ في الدولة أحب ذلك، خلال سنوات طويلة شعر هذا النصف بأن الجمهور العلماني يستخف به وبملايسه وبعاداته وبمصمته، والآن حان وقت دفع الثمن.» النصف العلماني المتقي صمت في أغلبيته، شاهد ما يحدث وتأسم، لكنه تجاهل على أمل أن يأتي يوم ويستعيد فيه السلطة بالطريقة الديمقراطية، الآن العلمانيات هن الواتسي يتعرضن للملاحظات بسبب الملابس المكشوفة شيئا ما، والآن العلمانيون هم الذين يواجهون المدارس والكتب التعليمية التي تقوم بتقويم التاريخ والواقع.

«من أجل علاج الصحف كان يجب أن يخبر اللغة وافرغ الكلام من مضمونه وادخال مضمون



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

اسرائيل طرد قيادة حماس من اسطنبول، المصالحة ستمت كما يبدو عندما يتنازل الطرفان عن هذه المطالب، كلمة «مصالحة» كبيرة هنا، ومن الأذيق الحديث عن وجود علاقات، اعتقدت حتى الأونة الاخيرة أن اسرائيل لا يجب أن تسارع لاعادة العلاقة مع تركيا، لكن الخطر المتزايد في احتمال اندلاع مواجهة اخرى في غزة، وبغير الصود، مصر التي تركة حماس لا تريد التوسط بيننا وبين تركيا، وباستطاعة تركيا أن تكون مصدرا لتخفيف التوتر ومنع الحرب المؤلمة التي لا حاجة اليها في هذا الصيف.

الحرب ولا أحد يتحدث عن ذلك، وعادة يقوم الجيش التركي باجراء مناورات صيفية في القرى الكردية، لكن ما يحدث اليوم في شرق الدولة لا يشبهه ما شاهدناه في الماضي. لقد زرت القرى والمدن التي يقوم الجيش التركي بتخريبها، والتقت مع كثيرين من الاكراد الذين يشعرون أن اردوغان يدفعهم إلى التطرف، الشباب الاكراد ينضمون إلى الـ«بي.كي.كي»، الامر الذي يعني أن من سيفجرون أنفسهم في مدن تركيا ليسوا من داعش فقط. العزلة التي وضع نفسه فيها دفعته إلى البحث عن المصالحة مع اسرائيل، ونقاط الخلاف بقيت على حالها: طلبه رفع الحصار عن غزة، وطلب

حقيقية وهومية تحيط بهم وتحرضهم ضد الاقلية الكبيرة التي تعيش في الدولة، وتصوير الجميع على أنهم اعداء، كل ما سيكسبه المزيد من التأييد لدى الجمهور، هو شرعي. ليست له سياسة خارجية حقيقية، فقط سياسة داخلية. لا توجد له مشكلة في الدخول إلى مواجهة عسكرية أو سياسية مع دولة اخرى، إذا اعتقد أن هذا سيحقق له المزيد من الاصوات في صناديق الاقتراع.

«لقد فهم في الاسابيع الاخيرة أنه يجب أن يشكل لنفسه حكومة جديدة تساعده على كبح فرص استبداله بالطرق الديمقراطية، ودون تردد أقل الشخص المقرب منه من الحكومة، والذي كان شريكا مخلصا، لكن لسبب ما كان مصمما على أن القانون فوق السلطة، فعزل عن الكرسي وبدل منه حل من يساعده في تخليد حكمه.

«المشكلة بالنسبة له هي أنه فاز في جميع الانتخابات الاخيرة، ولكن لم يسبق له أن فاز بأغلبية حاسمة، ومن أجل ضمان بقائه في الحكم عليه تغيير القوانين بحيث يحدد المعارضة ويضمن عدم قيام الاقلية ضده.» إنها صحافية زبيلة قديمة ولها احترامها، وعندما انتهت من هذه الأقوال لم تفهم نظرة المشهية في عيوني، جلست في مركز أتقرة، عاصمة تركيا، وسالت إلى أين يأخذ اردوغان الدولة، وعندما استمعت اليها وشعرت وكانها اخذتني في رحلة إلى المستقبل.

أنا أحب تركيا وأحب الناس هناك والطبيعة

السلطة الفلسطينية لم تبادر إلى هجمة الإرهاب الحالية ولكن السلطة تؤيدها وتمتنع عن شجبها

تأهب رمضان



مواجهات مستمرة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي

على هذه الخلفية توجه ايضا حاخاما حارة اليهود، أفيغور ونينسثال والياهو مدينا إلى الشرطة، وطلبا اغلاق حارة اليهود امام المسلمين الوافدين والخارجين من الحرم في اثناء شهر رمضان. في الحرم نفسه تعتزم الشرطة ان تقيد في اثناء شهر رمضان عدد الزوار اليهود، وعند الحاجة - وفقا للمعلومات الاستخبارية - اغلاقه في وجههم تماما، فالانطلاق بين الاردين واسرائيل 55 كاميرة في الحرم لم يجرح إلى حين التنفيذ، عقب المعارضة الشديدة من الفلسطينيين. وكانت حماس والجناح الشمالي من الحركة الإسلامية هما من تصدرا هذه المعارضة، خوفا من أن توثق الكاميرات اعمال الاخلال بالنظام واحداث العنف التي تبادران اليها، وفي اعقابها سارت السلطة الفلسطينية ايضا.

وقد فعل الضغط الثلاثي فعله، فترجع الاردين عن طلبه نصب الكاميرات في الحرم، فربق الخبراء الاردني، الذي تواجد في القدس لغرض تركيز الكاميرات، عاد إلى عمان.

وأعلن اردنيون رسميا بان المعارضة الفلسطينية هي التي اسقطت الخطة، في اسرائيل خاب ظنهم؛ فقيت الكاميرات سيجعل صعبا على الاعلام الاسرائيلي ان يوثق بشكل مرتب ومنهجي الاعمال الاعوانية والاعوانية في راس العمود - رعاية تعمل ايضا على حفظ العمود الإسلامي للقدس؛ جمعية باسم «TKA»

الحجارة، الزجاجات الحارقة والالعاب النارية التي تستهدف السوا والتشويش على زيارات اليهود إلى الحرم. تغيير واحد على الأقل من الطرف الاردني متوقع مع ذلك في الحرم؛ فالاردن يعززم توسيع طواقم المراقبين من الاوقات بنحو مئة شخص وذلك للتشديد الرقابة على اليهود الذين يزورون هناك والتأكد من عدم صلاتهم في المكان.

لاعبة اخرى تحاول مؤخرا ايجاد مكان لها في شرقي القدس ولا سيما في الحرم في تركيا، بنحاس عنبري، محلل كبير في «المرکز القمسي للشؤون العامة والسياسية»، يرسم مؤخرا خريطة كل اللاعن العاملين اليوم في شرقي القدس، فقد وجد عنبري ضمن امور اخرى بان رائد سلاح والجناح الشمالي من الحركة الإسلامية الاسرائيلية (والذي اخرج مؤخرا عن القانون) هم الذين وضعوا الجسر، الذي تسلك اليه تركيا إلى شرق المدينة بشكل عام، وبو ساحة الاقصى بشكل خاص.

يبين أن رجال صلاح هم الذين يعلقون مؤخرا اعلامهم في الحرم، ويشير عنبري إلى سلسلة من المؤسسات التركية او ذات الصلة بتركيا، المعاملة بشكل مستقل أو بالتعاون مع محافل في شرقي القدس، ويوجد بينهم «جمعية الحبة لرعاية الاطفال في ضلعة في راس العمود الإسلامي للقدس؛ جمعية باسم «TKA»

نداف شرغاي

■ الزمناة الإسلامية لا تراعي تبديل السوراء، حتى ولو كانوا وزراء دفاع، رمضان، شهر الصيام الإسلامي الذي يحل بعد نحو اسبوعين، سيكون الاختيار الاول لافيغور ليبرمان، في السنة الماضية، مثلما في غير قليل من السنوات الماضية، كان هذا النوع مؤشرا لبداية موجة عمليات.

الان ايضا توجد مؤشرات مقلقة، في الشهر القريب سيكون الشارع الفلسطيني عرضة بعدة اضعاف للتحرش في المساجد والشبكات، مواقع حماس والجهاد لا تنتظر بداية رمضان، مثلما في السنة الماضية، بدأت منذ الآن يشاعل النار والشرح يانه في اسرائيل، ومن شأن رفع مستوى المعابر هو في الإسلام، يتعاطف الاستعداد للتضحية بالنفس.

وحقيقة أن جهاز الامن في اسرائيل الان بالذات يتخذ قرار السماح لـ 30 الف فلسطيني آخر العمل في اسرائيل، ترفع أكثر فأكثر مستوى المخاوف.

يدور الحديث عن سياسة وضعا الجيش الاسرائيلي وزير الدفاع المتصرف موشيه يعلون، ويتفاهل المجلس السياسي الامني، وتستند السياسة إلى فرضية عمل تقول ان العمليات الاقتصادية ستساعد في منع التصعيد في العنف، وان سياسة الحفاظ على اماكن العمل للفلسطينيين في اسرائيل ستسمح للإرهاب، وفي زيادة العدد تندرج ايضا الخطة لرفع مستوى المعابر في الضفة، تلك التي يأتي منها الفلسطينيون للعمل في اسرائيل، ومن شأن رفع مستوى المعابر هو ايضا ان يزيد عدد العاملين في نطاق الخط الأخضر.

اللقاء الرمزي بين رمضان وبداية تطبيق هذه السياسة يستدعي لقوات الامن اختبارا غير بسيط، فانشرخ الامني لا ينجح يوما ومع ذلك فان محافل الامن مستعدة للمخاطرة.

طرق في الاشهر الاخيرة انخفاض دراماتيكي في عدد العمليات القاسية، من 59 عملية قاسية في ايلول 2015 طر انخفاض إلى 41 في تشرين الثاني، في 34 كانون الاول، 26 في كانون الثاني، 21 في شباط، 21 في آذار و 5 فقط في نيسان، غير أن ايار سجل مرة اخرى ارتفاع في عدد العمليات القاسية، ولا سيما في القدس وفي غلاف القدس.

يوم الاثنين فقط اطلقت النار فقتلت مخربة حاولت الطعن في حاجز شرطي قرب جفجات زئيف، وفي نهاية السبب الماضي اطلق النار على باص محس للاطفال كان يسافر من الجنوب إلى القدس بين تقوع وافرنا، وبالعبزة انتهى الحدث

معاريف 2016/5/27

إرهاب بلا قيادة

وفي هذه الاثناء نشر مركز الاستعلامات للإرهاب خلاصة للاشهر السبعة من موجة الإرهاب الاخيرة، ويقول خبراء المركز أن الهجمة الإرهابية الاخيرة لم تبدأ في اعقاب تخطيط مسبق او تعليمات من السلطة الفلسطينية، من منظمة تخريبية ما، وان «ليس لها قيادة».

ويقضي المركز مع ذلك بان تعريف ابو مازن للاحداث بانها «مقاومة بالطرق السلمية» او «مقاومة غير مسلحة» ليس له ما يستند اليه، وان هذه هجمة عنف وإرهاب بكل معنى الكلمة.

عديدا يدور الحديث عن 248 علي كبيرة، منها نفذت عمليا 204، واحبط ما لا يقل عن 45. وهذه العمليات هي بالاسلام عمليات طعن (144) عمليات دهس (28) وعمليات اطلاق نار (19)، وكانت عمليات اطلاق النار هي الأكثر فتكا وتسيبوت بموت المسافرين في محطة باس في مفرق راموت في القدس وعلى شرطي حرس الحدود في منطقة «شمعون الصديق».

من يدفع نحو توسيع «الانتفاضة الشعبية»، فضلا عن حماس، هو مروان البرغوثي، مسؤول فصح العجوس في اسرائيل خمسة مؤيدات على تخطيط عمليات في الانتفاضة الثانية، ويعتزم البرغوثي كما تقول زوجته فدوى عرض ترشحه لرئاسة السلطة، وهو يحظى بتأييد صائب وبقايات وامن سر المجلس الثوري لفتح أمين مقبول، وهو يعرض أكثر من مرة بصفته «نلسون مانديلا الفلسطيني».

مؤخرا تنشر البرغوثي مقالا وسعا في صحيفة «القدس» الصادرة في شرقي القدس، وتحدي البرغوثي في المبال السلوك الحالي للسلطة الفلسطينية ورئيسها ابو مازن، وهو يطلب باستئناف «خطاب التحرر الوطني»، ووقف التنسيق الامني مع اسرائيل والتحرر من العلق الفلسطيني كما يهاجم البرغوثي طريق المفاوضات ويصفها بانها عديمة الجدوى وتحرمنا بقدر كبير عناصر خطاب التحرير في صالح المنقطة عن الواقع.

وتتعرض السلطة الفلسطينية إلى «جود» من إيران أيضا، فهذه تهاجم خط ابو مازن وتوضح بان الاموال المخصصة لعائلات الشهداء الفلسطينيين (7 الاف دولار للعائلة) والاعانات التي همدت منازلها (30 الف دولار للعائلة) ستقل بغير طريق السلطة بل من خلال صندوق الشهيد الايراني، والذي يحول المساعدات المالية لحزب الله، وحماس والجهاد الإسلامي متجددا».

اسرائيل اليوم 2016/5/27

يقوم الذين يحفرونها ببناء الشبكة الإرهابية لحماس من أجل الحرب القادمة

وثائق عن الأنفاق من غرف التحقيق

مصدر عسكري قال إن العمل في الأنفاق يجري على مدار الساعة وفي جميع ايام الاسبوع، وقد استطاعت أجهزة الامن الاسرائيلية الحصول على بعض المعلومات عن الأنفاق بواسطة التحقيقات مع المتسللين من غزة.

«الارباح»... «اي سنيمة: كانت تحصل على ضريبة على البضائع»... «مقابل الجهد الاستراتيجي الكبير الذي تبذله حماس من أجل حفر الأنفاق، يقوم الجيش الاسرائيلي بالجهد الاستخباري والتكنولوجي والهندسي من أجل الكشف عن الأنفاق الهجومية التي يتم حفرها نحو اسرائيل.

عطاونة: «النفق يُبنى من الاخشاب وفيه اضاءة، ونحن نستخدم الكونغو والفأس والجفرة من أجل الحفر، وقد كنا نحفر 3 - 4 أمتار يوميا».

يقول أحد المطلعين على التحقيق إنه حسب الشهادات يوجد في داخل النفق نقص بالهواء النقي والضوء، وأن العمل صعب من الناحية النفسية والجسدية، فهم يتزلزلون إلى باطن الارض في الصباح ويخرجون في المساء، في الظلام، وهم يفقدون الاحساس بالزمن».

المال هو أحد الاعتبارات الاساسية لدى المتسللين. مدحت أبو سنيمة (24 سنة) كان له نفق تجاري على الحدود بين غزة ومصر، وكان يعمل لصالح الجهاد الإسلامي وبعد ذلك لصالح حماس، وروايته عن النفق مثيرة للافتة، «في 2014 كنت شريكا في أحد انفاق التهريب من مصر إلى رفح مع خمسة اشخاص آخرين. وقد دفعت لهم 7 آلاف دولار ثمنا للشرارة، وكان طول النفق كيلومتر ونصف، لكن المصريين قاموا بعبله بالياد في 2016».

الحق: «ما الذي قمتم بهتريبه»... أبو سنيمة: «قمنا بتجهيز العصور والسجاجثر والكلاشينكوفات والذخيرة وايضا انابيب بوزن 50 كلغم من أجل تصنيع الصواريخ و4 اطنان من الزي العسكري».

الحق: «هل النفق تابع للقسام»... أبو سنيمة: «النفق هو نفق خاص وتجاري، ولكن في 2014 قامت حماس بوضع بوابة حديدية عليه وبدأت بمراقبة البضائع».

الحق: «ما الذي جعلك تربع في قتل اليهود»... عطاونة: «ما شاهدته في التفتاز، اطلاق النار على الفلسطينيين في الشوارع واعدامهم مثلما حدث مع الجندي في الخليل التي قتل مواطنا فلسطينيا».

عطاونة قال إنه انضم إلى الزراع العسكري لحماس في 2006 وكان نشيطا حتى 2014، وقد تدرب على استخدام السلاح واطلاق الكناذف وبعد ذلك انضم إلى خلية «الرياطة» التابعة لكثائب عز الدين القسام، الخلية التي عملت ضد المتعاونين وضد دخول الجيش الاسرائيلي إلى غزة. الحق: «عند دخول الجيش الاسرائيلي، ماذا كنتم ستفعلون»؟

عطاونة: «كنا سنمنعه من الدخول، فكل واحد منا كان يملك كلاشينكوف وثلاثة امشاط رصاص وعبوات ناسفة».

لقد تم ارسال عطاونة إلى بيت لهايا للتعرب على الـ«آر. بي.جي» وقد اعترف في التحقيق أنه شارك في حفر عدد من الأنفاق في شمال القطاع، وأنه حصل في 2007 على مبلغ 150 دولار مقابل المشاركة في حفر أحد الأنفاق. وفي 2010 شارك في حفر نفق داخلي لكتائب القسام الذي استمر مدة شهرين، وكان طول النفق حوالي 200 متر تقريبا.

الحق: «اعطني تفاصيل عن الأنفاق وكيف يتم حفرها»... عطاونة: «يبلغ عمق النفق 7 أمتار وطوله 150 مترا، وعرض فتحة النفق متر وفي داخله توجد غرفتان صغيرتان، واحدة للاستراحة والاخرى لقضاء الحاجة».

الحق: «كيف يبدو النفق من الداخل»...

يديعوت 2016/5/27



أحد أنفاق حركة حماس في غزة CCCC

shabab@alquds.co.uk

فيديوهات التحفيز على مواقع التواصل: «دايما دموع»

بيروت - احمد طرابلسي

من أسهل ما يمكن هو استرجار تعاطف ودموع المشاهد في أي مشهد سينمائي أو دعائي أو غنائي أو ما غيرها، ومن الصعب في الوقت عينه دعوته للضحك. انها مسألة تأثير، لكن تنتشر في الآونة الأخيرة مئات الفيديوهات القصيرة، التي لا يتعدى بعضها نصف دقيقة، حول حكايات مؤثرة، تم توليفها بصريا بما يخدم فكرة التأثير. وتنتشر هذه الفيديوهات بين أوساط الشباب كثيرا. بعضها يحكي قصة كفاخ شخص في تايوان، أو تفاصيل حياة امرأة مسنة كافتحت لبقاء جسدها سليما، القصص مختلفة لكن بعضها يهدف إلى الإبهار والدهشة، ويحمل معاني الحياة «المعبة». وبعضها يهدف إلى التحفيز والعمل وإرادة التحدي.

وفي عصرنا الحالي، عصر الصوت والصورة، بات الوصول والبحث عن أي فكرة أمر سهل إلى حد ما. وتنتشر هذه المقاطع «المؤثرة»، والتي تتبنى مفاهيم قيمة وأخلاقية، بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم استخدامها في شتى الموضوعات، منها ما استعمل من قبل منظمات غير حكومية بغية جمع تبرعات، ومنها ما استعمل للتجسس لفكرة سياسية ما أو تشجيعا لشخص ما وإبراز صفاته.

وإن كان لنا أن نسأل لماذا ما زالت هذه المقاطع تلقى رواجاً ما بين مستخدمي مواقع التواصل، فإن هذا مرده، وبدون منازع هو استسلام كل منا كمستخدمين للوسائل، لما يصلنا كوجبة سريعة بين أيدينا. لناخذ مثلا فيديو عن فتى صغير يستعطي في أحد الشوارع، أو أحدهم قرر متابعته متخفيا ليرى منحنى حياته. تحضر المادة، وتضف إليها المكونات اللازمة، من موسيقى عاطفية وتقطيع بطيء، ليظهر على الشاشة على هيئة فيديو قصير حزين، ينتشر ما بين الناس بسرعة كبيرة و باستعمال إحدى العبارات الأكثر انتشارا على الإنترنت. الأمر الذي يولد تعاطفا من خلف الشاشة فقط.

وتنتهي مهمته حصراً فور انتهائه. في الوقت الذي نجابه فيه صورا يومية في الشوارع قد تكون أقسى مما شاهدناه في الفيديو. وإذ ما أردنا البحث في الموضوعات التي تتناولها هذه الفيديوهات فإن معظمها تتناول أطفالا يتألمون ولأمهات يبكين، لفتى يتلقى ضربا مبرحا، أو لمخيم للاجئين في أحد البلاد. والفكرة أن لا ضرر من استخدام الوسائل البصرية لنقل معاناة فئات مستضعفة، لكن أسلوب الاستعطاء والمتاجرة الذي يغلب في الكثير من الأحيان هو المشكلة.

ترى بيrollا الشعاع، 20 عاما، أن هذه الفيديوهات تافهة ولا فائدة منها. بالنسبة لها التعاطف هو احساس انساني بحث ولسنا بحاجة لفيديوهات أو غيرها لتحفيز العاطفة. أما ماري الدرزي، فتخالفها الرأي. ترى ماري أن وجود فيديوهات كهذه «فرصة لإيصال بعض المشاهد التي قد تكون غير مألوفة لبعض الناس». تقول أن «هناك بعضا من المواضيع التي سيقى وشاهدتها لم تكن على علم بها قبل مشاهدتها».

اذن، موسيقى حزينة، ولقطات لطيف يدمع في الشارع، وتجمهر الناس حوله والتقطوا صورا معه، وينتهي الفيديو بنهاية سعيدة. كل هذا لا يتعدى كونه بضع لقطات لتؤثر في أي واحد منا.

صانفها، وفي ردها على هذه المظاهرات قامت الشرطة المصرية بحملة اعتقال موسعة لمئات الشباب من على المقاهي، وتم توسيع دائرة الإشتباه بصورة غير قانونية وتحولت شوارع القاهرة لدينة تشبه فيها مختلف الشوارع والميادين ويتم إيقاف الشباب تحديداً للبحث في هواتفهم المحمولة وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة اتجاهاتهم السياسية ومن ثم القبض عليهم.

بيع الوهم

على الجانب الأخر بعيداً عن السياسة، هناك صنف آخر من الشباب المصري غير منسغل بالسياسية وأحلامه محصورة في أن يجد وظيفة تضمن له الحصول على حد أدنى من الدخل، يضمن له توفير حاجاته الأساسية من طعام وسكن وعلاج. محمود رمضان (27 عاماً)، واحد من هؤلاء الشباب، تخرج رمضان من كلية التجارة ولم يجد عملاً في مجال دراسته، فعمل بعدة منهن مختلفة حتى استقر كسائق تاكسي.

يشير محمود إلى أنه عقب سماعه لخطاب الرئيس السيسي الذي تحدث فيه عن القروض الميسرة للشباب بفائدة تناقصية 5%، توجه الفرع الرئيسي لبنك مصر وسط القاهرة، ليستفسر عن الخطوات اللازمة للحصول على القرض لكن الموظفين أخبروه أن القرار لم يصل بعد للبنك، طلوبوا منه العودة من جديد بعد أسبوعين.

ويقول: «بعد أسبوعين نذهب من جديد. جلست مع أحد الموظفين، أخبرته أنني خريج كلية تجارة وأعمل سائق تاكسي منذ ثلاثة أعوام، وأريد أن أحصل قرض 100 ألف جنيه لشراء تاكسي، لكن الموظف أخبرني أن القروض لا تمول شراء سيارات التاكسي»، وأشار إلى أن «القروض تقدم للمؤسسات التي يتجاوز رأس

مجدداً، في هذه الأثناء كانت الحكومة تعلن عن خطتها لبناء عدد من السجون الجديد لاستيعاب الزيادة في أعداد السجون والمعتقلين. هذه الصورة المتناقضة بين خطاب السلطة الحاكمة في مصر وأفعالها تجاه الشباب تؤكد استمرار سياسة العساة والجزرة التي طالما استخدمتها الأنظمة الحاكمة المتعاقبة منذ ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، عن طريق حبس واعتقال القضاة المعارضين من الشباب، والإحتفاء بالشباب الداعم للسلطة ومنحهم مناصب قيادية كما تم مع محمود بدر، مؤسس حركة تمرد، الذي أصبح عضواً في مجلس الشعب، في حين تم اعتقال باقي أعضاء الحركة الذين أعلنوا رفضهم لسياسات الجنرال.

يقول محمد خالد (20 عاماً)، وهو طالب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: «السيسي ونظامه طوال الوقت يبذعوننا، وعلى مدار عامين منذ تولي الحكم، وهناك آلاف الشباب تم اعتقالهم، ومع كل مرة يعلن فيها السيسي عن قرارات بالإفراج عن الشباب، ويتم اعتقال المزيد من الشباب، وعشان كذا لما أعلن أن عام 2016 سيكون عام الشباب، ناس كتير كتبت عالقبيسوك السياسي أكيد يقصد (عام القضاء على الشباب)».

كسر حاجز الخوف

ورغم حالة الحصار الأمني الشديدة للميادين العامة ومنع الشباب من إحياء ذكرى الثورة، فقد استطاع شباب «التراس»، من مشجعي النادي الأهلي، الخروج في مظاهرة كبيرة للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن مجزرة «إستاد بورسعيد»، وفي رد فعل سريع على هذه المظاهرة، أجرى السيسي مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب، وطلب الشباب بالذهاب والجلوس معه للتحاور بشأن هذه الأزمة، مؤكداً إستعداده لفتح ملف القضية وتشكيل لجنة لكشف ملامسات الحادث، والعودة لم يعين الرئيس عن كيفية عقد اللقاء مع شباب التراس، وقيمت وزارة الداخلية المعنى الحقيقي لرسالة السيسي للشباب، فقامت باعتقال العشرات منهم، ومنعتهم من التظاهر

“ هناك صورة متناقضة بين خطاب السلطة الحاكمة في مصر وأفعالها تجاه الشباب تؤكد استمرار سياسة العساة والجزرة التي طالما استخدمتها الأنظمة الحاكمة المتعاقبة ”



كخليفة لتجسد الصراع بين الموت والحياة. في لوحة يأخذ فيها اللون الأحمر بالمشاهد ليكتشف أن دماء الجريمة تزيد من ألها في وجود عدة تشكلات للون الأحمر بعضها يمتاز بالجددة والآخر يشير الفاتح منه إلى أن جرائم الحرب نالت من الطفولة أيضاً، إلا أن اللوحة تمتاز بها بسوء لا بأس به من المقاومة، فمقاومة لون الأرض لآسوان القتل والدمار. الأرض حيث لا تزال تحفظ نوعاً من الحياة مقلبة، حياة حية بالألوان استبقها بعض التشكيليين الآخرين في شوقهم لحياة أكثر أمناً. أكثر بحثاً عن ألوان الفرح وتغنياً بالألوان الزاهية. الربيع في القامشلي عبر عنه شباب مدينتها بأقصى ما لديهم من ألوان الحياة، وأخرجته إلى النور «منطقة شباب سواء» و«مركز أريود للجمع المدني و الديمقراطية» في سفر لا تعاقب يشار إلى أن المهرجان هو جزء من الحراك الشبابي المدني في مدينة القامشلي يشترك فيه جميع أطراف المدينة، غير مرتبطين بجهات سياسية.

فقط جزءاً من ذكرياتها البعيدة، هي دعوة للقول أن الحياة أتية وأن ما شهدته المدينة سيحتول إلى قصص الرواية وليس للكتار. الصورة الفوتوغرافية كوثيقة لتهميش الموت وقهره، في لحظة معينة، وجدت فيها المدينة نفسها تائرة ضد أشكال الموت، عصفور يهرب من مناطق الإشتباك، يجد حيزاً من الأمان على سطح منزل في حي فقير بعيد عن أطماع الرصاص، يتألم مع خوفه و مناجاته للعالمين في فضاءات الموت. لحظة قد تتكرر على سطح أي منزل وتجسد الرغبة بحياة بلون السلام في عدسة المصورة كاجيا عثمان.

لعل مرد ذلك إلى أن زاوية الصورة أو اللوحة ليست بحاجة إلى ذلك الهاشم الكبير من الحرية كغيره من ألوان التعبير الأخرى، كالتصوير والسرحة أو ربما لكون العدسة هي الأداة الأكثر مواكبة، سواء لتفاعل الإنسان مع التطورات وتأثره بها أو لقرب حاملي العدسات من انفعالية الواقع. وتعبير الصور المعروضة عن زخم الشاعر والألوان في ذاكرة المدينة وريفها وقهر المسيات الموت فيها، كمنسب خفي في الصور، وأحياناً يخيل اليك أن إهمال تلك المسيات هو انتصار من نوع آخر على الموت، أو ربما تكون الصورة تعبيرية توضح مأساة اجتماعية أصابت عائلة ما. لا يمكن تتبع الصور الفوتوغرافية المعروضة دفعة واحدة، يسررك المشهد بكامله، ما يستحقه من الوقوف ويستفزك الخيال كما في صورة للمصور نينوس شايو الذي التقطت صواصات فارعة معروضة مع قطع «لانتينا» في زاوية من المنزل. لوحة حاول المصور أن يقول عبرها أن المدينة تحررت من سطوة السلاح وأصبح الرصاص

القامشلي - سعيد قاسم
حين تسير في شوارع مدينة القامشلي تشعر بالجزع. تحاول أن تصنف هذه المدينة في خضم الصراع. تسأل: هل هي من نتاج الثورة أم هي على قيد السلطة أم هي من صنع نفسها؟ المدينة التي تتعدد هويتها، تتحلق في مهرجان «الربيع»، بتنوعها، وبأصوات شابة، تحاول أن تقاوم الاستبداد وقساوة الحرب. تتعدد الألوان المشاركة في المهرجان سواء في هويتها الثانوية (عربية، كردية، سريانية، آشورية) أو في هويتها المشتركة الباحثة عن الحياة أو في الأدوات الفنية الباحثة عنها إن كانت من خلال الفرق المسرحية أو الغنائية أو الأفلام السينمائية القصيرة، أو في لوحات الحياة بعدسات ملتقطي الحياة. ويمتاز معرض التشكيل والفوتوغراف الذي يقام على مدار الأيام الثلاثة في المهرجان عن غيره من النشاطات بملامته الفنية.

شباب القامشلي يطلقون ربيعها: مقاومة العجز

بيت من «سينما» وانترنت

مشهوراً. أمك ثروة وشهرة كبيرتين استطيع بهما أن تتخلص من جميع العشرات المحيطة بي (و المتواجدة في التيبز (ربما) والتي تشكل لي ذاك الحبيب. بهذه الثروة ربما أطلق برنامجي الخاص. وأفتتح مؤسسة ضخمة للإنتاج الفني. أصور أفلاماً عدة. أقوم بأداء بطولاتها والأدوار الثانوية و«الكومبارس». وأطبع كتاباً أنكر به تجربتي في التيبز في اقتراض سابق. ولكنني أرفض ذلك ضمناً بغية مني بالسفر، لأنني أفضل أن أدرس السينما بشكل أكاديمي وأصنع أفلاماً تلخص التشكيليين الآخرين في شوقهم لحياة أكثر أمناً. التي يعيشها السينمائي ليري ما تحمله هذه الكرة على ظهرها، أو سطحها. لا يهم أيضاً.

اصدقائي الذين أكرههم، لأطردهم ربما، لا يهم. ثم أرفض ذلك الحلم ضمناً، لأنني أكره التزامات المنازل المتعلقة بغائرة الكهرياء، و«الطابو» الأخضر، والاهتمام بعجوات الغاز وعدادات الماء. لكنني حقاً أفضل حياة الزهد كونها أكثر حرية.

بيت من «سينما» وانترنت
علي ياغي *
أحلم أن يكون لدي منزل صغير. يحتوي شاشة تلفزيون أشاهد عليها أشرطة سينمائية، وانترنت لا ينقطع، أن

عمان - فراس حمداًن
قبل عشر سنوات عندما أتيت إلى عمان أبداً دراستي الجامعية، شذني صوت الأذان الموحد لجموع المدينة. هذه المدينة الغنية ذات الهوية المخلطة والتغيرات الابدكالية، الأصوات بها موحدة وموجهة كما هي مهيمنة ومشرفة أيضاً. تعطيك كما تشكل التوسع الحضري بها أو شوارعها وعماراتها إحساساً بأن نوعاً من النظام الميكانيكي يركب الحياة في أحياء المدينة ذات الخصائص المتناقضة. أنكر أن عمي يبري لي توحيد صوت الأذان، كي لا تختلف تجربة الأذان لأي شخص في المدينة أينما كان. وأن بعضاً أناء. هنا تظهر الصورة بشكل أوضح، مدينتنا التي يكاد الحيز العام فيها أن يكون مشوهاً وغير واضح المعالم لا تسمح لأهلها بخوض التجارب أو الانفراج حتى ولو تنحاشن صداماً مع الآخر.

حين خسرتنا حيزنا العام في عمان

سرعان ما أفتتح بظلك المغولة وأرفض فكرة السفر لأنني رأيت فيها سبباً أكثر منطقية من سببي لرفضه. وهو كيف سناغزل فتاة بلغة ليست لغتي فما من معادل لكلمة «أيشيني عيونك»، على سبيل المثال، وإن كان هناك معادل لن أقولها بنفس الصدق، كما أظنها بلهجاتي الدمشقية.

في الحالتين أرفض ضمناً الأمر. لتذهب بي الفكرة إلى حلم آخر يضعني فوق صخرة أو داخل كهف ما في جبال «التيبت». هناك سناوزع الوقت على حواسي. أأمل شجرة لشهر كامل. أحس بالرياح خمسة أشهر. أراقب نمو نبتة وموتها شهوراً أخرى، أستنشق زهرة لتسعة شهور. أرفض أيضاً تلك الفكرة خوفاً من أن أشتاق لأمي، وخوفاً من الحشرات البرية التي أمقتها.

إعتادوا الحركة في كيبسولاتهم الخاصة داخل فقاعاتهم الاجتماعية دون الحاجة للإختلاط أو فرصة الإستماع لحوار رجلين عجوزين في طريقهما إلى المسجد عسراً. خلقت صورة مشوهة. في اليوم الإعتيادي للشخص العثماني مع مفهوم العمام في التنقل والدراسة والتسوق ومختلف أنماط الحياة، ففي هذه المدينة هناك أشخاص لم يركبوا أباصاً للمواصلات العامة منذ عشر سنوات لأنهم لم يلحموه ماراً من أمام مدارسهم أو مكاتبهم أو في شوارعهم الرئيسية.

مع سياسات الهيمنة على الأصوات، تمثل دواوير وميادين المدينة خطاباً حياً على حسم أحقية الصوت في تلك الفضاءات. فمع تسوير الدوار الرابع الذي يقع على محور الفصل الرئيسي بين أحياء شرق المدينة وغربها، مجاوراً مبنى رئاسة الوزراء رابطاً طريق المطار بوسط المدينة عبر أحد رموز الخصوصية في البنية التحتية، جسر كمال الشاعور أو ما يسمى بجسر عبود المعلق. هذا الدوار الذي شهد إعتصامات مختلفة مع بداية التحركات في الشارع الأردني يحيط به الآن سور حديدي ليمنع أي نوع من التجمعات المدنية فيه، ليحد أصواتاً عبرت عن تعددية شكك بعضها بوجودها.

عنان المدينة التي تحمل داخلها مدينتين، مدينتين لا تفصلهما حدود ملموسة واضحة بل تشعر بها من شكل الأرضية في الأحياء المختلفة وأوجها البيوت التي تخلو من حبال الغسيل أو الكتابات في غربها الرائي والتصاق المباني ذات الطوابق الأربعة في شرقها الأقل حظاً.

هنا تجذبني فكرة الصدق وتذهب بي إلى مفهوم البساطة فأحب وأولع وبشكل مفاجئ بالمنظمة. أتمنى اللحظة أن أقوم بتزليل الإصدار الأخير من لعبة «الطيور الغاضبة» (angry birds) (وأقوم بالترويج عن نفسي بهذه الطريقة وأعيش تلك الحياة الطبيعية بلا أحلام أو طموحات وهواجس. موظف في إحدى المؤسسات اتقاضي أجراً لا بأس به. انتهى من العمل ظهراً. أجلس في المقهى. ألتقي بعض الأصدقاء. أحسني القهوة صباحاً مستمعاً إلى فيروز. وربما عندما أعود مساءً للمنزل أقرأ كتاب شعر أو مقاطع رواية، تماماً كحياة المثقفين التي توحى بالغرابة. لحظة، إنها لا توحى بأية غرابة. إنها تشبه حياتي كموظف في مؤسسة أعيش حياة نمطية بهذه التفاصيل ولكنهم لا يتقاضون أجراً. أنا لست موظفاً في مؤسسة حكومية. كان ذلك مجرد افتراض.

سأقرب بشكل مفاجئ أن أصبح نجماً عالمياً

دوار الرابع الذي يقع على محور الفصل الرئيسي بين أحياء شرق المدينة وغربها، مجاوراً مبنى رئاسة الوزراء رابطاً طريق المطار بوسط المدينة عبر أحد رموز الخصوصية في البنية التحتية، جسر كمال الشاعور أو ما يسمى بجسر عبود المعلق. هذا الدوار الذي شهد إعتصامات مختلفة مع بداية التحركات في الشارع الأردني يحيط به الآن سور حديدي ليمنع أي نوع من التجمعات المدنية فيه، ليحد أصواتاً عبرت عن تعددية شكك بعضها بوجودها. وكالدوار الرابع، يأتي ميدان جمال عبدالناصر، أو دوار الداخلية أيضاً كشاهد على محاولة إقصاء الصوت المختلف الخارج عن نمط المألوف بإضافة أحواض زراعية لغايات التجميل، لم تزرع حتى الآن.. ولكن كانت فكرة بإبعاد المظاهرة عن هذه المساحة العامة والتي هي في الأساس ملك لهم.

عنان المدينة التي تحمل داخلها مدينتين، مدينتين لا تفصلهما حدود ملموسة واضحة بل تشعر بها من شكل الأرضية في الأحياء المختلفة وأوجها البيوت التي تخلو من حبال الغسيل أو الكتابات في غربها الرائي والتصاق المباني ذات الطوابق الأربعة في شرقها الأقل حظاً.

عنان المدينة التي تحمل داخلها مدينتين، مدينتين لا تفصلهما حدود ملموسة واضحة بل تشعر بها من شكل الأرضية في الأحياء المختلفة وأوجها البيوت التي تخلو من حبال الغسيل أو الكتابات في غربها الرائي والتصاق المباني ذات الطوابق الأربعة في شرقها الأقل حظاً.

* مخرج سوري



علي الصالح*

■ تساؤلات مشروعة في الشارع الفلسطيني حول ما يجري في كواليس رام الله وعمان؟ زيارات بالجملة لمسؤولين أردنيين سياسيين وأمينين وبرلمانيين حاليين وسابقين. في المقابل قيادة جماهيرية خاصة من منطقة الخليل تتدفق بأعداد كبيرة على عمان، وتتخطى الزيارات الرسمية الأردنية خلال الشهر الأخير بشكل لافت، من حيث الحجم ونقل هذه الوفود والشخصيات الزائرة ومنها: وزير الخارجية الأردني ناصر جودة زار رام الله والتقى الرئيس أبو مازن، رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد السلام الجالي المقرب من الدبوان الملكي زار فلسطين والتقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله.

وقد برلماني أردني تقوده فاتن خليفات مساعداً ورئيس مجلس النواب الأردني، ويضم ثلاثة عشر نائباً، قام بجولة شملت كافة المدن الفلسطينية ومناطق الاحتكاك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، مثل البلدة القديمة في الخليل ومدينة صريح لحم ورام الله ونابلس وغيرها، وكذلك زيارة وزير الرئيس الراحل ياسر عرفات، ووزير الوفد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

مدير عام الجسار الأردنية اللواء وضاح الحمود ترأس وفداً إلى رام الله، حيث التقى وزير المالية والتخطيط الفلسطيني شكري بشارة، وبحث معه آليات التعامل بالإجراءات المتبعة الخاصة بالتصدير عبر جسر الملك حسين التجاري، من خلال الحاويات وأجهزة المسح المقدمة من الجهات المانحة، لتسهيل العملية التجارية بين الجانبين بحركة البضائع والحفاظ عليها من التلف، مدير الأمن الأردني قام بزيارة خاطفة لمدينة أريحا والمعابر الفلسطينية.

ولم تقتصر الترحكات الأردنية على زيارات الأشخاص فحسب، إذ أقيم معرض للمنتجات الأردنية في مدينة نابلس، ويجري الحديث عن خدمات VIP للمسافرين عبر المعابر الفلسطينية والإسرائيلية والأردنية، أفضل من الخدمات القائمة حالياً، والإعلان عن بناء قاعة جديدة للقاسمين والمغادرين من وإلى الضفة الغربية في الجانب الأردني من المعبر، بسعة تصل إلى ألفي شخص. وهناك شائعات حول قرب سفر الفلسطينيين بسياراتهم الخاصة إلى الأردن، كما كان عليه الوضع في السنوات الأولى من احتلال الضفة الغربية، حيث تقدمت إسرائيل والأردن على تطبيق سياسة الجسور المفتوحة بينهما،

”
إحياء
خيار
الكوفندرية
ربما سيضي
شريان دم
جديدا
وحياة لمشروع
الدولة
المستقلة
66

د. يحيى مصطفى كامل*

■ في وفرة من الكوارث ألقها طبيعي كسقوط الطائرة الفاجع (حتى الآن على الأقل) وأكثرها يمثل نكاحاً صارخة من سوء الأداء والإدارة والاختيارات والرهانات، فقد ترسخ نمط من تعامل الصحافة والرأي المدون مع الواقع وقرارات الحكومة وحركاتها بالتحديد. نمط يمكن تلخيصه في الركض وراء الأحداث وإثبات وجهة النظر هذه أو تلك، ليمتص بصحر الروسية، ثم مقتل الإطالي ريجيني وهكذا، ومع مرور الوقت تطول الجملة ويكثر حرف العطف «و»، وكثيراً من يتبنون هذا المسار في «الدع النقي» إنما يفعلون ذلك من منطلق ترشيدها لبيد الحفاظ على صنم الدولة، ذلك التمسيد للخير الأكبر والاستقرار، ينطلقون من الإصلاحية، وهم الأوهام، ذلك الذي أعيا من يداويه.

قله هم أولئك الذين ينتقدون الدولة بشكل متكرر واستعياقي في المجال العام، ربما بسبب العوائق في التعبير وحالة الصغار المفروضة على وسائلها الطموحة بصورة مشروعة عنيفة، وأقل منهم المعارضون الحقيقيون، أولئك الذين يرفضون لن الدولة يرمتها والنظام بشكل متسق، منطلقين من أسباب مبدئية وفق رؤية وتصور مفاصل طبيعية للدولة ودورها، وأهداف التي تشمل جميع المواطنين تشمل إسقاط الدولة، وعلى رأس تلك القوى ربما الاشتراكيون الثوريون بصورة مطلقة والإخوان

سام الحارثي*

■ دخلت النظرة السياسية حنة أردنت مغامرة فكرية كبرى بزهاها للقدس من أجل تغطية وقائع محاكمة الموظف النازي أدولف إيمان، الذي اختلفت النوايا من ملاده في الأرجنتين، حيث كان يخبئ خلف شخصية مستعارة، وكانت ثمرة هذه المغامرة، كتاباً أثار الغضب في إسرائيل، وأوقع أردنت في مشكلات جمة من النخبة الأمريكية.

الكتاب أتى بعنوان «إيمان في القدس: تقرير حول ثقافته الذي» كما أتت الترجمة العربية التي حولت وصف الفاعلة، مع أن الحري بها أن تترجم Banality على أنها الاعتيادية، فأردنت ناقشت مدى حدود مسؤولية إيمان الذي اتهمته إسرائيل بالشارقة في المرتقة، ورأت أنه كما ينفذ الأوامر، وأن الشرور التي وقعت على اليهود في الحرب العالمية الثانية من الصعب أن تكون ذات صفة شخصية، حيث أن الشر في حد ذاته يرتكبه ذلك اللا- أحد الذي ينتجه المجتمع الشمولي.

عالم اللا- أحد الشمولي ينتج أساساً من شخصية الجميع الشمولي، الذي لا يعرف بفرادية الشخص، ولكن يبدو أن هذا العالم ينطلق أيضاً من ظروف الفرادية المطلقة التي يعيشها العالم مع وسائل التواصل الاجتماعي، بمعنى أن تعدد القدرة على إنتاج الرأي وتروجه، بحيث يصبح عدد الآراء والتوجهات مساوياً لعدد الأفراد، وربما أكثر منهم باعتبار الأشخاص المتناقضين، فإن فرادية الإنسان تصبح غير ذات معنى، ويصبح من الصعب البحث عن مسؤولية جهة معينة عن أي شيء، فالجميع مثلاً يعمل نظرياً بخصوص النوايا السورية، يوزع إدانته وإتهاماته في كل اتجاه، يشكل رأيه من نتف من الأخبار بعضها، أو كتير منها، مجتزأ من حرف أو حتى مزيف بالكامل، يكتب موقفه التي تتشكل من عصبيات قديمة مستقرة لديه



”
في
الاجتماعات
الديمقراطية
لعبت الصحافة
دوراً مهماً
في خدمة
الأيديولوجيات
المتصارعة
66

دولة وكوفندرية أم ضم وتقسيم؟

لم تتوقف يوماً.. قد تتعطف في وقت وتضاهل في وقت آخر، لكنه لم يخف تأييده لكوفندرية بين دولتين.. وقال، «يا ريت.. أميتنسا ان نقيم كوفندرية مع الأردن.. وهذا يتطلب او لا قيام دولة فلسطينية، فالاتحاد الكوفندري هو اتحاد بين دولتين مستقلتين»، وعاد المسؤول ليخفي ما يشاع بالقول إنه كلام فاضي لا أساس له من الصحة، واعتقد ان هذه الفكرة غير مقبولة أردنياً، وكانت قد رفضت في السابق، وقال ساخراً اعتقد أن الأكثر معارضة للفكرة في الأردن هم اليساريون والقوميون السابقون و«الناضلون» السابقون في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهنا يأتي الخيار الثاني، وهو خيار الضم وهو في الحقيقة خياران في واحد، ويرى البعض في الحديث عن الكوفندرية ربما للرد أو التغطية على هذا الخيار الخطير الذي يقضي على حكم الدولة الفلسطينية المستقلة، والجزء الأول من هذا الخيار هو ضم الضفة الغربية وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل حرب يونيو 1967. وهذا يتطلب من الأردن أن يلعب دوراً نشيطاً وجدياً في عملية السلام باستغلال أوراق الضغط العديدة المتوفرة لديه، على إسرائيل، وهذا الخيار على الأقل يضمن تحرير الضفة الغربية أو غالبيتها العظمى.

أما الجزء الثاني من هذا الخيار فهو تقام بين إسرائيل والأردن على تقاسم «الكعكة» في ما بينهما، وبموجب هذا التقاسم تبقى إسرائيل على مناطق «ج» وهي المناطق التي تضم المستوطنات والمعسكرات وتمثل حوالي 60% من أراضي الضفة، أو لنقل على جزء كبير منها، بينما يضم الأردن ما تبقى من فقامهم بشأن المقدسات في القدس الشرقية..

يذكر أن السلازن الولاية الدينية على الحرم القدسي، بما فيه المسجد الأقصى في القدس، وتعرف إسرائيل مثلثة بحكماتها المتعاقبة حتى حكومة بنيامين نتانياهو بذلك ولا تمنعه.. ويمكن التوصل لتفاهات بشأن زيارات اليهود للحرم... والحقيقة ان الأردن توصل إلى مثل هذه التفاهات، وإن كانت غير مقبولة من الجانب الفلسطيني على الأقل الشعبي.

وسواء كان الحل في الخيار الأول أو الثاني أو الثالث، فإن قطاع غزة سيكون على ما يبدو خارج المعادلة، والإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الأردنية وتفض بموجها، أو تتشدد في منح من يحصل من اهالي قطاع غزة على تصريح

وأخيراً وليس آخراً التسهيلات الاقتصادية في التصدير إلى الأردن وعن طريقها. هذه التحركات تثير الشكوك في أن المياه تجري من تحت الأقدام، والإشاعات تفيد بأن ثمة علاقة بين هذه التحركات والزيارات، وبين ما يجري تداوله أيضاً في الأوساط الفلسطينية الشعبية منها على الأقل، حول إمكانية العودة إلى الخيار الأردني، أو الأصح إلى الخيارين الأردنيين، فما هما هذان الخياران:

الخيار الأول خيار الكوفندرية وهو المفضل لأنه يعني اتحاداً بين دولتين، واحدة في شرق نهر الأردن والثانية في غربه، أي في الضفة الغربية.. وهو خيار ظل مطروحاً حتى له حتى فترة ليست بالبعيدة، إلى أن حسم الأردن الأمر، بالتأكيد على أن الحديث في هذه المسألة مؤجل إلى أن يتحقق حلم الدولة الفلسطينية، أي كما يقول المثل «من يبيجي الصبي ينصلي على النبي».

ويعود تداول هذا الخيار إلى إسام الرئيس الراحل ياسر عرفات، وظل يتسرد حتى بعد رحيله، وهذا الخيار في هذه الأيام السوداء التي تعيشها المنطقة العربية والتحالفات الجديدة على ضوء «انتفاضات الربيع العربي».. ولا تعليق»، يتمناه كل الفلسطينيين، شعباً وسلطة، التي ربما بدأت تفقد الأمل مع انسداد الأفق السياسي، في التوصل إلى اتفاق سلام يقضي إلى دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وعاصمتها القدس الشرقية، مع وجود حكومة في تل أبيب تزداد طرفاً و عنفاً، خاصة بعد تطعيمها بجرعة جديدة من العنصرية والتطرف، بدخول أفيغور ليرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الأمان، ولهذا يرى الحاجة في إحياء خيار الكوفندرية الذي سيدفع الأردن إلى لعب دور أكبر للأردن، وربما يضيء شريان دم جديداً وحياة نشروع الدولة المستقلة.

حاولت الاستفسار من مسؤول فلسطيني، كنت أردش معه، إن كانت هناك علاقة بين عودة الحديث عن خيار الكوفندرية والزيارات المكثفة للمسؤولين الأردنيين وإقامة معرض للمنتجات الأردنية، الذي خصت به مدينة نابلس التي تقدمت قياداتها التقليدية الحلات لتوحيد الضفتين، وتزمت وقود البايعة للملك عبد الله بن الحسين ملكا على الضفتين في مؤتمر أريحا لعام 1949.

استخف هذا المسؤول بربط الزيارات بموضوع الكوفندرية، مؤكداً أن زيارات الوفود الأردنية

خروج من سلطات الاحتلال، تاشيرة عدم ممانعة، للمسور (ترانزيت) عبر الأردن، تؤكد أن قطاع غزة خارج الحسابات الأردنية، والترتيبات لقطاع غزة قد تدخل في إطار منحه الاستقلال التام عن الضفة ومصر وربما الحديث لهذه الفكرة التي تطالب بها تركيا في إطار مفاوضات تطبيع العلاقات مع إسرائيل، التي لم تعد إلى سابق عهدها منذ العدوان الإسرائيلي على «الفلوتيل»، الإسطول البحري التركي لرفع الحصار عن غزة، الذي قتل فيه إسرائيل عشرة اتراك في 31 مايو 2010.

وهذا يقودنا إلى طرح عدد من التساؤلات: هل تجري هذه التحركات يعلم السلطة وبرضاها، أو التنسيق معها.. أم رغم انهما؟ هل هذا يعني إعادة أو إق التفاوض إلى الأردن باعتبارها الطرف الذي كان مسؤولاً قانونياً عن الضفة عند ضياعها في ما يسمى بحرب يونيو 1967؟ يذكر أن الأردن كان مسؤولاً قانونياً عن الضفة الغربية إلى أن أعلن الراحل الملك حسين فك الارتباط الإداري والقانوني بين الضفتين (وحدة الضفتين) في 1988 بعد أشهر من إعلان دولة فلسطين في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وجاء فك الارتباط بعد 14 عاماً من قرار القصة العربية في عام 1974 بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

هل هذا يعني وصول الفلسطيني الرسمي إلى حالة اليأس وفقدان الأمل في انتزاع الحق الفلسطيني.. أو الاعتراف الصريح بفشل المفاوضات، أو بالأحرى إضاعة حوال ربع قرن من حياة الشعب الفلسطيني في مفاوضات عبثية، لم ينج منها سوى مزيد من الاستيطان والتفويض والقتل والدمار؟

هل هي هذه التحركات إحياء لروابط القرى التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي بدعم من ثم الامتصاص بالقرى، يقيناً أن كل ما نراه ليس سوى البدايات، فالتحديات الكبيرة ملازمها قائمة كما هي لضم تخف حدتها ولم ينجح النظام في اتخاذ أي إجراءات للتعامل معها، وليس هناك في مجمل إجراءاته ما يدفعنا لتصديقه بوجود خطة لإجراءات من تلك اللازمة.

لقد أصاب هؤلاء النواب في تناول السياسة النقدية وسعر الدولار، فتأثير ذلك كاسح على حياة الناس، فهاجس الدراء يرتفع وكذلك سائر السلع الحيوية، وسد النهضة لم يمتلئ بعد ولم يتبين أثره الكلي.

الأعيد أن الخروج من ذلك المازق لن يكون على يد شخص هذا النظام فهم جزء من المشكلة، ووضع النظام بأشئ تماماً وكذلك حالنا مع جميع بين الغرائبي والعبيث ومن ناحية أخرى التراجيديا اليونانية في حتمية الأقدار الفاجعة.

لاأسف، ما زال العرض في بدايته، على كل قبحة مازال في بدايته، فكثير من الناس في خوف من نفخ الأوهام وو ما جاشة المفكر، والنظام لن يقدم تنازلات أو يعترف بعجزه حتى مع مسخراته، وما بين هذا وذاك فالطريق ممتدة نحو انهيار محقق.

”
الخروج
من المازق
لن يكون
على يد
شخص
هذا النظام
فهم جزء
من المشكلة
66

* كاتب مصري

مناهة المتفرج وورطة اللا - أحد

الأيديولوجيين الذين يعملون في الصحافة، والتقال كان يأتي ببارق زمني ومن قبل من يتكثرون فعلاً، ومن يمتلكون المعرفة بالمحااجة في الحد الأدنى للرد على الصحفي أو الكاتب الذي يكون ملتزماً أمام حزبه أو مجتمعه أو فتته أو طيقته أو حتى متماها مع السلطة التي تحركه سياسية كانت أم اقتصادية، ولذلك فإن الخلاف حول أي قضية يتم بالكافة عن فريق معين يتضامن في المسؤولية، ويمكن أن يتحمل المسؤولية، بالطبع الفريق أو أحد أعضائه، أو ممثل الفريق في وسائل الإعلام، ولكن الواقع اليوم يعفي الشخص من البحث عن يمثله فعلاً، طالما أن حرية التعبير أصبحت في متناوله تماماً، صحيح أن أثرها يتنحصر في محيطه التصويري الذي يبنيه من خلال علاقاته الإلكترونية، ولكنه يبقى في المقابل الرصيد المعنوي للشخص، كما أنه يسحب من المثليين التقليديين للرأي كل حصانة كانوا يتمتعون بها، فالرد كما أسلفنا كان يحصر إمكانيته في مجموعات معينة من المتابعين، ولكن اليوم يمكن تشويه أي منتج أو صاحب رأي بمجرد الجلوس وراء شاشة الكمبيوتر أو تخصيص الوقت الكافي وبحد معين من المثارة من أجل تشويه الرأي والتشويش عليه، بدون أن يكون له مترافقاً مع نقده أو تقضه.

العالم يعيش اليوم مرحلة جديدة من اللا- أحدية تتشظى فيها قدرة الشخص على التأثير، وقدرته على تطوير ذاته من خلال التفاعل مع فريق سياسي أو اجتماعي معين، فالدخل في فريق أو جماعة بالنسبة لكل فرد يتطلب تنازلات متعددة من أجل استمراره في الحصول على الزايا المموسسة وغير المموسسة لبقائه في الفريق، فالشويوعيون مثلاً لا يحملون أفكاراً متشابهة حول الدين والتقاليد وتفصيل اقتصادية كثيرة، ولكن وجود الحزب يؤسس آلية الوصول إلى موقف يلتزم به الجميع حتى

تجعله يرى الخبر من خلالها، بدون أن يعطي لنفسه فرصة التفكير، وبذلك يفقد أصلاً مفهوم الرأي العام، فالجميع يتحدث والجميع يتشكك في الجميع، والجميع لا يمكنه أن يصل إلى نتيجة، وبالجملة الفرادية التي تجعل من كل شخص يتصور أنه فيلسوف ومنظر تجعل من المنطقي ظهور ترامب و نتناهو وشخصيات أخرى كثيرة، أصبحت الشكوك أصلاً حول توقع أو قواها العقلية، قبل أن تتوجه لدراسة أو توقع أو تحليل أدائها السياسي.

توجد ظاهرة يدعوها علم النفس (بلتاثير المتفرج) ويعتبرونها مسؤولة عن تفسير عدم تدخل المتفرج في حالة وجودهم في مجموعات للحد من العنف الذي يمارس على أحد الأشخاص، ففي حالة اعتداء شخص أو مجموعة أشخاص على ضحية ما في ميدان مكتظ بالمشر، فإن احتمالية أن يتدخل المتفرجون لتخليص الضحية مساعده تصيح محدودة للغاية، لأن الضمير الفردي يتهاشى في الجماعي، ويشعر كل فرد بأن الآخرين يمكنهم أن يتحركوا، وأنهم طالما لم يفعلوا ذلك، فهو معفي من الناحية الأخلاقية من تركه الضحية بدون مساعدة أو مساندة، ليس بالضبط، ولكن القدرة على إنتاج الموقف بصورة مباشرة من خلال مواقع التواصل، والقدرة على تقديم التفسيرات والتبريرات ونشرها وترويجها تجعل المسؤولية الفردية تتغيب وراء حدود فرطه ممارسة الفرد لحرية في التعبير والدفاع عن ذاته، فهو يقدم لفرته صك البراءة، من خلال تعليقه الذي يتركه على صفحته الشخصية، وبالتالي لا يصبح لأي سلطة اجتماعية أن تضعه تحت جزء معين من المسؤولية وتدعوه لأن يتحمله.

في المجتمعات الديمقراطية لعبت الصحافة دوراً مهماً في خدمة الأيديولوجيات المتصارعة، وكانت حرية التعبير محدودة في المثليين

تأمين بغداد جزء من الأمن القومي الإيراني

وائل عصام*



■ قبل عام كتبنا عن اجتماع غير معلن تم بين سليمانى وقيادات سنية في العملية السياسية في العراق، أبلغهم فيه أن خطة تأمين بغداد هي جزء من الأمن القومي الإيراني، وبحسب أحد الحاضرين في هذا الاجتماع

فإن سليمانى رسم على الخريطة حدود المناطق التي سيعمل مع ميليشيات الحشد الشعبي وقوات الحكومة على طرد تنظيم الدولة منها، وكانت المحاور الثلاثة تضم بعقوبة شرقاً، وتكريت وقاعدة سبايك شمالاً، والفلوجة حتى الحباينة غرباً.

الاجتماع حضره قادة من «الحزب الإسلامي العراقي» فرع الإخوان المسلمين في العراق، الذين ينكر ممثلوهم اليوم في الحكومة العراقية أي دور للحشد الشعبي في عمليات الفلوجة، وكان حكومة بغداد التي يتساركون فيها ليست بقيادة زعماء الميليشيات الشيعية أنفسهم وأحرابها الرئيسية، «الدعوة» و«المجلس الأعلى الإسلامي» و«الصدريين».

نجح سليمانى في إنجاز المرحلتين الأولى والثانية من تأمين العمق الاستراتيجي لبغداد، في دياي تطافرت كقويات قرأها المخططة بين الشيعية والكرد الفيليين مع جهود ميليشيات هادي العامري، التي تحولت لمجازز تلهير ضد قرى العرب السنة، كانت إحداها مجزرة جامع مصعب، لتنجز مرحلة دياي بسرعة نظراً للتركيبة السكانية المخططة التي لا تشكل بيئة مريحة لتنظيم جهادي سني.

في تكريت وبيجي استغرقت العمليات عدة أشهر، ونجح تنظيم الدولة في استعادة بيجي من الحشد الشعبي وقوات الحكومة مرتين، قبل أن يفقدوا في المرة الأخيرة، ويتركز في سلسلة جبال حميرين، التي اتخذها مفصلاً يطل على خطي التقدم نحو الشمال حيث الشرقا، ونحو شمال الشرق حيث الحويجة.

وصعودا نحو الشراقات والقيارة، بدأت تتعقد مهمة الحشد الشعبي، فهي أولاً بعيدة عن بغداد، ولم تعد أولوية قصوى ضمن خطة تأمين العاصمة، كما أن تلك المنطقة بين بيجي وجنوب الموصل ليست قريبة من أي مناطق ثقل سكاني شيعي يوفر بيئة دعم ويمغرفا لقوات الحشد الشعبي، أو قوات الحكومة المرتبطة بقيادة شيعية وحكومة تسيطر عليها الأحزاب نفسها التي تقود الحشد، كما أن تلك المنطقة تدخل ضمن محيط كردستان، لذلك تجد الأكراد أكثر تحسناً وتحسباً من مشاركة الحشد الشعبي في معارك جنوب الموصل، خصوصاً القيارة صمواد، وهو ما سيكون في مصلحة التنظيم، لأنه بات من الواضح أن أكثر القوى الفاعلة في محاربه هي الميليشيات الشيعية، بينما تتبنى القوات الكردية، رغم الدعم الأمريكي الفائق لها، أقل قدرة على المواجهة وتقديم أعداد كبيرة كضحايا في معارك في مناطق عربية سنية كالموصل، لا يراها الأكراد أولوية تستحق آلاف الضحايا من أبنائهم، أما قوات الصحوات السنية فهي هزيلة لا تمتلك لا عقيدة قتالية ولا دعا مشعبياً حقيقياً في ظل حرب أهلية طاحنة.

في الفلوجة تتجه المعركة لصالح قوات الحشد الشعبي، حتى إن تمكن تنظيم الدولة من الصمود لأسابيع، فالمدنية محاصرة بالكامل، ولا خط إمداد قريب يمكن أن يصلها سوى من الرمادي، التي يسيطر عليها الجيش العراقي، ولعل التنظيم يأمل بتكبير القوات المهاجمة خسائر كبيرة في شوارع وأزقة الفلوجة، التي أذاقت الأمريكين المرارة في معركتي 2014، ولكنه لا يبدو قادراً على فك حصار المدينة، أو تجنب مصير بيجي وتكريت والرمادي في نهاية الأمر، خصوصاً أن لا خرقاً ميدانياً يبدو مهبشاً في الأفق يمنح الفلوجة فرصة للنجاة من طوقها، إلا إذا شن التنظيم هجومات تقلب الموازين في شمال الرمادي وفي جزيرة سامراء لنح الفلوجة خط امداد دائم يكفي لإدامة المقاومة، ولكن لا يبدو هذا الأمر يسيراً حالياً، ولذلك وفي ضوء هذه المعطيات فإن بقاء مقاتلي تنظيم الدولة في الفلوجة للقتال في شوارعها لأسابيع مقبلة يمثل موقفاً معنوياً رمزياً أكثر منه ذا جدوى عسكرية، خصوصاً في محافظة كابلانبا تقطعت أوصال مراكز التنظيم فيها، وكما عاد التنظيم للفلوجة عام 2013 قبل استعادة الموصل حتى في 2014 فإنه وبالتأكيد سينتظر الفرصة المواتية لاستعادة قوته في الفلوجة حتى إن بعد سنوات، كونها المدينة ذات المكانة الرمزية الكبرى للعب السنة والجهاديين يمكنه أن يندرج من جديد بصورة فاعلة وبنائية شخصية، وهو يتفعل معها بسهولة، ولكن بمجرد أن تتحقق الأهداف فإنه سينصرف لرؤاه الشخصية، ويعتبرها معركة التي لا تحتاج إلى مزيد من التحالف، وثمة فارق مخيف بين المنغلج والفاعل.

”
الخروج
من المازق
لن يكون
على يد
شخص
هذا النظام
فهم جزء
من المشكلة
66

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

”
سليمانى ينفذ المحور الثالث
من خطة لتأمين بغداد تعلم بها
قيادات السنة في العراق منذ عام!
66

”
سليمانى ينفذ المحور الثالث
من خطة لتأمين بغداد تعلم بها
قيادات السنة في العراق منذ عام!
66

* كاتب مصري



لحظة حرة

لقاء مع القراء (2)

محاولة تصحيح صورة نزار

غادة السمان

أتابع اليوم أيضاً وقفتي مع القراء حول شعر نزار قباني و«أرواح الأماكن» حيث تتساءلت: ترى هل يترك المبدع قبساً من روحه في الأماكن التي ولد فيها أو أقام؟
فاتنين كية - مونتريال توقفت أمام إشارتي هذه، كما توقفت عند ذلك عمرو - سلطنة عمان، حين علقت على نضاب الاديب عبد الواحد لؤلؤة (الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين في الترجمة) بحضاً عن بيت نزار القديم في دمشق ليقوم بزيارته. ووجدت ذلك مرهفاً. أما د. ماجدة حمود الأستاذة الجامعية والأديبة الناقدة فقد تأثرت حين ذكرت لي أنه تصادف وجودها في دمشق القديمة وهكذا بحثت عن «زقاق الياسمين» وعني وعن بطله روايتي «سيفسفاء دمشقية». وأتعت وبأني لطالما فعلت مظهرهما في المدن التي مرت بهما أو أقمته فيها. ولا أمر قرب الدرج الاسباني في روما الا واتذكر الشاعرين شيللي وكيتس فقد أقاما في غرفة هناك تدل عليها لوحة تذكارية تحت نافذتهما. أما في باريس فالزيارة إلى اشياح المبدعين تطول. هذا المناخ هو الذي التقطته أفنان من سؤالي «ترى هل خلف قبساً من أرواحنا في الأماكن التي ولدنا فيها ثم رحلنا؟» فهي فيما يبدو خبيرة أيضاً بأرواح الأماكن واشياحها كما عمرو.

مقعد جدته الباكي

عمرو يشارك قائلاً: «نحن مسكونون بتلك الأماكن ويضفي: أذكر أنه كان لدينا مقعد (كثياني) تجلس عليها جدتي دائماً... وعندما توفيت بقينا نراها في المكان نفسه وبنكي» ولا ينسى الأديب والكتاب الذين قرأهم فهو يشاهد في محبته أماتكهم الأولى ولديه فضول لزيارتها في بيروت ودمشق وسواهما.. والحقيقة أن في بيوتنا جميعاً مكاناً كان يحمله انسان حبيب ورحل ولا تجرؤ على الجلوس فيه ونحس بحضور الغائب في مقعده الخالي وندمع!

نزار يستحق إزاحة الستار

أعود إلى موضوعي الأساسي حول تصحيح صورة نزار، إذ ما يزال الستار نصف مسدل بين حقيقة نزار ومعتقدات بعض القراء حوله. فهو مشهور لدى الكثيرين كزير نساء ويستشبهون بقصديته:

لم يبق نهد أسود أو أبيض
إلا وزرعت بأرضه راياتي
لم تبق زاوية يجسم جميلة
إلا ومرت فوقها عرباتي
فصلت من جلد النساء عباءة
وبينت أهراماً من الحلماط!

ولكن نزار الذي كتب هذا الكلام نجده في قصيدة أخرى يسيل مجة وعدالة وعضياً لوت اديبة ضاربة موهوبية في الثلاثين من عمرها بحمي النفاس إثر ولادتها وكان ينبغي ألا تحمل حتى من أجل إنجاب صبي وهي التي كانت قد مرت قبلها بولادة عسيرة بينت كادت تقتلها. وقصيدة رثائه لاتع لها تقع في ثمانين بيتاً من الشعر الموزون المقفى يحط يد نزار القاهما في حفل تأبينها في «مدرج جامعة دمشق» وهو في سنن الصدق اللامهان أي في العشرينيات من عمره. فقد عرفت الأديبة الراحلة بحكم قرابته العائلية وزوجها: في القصيدة صبّ جام غضبه على المجتمع الذكوري متحدياً مألوف ذلك الزمان في قصادم الرثاء. ومما جاء فيها:

أمهات يذبحن في مفرش الوضع/قربان في سبيل جنين/
وعلى الأرض ملحد ينكر الأم/ ويوزري بها فيها للبئين/فاجرفي يا
زواج الهول نسل اللوم/جرفا ويا جهنم كوني/أطعمي تسلم
فلا حملت أمي/ بذرية الضلال المبين. ويقول أيضاً مخاطباً أمي:
بعد عينيك مات حلو نيني/والغنوج المراح من تلحيني/إيه يا
سمرائي الشديدة.. لم أخلفت وعدي والعهد ان تصدقيني/ في
حباك الكبير دنيا بلاغات/ وكنز من البيان المبين...
ونلظ أن نزار هنا يقدر «دنيا بلاغات وبيانه» أي أنه يقدر
الأنثى كقفل مبدع. إنه يغار على أنثى المرأة حتى لتبدو
قصيدته التي فصل فيها من جلد النساء عباءة، مجرد لحظة
زهو ذكورية. ومن هنا يستطيع تيرته نفسه من لحظاته الزهو
العابرة»

المبدع ليس أرضاً منبسطة

لا يتكرر محايد ان للمبدع مغاوره وقمعه وأمزجه ودهاليزه وظلاله ويمكن سحره في عمقه.
نزار عاشق أيضاً لدمشق وفخور بها يقول:
سلام على ياسمين دمشق
يعربش حيناً على كفتي
وحيناً على شرفات الغمام
ويجعلني ملكاً أمويا/ ونافورة في بيوت الشام
القارئ رياض - المانيا كتب: «لنزار قصائد في حب دمشق، تعجبني له هذه القصيدة، وكان محقاً في إعجابها بعقمتها والتباسها حتى لتتساءل هل يخاطب نزار فيها حبيبته أم مدينته الحبيبة. ويقول نزار فيها: أكرهها.. وأشتي وسلها/ وإنني أحب كرهها لها/ أحب هذا اللوم في عينها/ وزورها.. إن زُورت قولها/ والمُح الكذبة في فُغرها/ دائرة... بأسطة ظلها/ عين، كعين الذئب محتالة طافت أكاذيب الهوى حولها.
وأكرر السؤال: هل كان نزار يعني بها دمشق التي ظلمته وأقامت القيامة ضده حتى في «مجلس التواب» حين نشر رايته عن أهل الشام: خبز وحشيش وقمر». ام خاطب فيها حبيبته»

نزار والوطن

«هوامش على دفتر النكسة» قصيدة دامة كتبها إثر هزيمتنا في 5 حزيران/ يونيو 1967 وثمة قصيدة شبه مغسورة لنزار حول وفاة جمال عبد الناصر غنت ام كلثوم مقاطع منها ومما جاء فيها:
الحزن مرسوم على العيون/ والأنهار والناير/ وأنت سافرت ولم تسافر/ فانت في راحة الأرض/ وسيف كل نائر/ كم جرحنا كبير/ لكننا نؤمن بالله العلي القدير..
ولا تكفي هذه العجالة لتصحيح صورة نزار وإيفائه حقه، فالبدع الكبير ماسة متعددة الوجوه ونزار ليس بكل بساطة «شاعر المرأة...»
إنه شاعر مبدع.. شاعر (كثير)..

أميرتان في لقطة واحدة



الأميرة السويدية «هادلين»
التقطت لها عدسة مصور الوكالة
الفرنسية هذه الصورة وهي تحمل
طفلتها الأميرة «ليانور» بعد مغادرة
حفل تعميد الأمير «أوسكار» في
العاصمة «ستوكهولم» أمس

لشغل منصب نائب رئيس مجلس الاتحاد الدولي للنقل وذلك ضمن أعمال المؤتمر السنوي للاتحاد في دورته التاسعة والعشرين في مدينة تورونتو في كندا.

● **فاروق صبري**، رئيس غرفة صناعة السينما المصرية أعلن أن مجلس الإدارة الجديد سوف يجتمع بعد شهر رمضان لاختيار رئيس جديد، وكان هو قد فاز بعضوية المجلس ومعه المنتجة والفنانة إسعاد يونس ومحمد حفطي وأحمد بدوي وسهير فرج وهشام عبد الخالق ومحسن علم الدين وشريف مندور ووائل عبد الله وصفوت غطاس.

● **ميشال تامر**، الرئيس المؤقت للبرازيل، هو لبناني الأصل وهو أيضاً شاعر بجانب اشتغاله بالسياسة، وله ديوان منشور، وكتب حتى الآن 130 قصيدة.

● وزير الثقافة الجزائري الدكتور عز الدين ميهوبي وصل إلى القاهرة حيث يشارك في مؤتمر «تجديد الخطاب الثقافي» الذي ينظمه المجلس الأعلى للثقافة، غدا الأحد بحضور 140 باحثاً من 17 دولة، لمدة 3 أيام.

● تم انتخاب محمد رشدي، عضو مجلس إدارة شركة مصر للطيران

أحوال الناس

أول حالة بكتيريا مقاومة لكل أنواع المضادات الحيوية

الأمراض والوقاية منها، تواجه خطورة الدخول في عالم ما بعد المضادات الحيوية، في إشارة إلى عدوى في الجهاز البولي لامرأة في بنسلفانيا تبلغ من العمر 49 عاماً ولم تسافر خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وقال خلال مائدة غداء نظمها نادي الصحافة الوطني في واشنطن العاصمة إن العدوى لم يتم السيطرة عليها حتى بعقار كوليستين وهو مضاد

واشنطن - رويترز: أبلغ مسؤولون في القطاع الصحي في الولايات المتحدة عن أول حالة في البلاد لمرضة يعوى مقاومة لكل أنواع المضادات الحيوية وعبروا عن قلقهم الشديد من أن ما يطلق عليها البكتيريا القاتلة قد تشكل خطراً كبيراً بالنسبة لأنواع العدوى المعتادة في حال انتشارها.

وقال توماس فريدن مدير المراكز الأمريكية لمكافحة

السجن لأسبوعين عقوبة التدخين على متن طائرة

داخل مرحاض الطائرة بينما كانت في الجو وأبلغ الطيار على الفور. وأضاف أن الطيار رفع تقريراً للشرطة فور وصول الطائرة مطار كولومبو الدولي.

وناشد محامي ابراهيم القاضي بالرفق بموكله، قائلاً إن آخر مرة ركب فيها ابراهيم طائرة كانت قبل ثمان سنوات عندما كان التدخين مازال مسموحاً داخل الطائرة. وقالت الوكالة إن نائب المدعي ماليندو إير من بيرث في أستراليا إلى كوالالمبور في 24 أيار/مايو. وقاد التقرير بان أحد افراد الطاقم وجد ابراهيم يدخن

كوالالمبور - د ب أ: أصدرت محكمة ماليزية الجمعة حكماً بالسجن 14 يوماً بحق مواطن أسترالي لقيامه بالتدخين على متن طائرة ركاب.

وذكرت وكالة أنباء «برناما» الماليزية في تقرير أن ابراهيم سوب ابراهيم 46 عاماً/ أقر بذنبه أمام المحكمة الابتدائية في سيبانج في الاتهام الذي وجه إليه بالتدخين على متن رحلة تابعة لشركة ماليندو إير من بيرث في أستراليا إلى كوالالمبور في 24 أيار/مايو. وقاد التقرير بان أحد افراد الطاقم وجد ابراهيم يدخن

ملكة تايلاند

تعاني نقص الدم في المخ

بانوكوك - رويترز: قال مكتب القصر الملكي التايلاندي في بيان إن الملكة سيريكيت (83 عاماً) خضعت لفحوص طبية وأنها تعاني من «نقص الدم في المخ»، ويعاني زوجها الملك بوميبون أدولاياديج (88 عاماً) من تدهور حالته الصحية ويعالج من مشاكل صحية عدة في مستشفى في العاصمة بانوكوك. وقال القصر في بيانه عن الملكة «أظهرت الأشعة السينية أنه لا تزال هناك آثار لمشكلة نقص الدم في المخ والتي تعود لعام 2012 لكن الفحوص لم تظهر أي اختلالات جديدة».

وأضاف أن للملثة التي نادراً ما كانت تظهر علناً في السنوات الأخيرة خضعت للفحوص.

السجن مدى الحياة لعاطل

أطلق النار على موظفين

ولينجتون - د ب أ: ذكر تقرير إعلامي أن رجلاً نيوزيلندياً كان قد قتل موظفين في هيئة حكومية بالرصاصة في 2014 صدر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة الجمعة، ويعد هذا واحداً من أطول أحكام السجن الصادرة في نيوزيلندا.

وأدين راسل جون توي 50 عاماً/ في آذار/مارس بقتل بوجي نويل وسوزان كيلفيلاند وبالشروع في قتل امرأة ثالثة في مكتب العمل والدخل في بلدة أشبورتون في ساوث آيلاند.

وكان توي واحداً من المتعاملين مع مكتب العمل والدخل، الذي يقدم إعانات للعاطلين، وتردد أنه كان يشعر بأنهم يعاملونه بشكل سيئ، وأطلق ست طلقات في الهجوم الذي وقع في أيلول/سبتمبر 2014 واستغرق 61 ثانية فقط. وصورت كاميرات الأمن الهجوم.

عبدن - الأناضول: أدى انقطاع التيار الكهربائي في محافظة عدن، جنوبي اليمن، إلى وفاة عرويين، الليلة قبل الماضية، عقب زفافها بساعات قليلة، جراء اختناقها بعدان عوادم «مولد كهربائي» يعمل على الديزل استخداماً بسبب انقطاع التيار في المحافظة. وقال مصدر من عائلة العرويين إن «العرويين» عیدروس نصر صيداً (42 عاماً) وحرمة (35 عاماً) لم يذكر اسمها، من سكان حسي العیدروس، في مدينة كريتر في عدن، ماتا اختناقاً بعوادم مولد كهربائي كانا يستخدمانه ليلية زفافهما، بسبب انقطاع التيار عن المدينة».

وأضاف أن «أم العروسة» اكتشفت فجر الجمعة، وفاة العرويين، عقب قدومها لنزلهما وإحضارها وجبة الإفطار، قبل

غالبية نساء ألمانيا

يندهشن من محتوى حقائبهن

برلين - د ب أ: يبدو أن محتوى حقائب اليد النسائية لا تثير دهشة الرجال فحسب، حيث كشف استطلاع للرأي أن غالبية النساء في ألمانيا يندهشن أيضاً من محتوى حقائبهن. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته نتائجه الجمعة أن 62% من النساء ينظرن باندھاش إلى محتوى حقائبهن الذي يشويه العموض. وبالطبع ترتفع الدهشة بين الرجال إلى 81.7%.

وعزت النساء سبب الفوضى الكبيرة داخل حقائبهن إلى التخطيط والاستعداد للمساعدة، حيث ذكرت 55.1% منهن أنهن يرغبن في أن يكن على استعداد للاحتلامات كافة التي من الممكن أن تواجههن خارج المنزل، وهو ما يدفعهن إلى حمل أشياء ربما لن يحتجن إليها كثيراً. كما ذكرت 44% من اللاتي شملهن الاستطلاع أنهن لا يحملن في حقائبهن أغراضاً تخصصن فحسب، بل أيضاً أخرى تخص أزواجهن وأطفالهن. وشكك 10.3% من النساء الألمان من آلام في الكتف أو الظهر بسبب حقائبهن الثقيلة. وأجرى الاستطلاع معهد «جي إف كيه» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجلة «أبوتيكين أوشاوه» الألمانية. وشمل الاستطلاع 1966 ألمانيا فوق 14 عاماً.

الرسالة بوصفها شكلاً غير مصرح به للدعاية في الشوارع المحظورة من قبل قانون المرور في إيطاليا وغرمت إدارة التحف 422 يورو (471 دولاراً). وقام شמידت بدفع الغرامة وقیمتها 295 يورو أمس الجمعة، بعد أقل من 24 ساعة من إرفاغه.

وقال للصحافيين إنه سيحاول تسوية النزاع مع

وأذاع إيك شميدت بشكل شخصي رسالة قصيرة باللغتين الإيطالية والانكليزية خارج المتحف تخبر الزوار بالاحتراس من النشالين والأشخاص الذين يعرضون تذاكر بأسعار باهظة خارج شبك التذاكر. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) أن الشرطة المحلية تعاملت مع

ر.و.م.د ب أ: ذكرت تقارير الجمعة أن مدير متحف «يوفيزي» الألماني الذي جرى تعيينه حديثاً في مدينة فلورنسا الإيطالية وهو واحد من أشهر المتاحف في العالم يعرض لمشكلات قانونية بسبب استخدام وسيلة جديدة لتحضير السياح من بائعي التذاكر في السوق السوداء.

تفريم مدير أحد أشهر متاحف العالم لتحذيره السياح من النشالين!